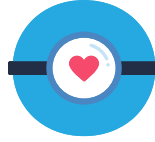


بناء عالم شامل وعادل وسلمي خطط الدروس للمرحلة الابتدائية





الإقرار وحقوق التأليف والنشر:



© الأمم المتحدة، 2022

أعدَّ الفرع المعني بالفساد والجريمة الاقتصادية التابع لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة هذه الأداة المعرفية، كجزء من مبادرة التعليم من أجل العدالة في إطار البرنامج العالمي لتنفيذ إعلان الدوحة.

هذا المنشور المنقح متاح في Open Access تحت ترخيص Attribution-ShareAlike 3.0 IGO (CC-BY-SA 3.0 IGO). ويرحب مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بالحصول على نسخة من أي منشور يستخدم مواد هذا الدليل كمصدر. يجوز إعادة إنتاج هذا المنشور كلياً أو جزئياً وبأي شكل من الأشكال لأغراض تعليمية أو غير ربحية دون إذن خاص من صاحب حقوق الطبع والنشر، شريطة تقديم إقرار بالمصدر.

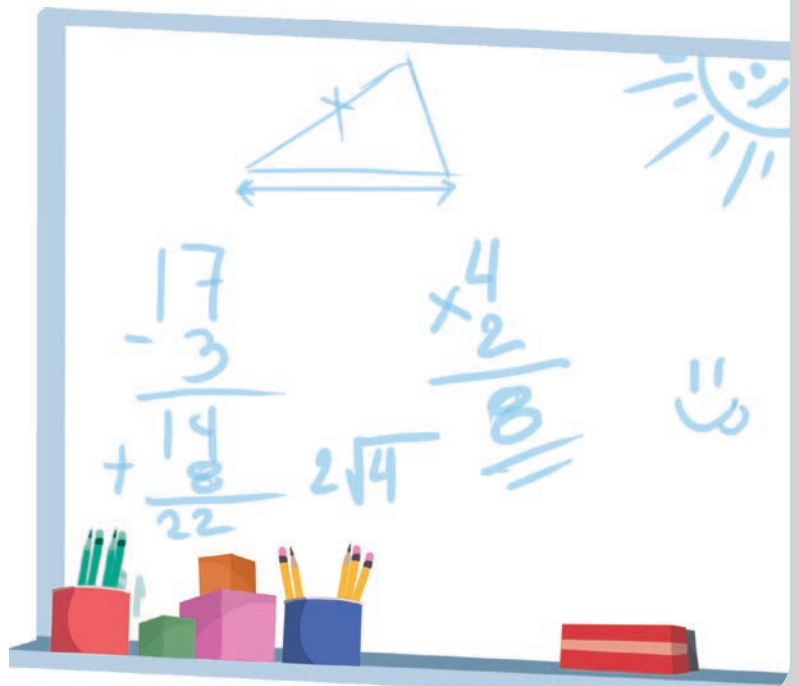
لم تخضع هذه الوثيقة للتحريير رسمياً. ولا تنطوي التسميات المستخدمة في هذا المنشور ولا طريقة عرض المادة التي يتضمنها على الإعراب عن أي رأي كان من جانب الأمانة العامة للأمم المتحدة بشأن المركز القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو للسلطات القائمة فيها أو بشأن تعيين حدودها أو تخومها.

تنويه:

لا يعكس محتوى هذا المنشور بالضرورة آراء أو سياسات مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة أو المنظمات المساهمة، ولا ينطوي على أي تأييد منه.

الإعداد: شيارا ماساروني

التصميم والإخراج: استديو غارغمل / خوانبابلو أفيدانيو



قائمة المحتويات

الصفحة	أهداف التعلم للأطفال	الأسئلة الأساسية	العمر	القيم والمهارات	خطة الدرس حول	
15-9	• تحديد كيف يمكن للنزاهة والسلوكيات الأخلاقية أن تساهم في جعل مجتمعاتنا مكاناً أكثر شمولاً وعدلاً وسلاماً؟ • وصف كيف يساهم الناس في حماية مجتمعاتهم وتحسينها. • اتخاذ التدابير بشأن القيم التي تساعد على جعل مجتمعاتنا مكاناً أكثر شمولاً وعدلاً وسلاماً، أو الالتزام بها.	ما الذي في وسعنا القيام به لجعل مجتمعاتنا مكاناً أكثر شمولاً وعدلاً وسلاماً؟	6 إلى 12 سنة	القيم المراد غرسها:  المهارات المراد اكتسابها: 	سيادة القانون والعدالة وثقافة عمادها الامتثال للقانون	01 أرغبُ في مجتمعٍ
21-16	• التعرف على الحالات والسلوكيات غير الآمنة أو الخطيرة أو المحفوفة بالمخاطر على الإنترنت. • تحديد القواعد لتفادي الأوضاع والسلوكيات غير الآمنة أو الخطيرة أو المحفوفة بالمخاطر على الإنترنت. • تحديد الاستراتيجيات التي يجب استخدامها عند مواجهة حالات أو سلوكيات على الإنترنت يُحتمل أن تكون غير آمنة أو خطيرة أو محفوفة بالمخاطر.	كيف يمكنني استخدام الإنترنت بطريقة آمنة ومسؤولة والاستمتاع في آنٍ واحدٍ؟	6 إلى 9 سنوات	القيم المراد غرسها:  المهارة المراد اكتسابها: 	استخدام الإنترنت بمسؤولية	02 المحافظةُ على السلامةِ على الإنترنت
26-22	• التعرف على أوجه الشبه والاختلاف بين التواصل على الإنترنت وخارج الإنترنت. • عرض أمثلة عن التواصل الذي يتسم بالاحترام وبعدم الاحترام على الإنترنت. • تحديد استراتيجيات ملائمة للسن من السلوكيات الأخلاقية والمحترمة عبر الإنترنت وخارج الإنترنت. • إدراك كيف يمكن للسلوكيات الأخلاقية والمحترمة عبر الإنترنت وخارج الإنترنت أن تساعد على بناء مجتمعات عادلة وسلمية.	كيف يمكننا التواصل باحترام على الإنترنت؟	9 إلى 12 سنة	القيمة المراد غرسها:  المهارات المراد اكتسابها: 	السلامة على الإنترنت والسلوكيات الأخلاقية عبر الإنترنت	03 لنكنُ مُحترمينَ على الإنترنت
36-27	• التفكير بأن كلاً منَّا شخص متميِّز والإقرار بذلك. • التعرف على القوالب النمطية الجنسية والتصدّي لها. • فهم لم تُعتبر القوالب النمطية مؤذية.	ما هي القوالب النمطية الجنسية ولماذا هي مؤذية؟	9 إلى 12 سنة	القيم المراد غرسها:  المهارتان المراد اكتسابهما: 	القوالب النمطية الجنسية	04 بإمكاننا جميعاً أن نكونَ أبطالاً
42-37	• فهم معنى الاحترام. • التعرف على القوالب النمطية والأفكار المسبقة. • فهم التبعات السلبية للقوالب النمطية والأفكار المسبقة. • الاحتفاء بالتنوع.	ما هي القوالب النمطية والأفكار المسبقة؟ كيف يمكننا التأكد من أننا نعامل الجميع باحترام؟	6 إلى 9 سنوات	القيم المراد غرسها:  المهارات المراد اكتسابها: 	منع الجريمة والعدالة الجنائية	05 الاحترام للجميع

قائمة المحتويات (تابع)

الصفحة	أهداف التعلم للأطفال	الأسئلة الأساسية	العمر	القيم والمهارات	خطة الدرس حول	رقم الدرس
49-43	- الإقرار بأن لكل طفل حقوقاً. - تحديد بعض حقوق الطفل. - إدراك أن بعض الأطفال لا يتمتعون بالحقوق نفسها. - تبني الإجراءات والسلوكيات التي تعكس الالتزام تجاه القيم التي تروج لها اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل (UNCRC).	ما هي حقوق الطفل وكيف يمكننا دعمها؟	9 إلى 12 سنة	القيم المراد غرسها: الاحترام الإنصاف التقبل المهارتان المراد اكتسابهما: التفكير النقدي التعاطف	حقوق الأطفال	06 جميعنا لدينا حقوق!
56-50	- الإقرار بأنهم وغيرهم من الأطفال هم أفراد مميزون. - الاحتراف بتنوع زملاء الدراسة. - فهم قيمة التنوع والاختلافات، وتقديرها.	ما الذي يجعلنا مميزين؟ لماذا ينبغي تمييز اختلافاتنا والاحتراف بها؟	9 إلى 12 سنة	القيم المراد غرسها: الاحترام الإنصاف التقبل المهارتان المراد اكتسابهما: التسوية النزاعات التعاطف	التعايش السلمي والاحترام والتقبل	07 فسيفساء من الاختلافات
60-57	- فهم التبعات الإيجابية والسلبية لخيارات الفرد وأعماله على الصعيد الشخصي وبالنسبة للآخرين والبيئة. - التعرف على السلوكيات الإيجابية التي تتسم بالاحترام تجاه الناس والبيئة، وتبنيها. - تحديد التصرف الصائب الذي ينبغي القيام به عند مواجهة خيارات صعبة، وفهم كيف يمكن اتخاذ قرار بشأن التصرف الصائب.	ما هي تبعات أعمالنا؟ لماذا يُعتبر اختيار التصرف الصائب أمراً مهماً؟	6 إلى 9 سنوات	القيمتان المراد غرسهما: الاحترام النزاهة المهارتان المراد اكتسابهما: التفكير النقدي التعاطف	الأخلاق والنزاهة	08 التصرف الصائب
69-61	- فهم معنى وأهمية النزاهة والأخلاق والأمانة. - التفكير ملياً في أهمية الأمانة بشأن نوايا المرء ودوافعه تجاه الآخرين. - فهم لماذا من المهم أن تتماشى الكلمات مع التصرفات. - تحديد النتائج المترتبة على عدم الأمانة والسلوك غير الأخلاقي.	ما هي النزاهة والأخلاق والأمانة؟ لماذا من المهم فعل الصواب، حتى لو لم يكن أحد يراقب؟ لماذا من المهم أن تقول ما تعنيه وأن تعني ما تقوله؟	9 إلى 12 سنة	القيم المراد غرسها: الاحترام النزاهة الأمانة المهارتان المراد اكتسابهما: التفكير النقدي التعاطف	النزاهة والأخلاق والأمانة	09 حل المعضلة الأخلاقية



مقدّمة:

إن بناء ثقافة رفض الفساد في المجتمعات يجب أن يبدأ بتعليم الشباب.

ويشكّل التعلّم عن النزاهة والسلوكيات الأخلاقية والصادقة وكيفية تطبيق هذه القيم على الخيارات التي يتخذها جيل الشباب كلّ يوم، اللبنة الأساسية لإعداد الأطفال ليكونوا صنّاع التغيير والمساهمة في خلق عالم أكثر شمولاً وعدلاً وسلاماً.

ويمكن أن يكون للمعلّمين، بدعم من الأسر، تأثير كبير في تزويد الأطفال بالقيم والمهارات اللازمة لإحداث تأثير إيجابي على المجتمع، وبناء ثقافة النزاهة.



ما هي المبادرة العالمية للتعليم وتمكين الشباب في مجال مكافحة الفساد (مبادرة "غريس")؟

تهدف المبادرة العالمية للتعليم وتمكين الشباب في مجال مكافحة الفساد "مبادرة غريس" (GRACE)، التي أنشأها الفرع المعني بالفساد والجريمة الاقتصادية التابع لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، إلى ترسيخ ثقافة رفض الفساد بين الأطفال والشباب من خلال تسخير القوة التحويلية للتعليم والشراكات. وهي تسعى إلى القيام بذلك من خلال توفير مواد تعليمية مناسبة لأعمارهم حول موضوعات متصلة بالعدالة الجنائية ومنع الجريمة وسيادة القانون.

تهدف المواد والأدوات التعليمية التي تقدّمها مبادرة "غريس" في المرحلة الابتدائية (الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و12 سنة)، إلى تزويد الأطفال بمهارات مثل الأخلاق والنزاهة، وتسوية النزاعات، والتفكير النقدي، والتعاطف، والعمل الجماعي، وإلى تعزيز القيم مثل التقبّل، والإنصاف، والنزاهة، والاحترام، وتدريبها.

وتساهم الموارد والمواد التعليمية التي تقدّمها مبادرة "غريس" في إنجاز أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر الواردة في خطة 2030 للتنمية المستدامة، وعلى نحو خاص الأهداف 4 و5 و10 و16.



لِمَ يُعتبر التعليم في مجال الأخلاق والنزاهة وسيادة القانون مهماً؟

للتعليم دورٌ أساسي في بناء ثقافة احترام القانون ومنع الجريمة والعنف والفساد. وبالتالي، من المهمّ البدء في هذا التعلّم في مرحلة مبكرة من المسيرة الأكاديمية للطفل بحيث يكون واعياً للمشكلات العالمية والتحديات المشتركة التي تقوّض سيادة القانون وتؤثّر على مجتمعاتنا. ويساعد هذا الأمر بدوره الأطفال في فهم كيف يمكن لكلّ منا أن يُحدث تغييراً ويُساهم في مجتمع أكثر شمولاً وعدلاً وسلاماً.

ولتحقيق هذا الهدف، تُعزّز كلّ خطة درس التعليم القائم على القيم وتدعم الأطفال لاكتساب المهارات والقيم التي من شأنها أن تمهّد الطريق لبناء مجتمعات شاملة وعادلة وسلمية ترفض الفساد وتحترم سيادة القانون.



إلى من يتوجّه هذا الدليل؟

يتوجّه هذا الدليل إلى المعلّمين والميسّرين الذين يعملون في بيئات التعليم الرسمية وغير الرسمية في المرحلة الابتدائية (الذين يتعاملون مع أطفال تتراوح أعمارهم بين 6 و12 سنة).

ما الذي ستجدونه في هذا الدليل؟

يزوّد هذا الدليلُ المعلّمينَ بأدواتٍ لتثقيف الأطفال حول أهمية النزاهة، وتعلّم كيفية القيام بالشيء الصحيح، حتى عندما لا يراقب أحد أو لا يوجد خطر من العقاب، ولكن بالأحرى لأننا ندرك الأهمية المتأصلة للقيم ونريد المساهمة في بناء مجتمعات شاملة وعادلة وسلمية تكون خالية من الفساد.

يتألّف هذا الدليلُ من تسع خطط للدروس. وقد تختلف تركيبة الدروس: فبعضها أكثر ملاءمةً للأطفال في بداية المرحلة الابتدائية (الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و8 سنوات) فيما البعض الآخر يتوجّه إلى الأطفال في المرحلة الابتدائية العليا (الذين تتراوح أعمارهم بين 9 و12 سنة). وقد تمّ إعداد جميع خطط الدروس بطريقة شاملة وواضحة. فمن خلال اتّباع التعليمات، بإمكان المعلّمين بسهولة توجيه الأطفال خلال الأنشطة.

وتستند خططُ الدروس في هذا الدليل إلى تطبيقٍ لمنهجية تدريبٍ تركز على المهارات الحياتية. وتهدف الدروسُ إلى ترسيخ المعرفة وتطوير المهارات، وترسيخ القيم، وشحذ المواقف، وسلوكيات الإبلاغ. وهي تسعى كذلك إلى تدريس القيم الأساسية مثل التقبّل، والإنصاف، والاحترام، والنزاهة، والمساءلة، بالإضافة إلى المهارات الأساسية مثل التفكير النقدي، وتسوية النزاعات، والعمل الجماعي، والتعاطف. ومن خلال الاعتراف بكيفية مساهمة هذه القيم والمهارات في بناء مجتمعات شاملة وعادلة وسلمية، تكون خالية من الفساد، يتعلّم الأطفال تقديرها واحتضانها في حياتهم اليومية ومكافحة السلوكيات غير الأخلاقية وغير العادلة.

وتعتمد الدروسُ مقارنةً تتمحور حول الطفل وتستند إلى التعلّم النشط. وتعتبر هذه المقاربة أنّ الأطفال يتمتّعون بالقدرة والكفاءة منذ عمر مبكر، وأنّ لديهم الفهم والقدرة لتحديد معالم عالمهم كأفراد باعتبارهم جهات اجتماعية فاعلة قيّمة ونشطة. ولا ينبغي اعتبارهم أوعية فارغة تحتاج أن يملأها المدرسون والأهل، بل يتعيّن السماح للأطفال بالمساهمة في تحديد معالم عملية التعلّم وقيادتها، والتي ينبغي أن تكون احتياجاتهم وفردانيّتهم في صلب هذه العملية.

دورُ المعلّم في خلق عالمٍ شاملٍ وعادلٍ وسلميّ:

تُعتبر الطريقة التي تدرّس بها بنفس أهمية ما تدرّسه. ولكي يدرّس المعلّم الدروس الواردة في هذا الدليل بفعالية، يتعيّن عليه أن يكون قدوة داخل قاعة الصفّ الدراسي وخارجها.

ومن المهمّ خلق بيئة تعلّم داعمة تستند إلى المهارات والقيم التي تُروّج لها مبادرة "غريس". وينبغي لهذه البيئة أن تُعزّز التعلّم والتفكير النقدي والتعاطف والعمل الجماعي، وأن تحرص على توجيه الأطفال ودعمهم لكي يعيشوا ويتفاعلوا مع بعضهم البعض بطريقة أخلاقية.

وينبغي تشجيع الأطفال على تعلّم الموضوعات معاً، وأن يعودوا تفكيرهم على مواجهة التحديات وتجاوزها، كما ينبغي مساعدتهم على تحديد فرص متابعة المزيد من التعلّم المستقل. ويتعيّن على المعلّم أن يساعد في إلهام الإبداع وإطلاق الإمكانيات لكي يكون في وسع الأطفال تحديد سبل التصديّ للتحديات التي تواجه سيادة القانون وجعل مجتمعاتهم أكثر عدالةً وشمولاً وسلاماً.





كيفية استخدام هذا الدليل:

ينبغي أن تكون الدروس التي تستند إلى خطط محدّدة في هذا الدليل تفاعلية ومرحة. ونُشجّع المعلمين على أن يكونوا ابتكاريين وأن يعدّلوا الدروس بالاستناد إلى اطلاعهم على الممارسات والمعتقدات والحساسيات المحلية.

وتهدف الدروس إلى حثّ الأطفال على التفكير في حياتهم الخاصة فيما يتصل بالموضوعات التي يتمّ تدريسها لهم. ولمساعدتهم على تحقيق هذه الأهداف، ينبغي منح الأطفال منصّة لتبادل الأفكار والتجارب لكي يتمكنوا من التعلّم وتعميق فهمهم للموضوعات معًا.

لمحة عن محتوى الصفحة:

ينبغي اعتبار الفئة العمرية بمثابة توجيه.

يُطلعك هذا الجزء على مجال العمل لدى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، الذي يتناسب معه الدرس.

تجدون هنا المهارات والقيم التي تشملها مبادرة "غريس" والتي يركّز الدرس عليها.

تُعرض هنا مدّة الدرس كقاعدة إرشادية. وقد تكون أطول أو أقصر بحسب حجم الصفّ ويمكن تدريسها في يوم واحد أو على مدى عدّة أيام.

نشجّع المعلمين على تعديل مدّة الدرس لكي تتلاءم مع صفّهم ومع الظروف.

المحافظة على السلامة على الإنترنت



تتمحور خطة الدرس حول: استخدام الإنترنت بمسؤولية.



نصائح للتكيّف لتلائم مختلف السياقات والوقائع:

- ملائمة للأطفال الذين يمكنهم استخدام الإنترنت داخل المدرسة وخارجها.
- النظر في تعديل جوانب في خطة الدرس التي لا تناسب بيئتك.



أهداف التعلّم:

بنهاية هذا الدرس، سيتمكّن الأطفال من:

- التعلّف على الحالات والسلوكيات غير الآمنة أو الخطيرة أو المخوفة بالمخاطر على الإنترنت.
- تحديد القواعد لتفادي الأوضاع والحالات والسلوكيات غير الآمنة أو الخطيرة أو المخوفة بالمخاطر على الإنترنت.
- الاستراتيجيات التي يجب استخدامها عند مواجهة حالات أو سلوكيات على الإنترنت يُحتمل أن تكون غير آمنة أو خطيرة أو مخوفة بالمخاطر.



كيفية استخدام خطة الدرس هذه:

تقسم خطة الدرس إلى ثلاثة أجزاء: نشاط البداية ونشاط التعلّم ونشاط التفكير مليًا. وهناك أيضًا إشارات الإرشادات لمساعدتك على تعميق معرفتك بالمواضيع المحدّدة. بالإضافة إلى ذلك، هناك إشارات للنشاط العائلي والنشاط الإرشادي التي تقترح أنشطة اختيارية وطرقًا لمواصلة استكشاف مواضيع الدرس.



نظرة عامة على الدرس:

يبدأ الدرس بمساعدة الأطفال على فهم أوجه التشابه والاختلاف بين العالم الحقيقي وعالم الإنترنت. ينبغي أن يحدّد الأطفال العناصر الإيجابية في عالم الإنترنت والتفكير مليًا في السلوكيات والحالات غير الآمنة التي قد يواجهونها على الإنترنت.

وينبغي أن يفكر الأطفال في الاستراتيجيات التي ينبغي اعتمادها عندما يواجهون وضعًا قد يكون غير آمن، أو عندما لا يشعرون بالأمان على الإنترنت أو عندما يواجهون أي شيء يعجزون عن فهمه أو لديهم أسئلة عنه. وفي نهاية النشاط، ينبغي أن يعمل الأطفال معًا لوضع مبادئ توجيهية للمحافظة على السلامة على الإنترنت تكون ملائمة للأطفال. ويساعدهم النشاط أيضًا على إدراك أهمية استخدام الإنترنت باحترام وأخلاقية، ولماذا يجب أن نتصرّف باحترام أيضًا عندما لا يشاهد أحد أو عندما لا يكون البعض محترمًا.

يُرجى ملاحظة أنّ هذا النشاط غير مصمّم كوسيلة لاكتشاف ما إذا كان الأطفال قد مرّوا بتجارب سلبية على الإنترنت. هذا موضوع حسّاس وينبغي معالجته بعناية. فقد يشعر الأطفال بالخجل أو عدم الارتياح إزاء شيء رأوه أو سمعوه أو فعلوه أو تلقّوه على الإنترنت. تجنّب مطالبتهم بالتحدّث عن تجاربهم السلبية على الإنترنت. ولكن إذا ظهرت أي تجارب إشكالية، فكن حريصًا على عدم إشعارهم بالخجل أو الإحراج.

السؤال الأساسي:

كيف يمكن استخدام الإنترنت بأمان ومسؤولية؟

العمر:

9 - 6 سنوات

القيم المراد غرسها:



المهارة المراد اكتسابها:



مدّة الدرس:

60 دقيقة

الإعداد للدرس:

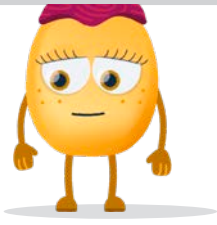
والمواد ذات الصلة:

- أرسم وجهًا سعيدًا ووجهًا حزينًا على ورقتين، ضعهما في زاويتي من الغرفة.
- أرسم خطًا على الأرض ووُقر بعض المساحة للأطفال للتحرّك بحريّة داخل الصفّ.
- لوحة قلابة أو لوح للمكتبة.
- أقلام تخطيط.

- يمكن الاستعانة [بفيديو](#) الزوريز المعنون "شاشة صغيرة ومشاكل كبيرة" أو [الكتاب الفكاهي](#) المطابق له، المتوفّرين على [الموقع الإلكتروني لمبادرة "غريس"](#).

بالإضافة إلى ذلك، تتحقّق من [كتاب التثقيف](#) و [كتاب الأطفال](#) المتوفّرين على الموقع الإلكتروني لمبادرة "غريس".





كيف تمّ تنظيم كلّ خطة درس:

يتألف كلّ درس من ثلاثة أجزاء:

التفكير ملياً

التعلّم

البداية

يتمّ تقديم الدرس في نشاط **البداية**، ويتضمّن الجزء المتعلّق بنشاط **التعلّم** تفاصيل عن النشاط الأساسي للدرس. ويهدف الجزء المتعلّق بنشاط **التفكير ملياً** إلى حتّ الأطفال على التفكير فيما تعلّموه حتى الآن وتعميق فهمهم للموضوع. ومن الأفضل تعليم الأجزاء الثلاثة معاً. وإذا لم يكن لديكم ما يكفي من الوقت، يمكنكم تقصير الأجزاء لكي تتلاءم مع احتياجاتكم أو يمكنكم تعليم كلّ جزء بشكل منفصل.

الإطار الإرشادي:

تحتوي هذه الإطارات على معلومات لمساعدتكم على إطلاق نقاشات مع الأطفال وتوسيعها. ستساعدكم هذه المعلومات أيضاً على معالجة القضايا الحساسة وتعميق فهم المواضيع.



النشاط الإرشادي:

هل وجدت الموضوع مثيراً للاهتمام وترغب في مساعدة الأطفال على تعلّم المزيد حوله؟ هذه الإطارات تقدّم اقتراحات حول سبل توسيع نشاط التعلّم أو إطلاق مشروع دراسي في الصفّ.



النشاط العائلي:

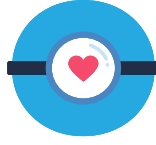
لتعلّم القيم والمهارات وشحذ السلوكيات بفعالية، من المهمّ تشجيع التعلّم خارج الصفّ الدراسي.

وقد تمّ تصميم هذه الأنشطة البسيطة التي في وسع الأطفال القيام بها في المنزل مع أسرهم، للمساعدة على تحقيق هذه الغاية.

وسيواصل الأطفال التعلّم عن المواضيع التي درسوها في الصفّ، ممّا سيساعدكم على تعميق فهمهم لما تمّ تعليمه لهم.

وينبغي حتّ الأطفال على إجراء هذه الأنشطة في المنزل، وعند الإمكان، مشاركة ما تعلّموه مع زملائهم في الصفّ.





أرغبُ في مُجتمعٍ

تتمحور خطة الدرس حول:

سيادة القانون والعدالة وثقافة عمادها الامتثال للقانون.



نصائح للتكيف تلائم مختلف السياقات والوقائع:

- إتبع التعليمات الموجودة في إطار الإرشادات وقم بتكييف درسك ليناسب الأطفال الأكبر سنًا أو الأصغر سنًا.



أهداف التعلُّم:

بنهاية هذا الدرس، سيتمكن الأطفال من:

- تحديد كيف يمكن للنزاهة والسلوكيات الأخلاقية أن تساهم في جعل مجتمعاتنا مكانًا أكثر شمولًا وعدلاً وسلامًا.
- وصف كيف يساهم الناس في حماية مجتمعاتهم وتحسينها.
- اتخاذ التدابير بشأن القيم التي تساعد على جعل مجتمعاتنا مكانًا أكثر شمولًا وعدلاً وسلامًا، أو الالتزام بها.



كيفية استخدام خطة الدرس هذه:

تُقسم خطة الدرس إلى ثلاثة أجزاء: نشاط **البداية** ونشاط **التعلُّم** ونشاط **التفكير مليًا**. وهناك أيضًا إطارات **الإرشادات** لمساعدتك على تعميق معرفتك بالمواضيع المحددة. بالإضافة إلى ذلك، هناك إطارات للنشاط **العائلي** والنشاط **الإرشادي** التي تقترح أنشطة اختيارية وطرقًا لمواصلة استكشاف مواضيع الدرس.



نظرة عامة على الدرس:

يهدف هذا النشاط إلى تعريف الأطفال بالمبادئ والقيم التي تشكّل الأساس لثقافة النزاهة والأمانة وتساعد على مكافحة الفساد والظلم.

فمن خلال تخيل مجتمع أكثر شمولًا وعدلاً وسلامًا، يتم تشجيع الأطفال على التفكير في أهمية معاملة الناس من حولهم وبيئتهم باهتمام ونزاهة واحترام، وكذلك على ضرورة أن يعمل الجميع معًا ويتخذوا إجراءات لحماية كوكبنا وتحسين الطريقة التي نعيش بها معًا.



السؤال الأساسي:

ما الذي في وسعنا القيام به لجعل مجتمعنا مكانًا أكثر شمولًا وعدلاً وسلامًا؟

العمر: 6 - 12 سنة

القيم المراد غرسها:



المهارات المراد اكتسابها:



مدة الدرس: 60 دقيقة

الإعداد للدرس والمواد ذات الصلة:

- أدوات الرسم (أوراق الملصقات وأقلام التلوين).
- مواد الملصقات (مجلات قديمة، مقص، غراء، وأوراق الملصقات).
- لوحة قَلَابَة، أقلام تخطيط، وشريط لاصق.
- انسخ قائمة "القيم الخاصة بي" (انظر نشاط التفكير مليًا، القائمة 1).
- بطاقات القيمة: باستخدام الورق، قم بإنشاء مجموعة واحدة من بطاقات القيمة لكل طفل. يجب أن تكون كل بطاقة حوالي 4×4 سم / 1,5×1,5 بوصة وتشير إلى إحدى القيم التالية: التقبل والإنصاف والاحترام والنزاهة والتعاطف والمساواة. يجب إعطاء كل طفل مجموعة واحدة من البطاقات مع بطاقة واحدة لكل قيمة. وإذا كان ذلك ممكنًا، استخدم لكل قيمة لونًا مختلفًا من الورق.
- يمكن الاستعانة **بفيديو** الزوريز المعنون "بداية جديدة" أو **الكتاب الفكاهي** المطابق له، المتوفرين على **الموقع الإلكتروني لمبادرة "غريس"**.

بالإضافة إلى ذلك، تحقق من **كتاب التلوين** و**كتاب الأطفال**، المتوفرين على الموقع الإلكتروني لمبادرة "غريس".



إطار الإرشادات:

يتم استخدام كلمة مجتمع طوال مدة خطة الدرس هذه. وقد يختلف نوع المجتمع الذي تشير إليه هذه الكلمة. فيمكن أن تشير إلى العالم أو البلد أو الدولة أو المنطقة أو المدينة أو الحي أو حلقة الأصدقاء أو المدرسة أو غرفة الصف الدراسي.

بصفتك مدرسًا، يجب أن تحدّد نوع المجتمع الذي تريد التركيز عليه، بناءً على عمر الأطفال الذين يحضرون الصف ومصلحتهم.

سيجد الأطفال الأصغر سنًا سهولة أكبر في التحدّث عن صفّهم الدراسي أو مدرستهم أو حيّهم. وكلّما كبروا في السنّ، كان من الأسهل بالنسبة لهم التفكير بعبارات مجردة وأكثر تعقيدًا. لذلك، من السهل الإشارة إلى مفهوم المجتمع على أنه يعني العالم حين يتعلّق الأمر بالأطفال الأكبر سنًا.

من المهمّ أن تشير باستمرار إلى نوع المجتمع الذي اخترته طوال مدة الدرس.

كبديل عن ذلك، يمكنك أن تطلب من الأطفال في بداية الدرس أن يخبروك عمّا تعنيه كلمة مجتمع بالنسبة لهم ونوع المجتمع الذي يرغبون في التركيز عليه.

1- أطلب من الأطفال التفكير مليًا بشكلٍ فرديٍّ في ما يلي:

"ما هي بعض الأشياء التي تحبّها في مجتمعك؟"

"ما هي بعض الأشياء التي تحبّها في بيئتك؟"

"ما رأيك في سلوكيات الناس ومواقفهم؟"

2- أطلب من الأطفال العمل في ثنائيات وناقش إجاباتهم سوياً. وبعد بضع دقائق، أطلب من كلّ ثنائيٍّ مشاركة أفكاره مع الصفّ ثمّ أكتب إجاباتهم على اللوحة القلّابة.

3- اطرّح الأسئلة التالية على الأطفال وكرّر عملية المناقشة والمشاركة:

"ما الذي يمكن تحسينه أو تغييره في مجتمعك؟"

"ما الذي يمكن تحسينه أو تغييره فيما يتعلق بالبيئة؟"

"ما الذي يمكن تحسينه بشأن سلوكيات الناس ومواقفهم؟"





إطار الإرشادات حول قيم ومهارات مبادرة "غريس" في بناء عالم أكثر شمولاً وعدلاً وسلاماً

من خلال هذه الأنشطة، نحن نعزز عمل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة من أجل إقامة مجتمعات أكثر شمولاً وعدلاً وسلاماً، من خلال التأكيد على أهمية القيم والمهارات التالية: التقبُّل، والإنصاف، والاحترام، والنزاهة، والمساءلة، والتعاطف، والتفكير النقدي، والعمل الجماعي، وتسوية النزاعات.

يمكنك دعوة الأطفال لمناقشة معنى كل قيمة ومهارة، وتحديد سبب مساهمتهم في خلق عالم أكثر شمولاً وعدلاً وسلاماً.

ملحوظة: إذا أمكنك مشاهدة فيديو الزوربز المعنون "بداية جديدة" أو قراءة الكتاب **الفكاهي** المطابق له مع الأطفال، فعليك تتبُّع جميع الخطوات المبينة أدناه. أمّا إذا لم يكن ذلك ممكناً، فتجاوز الخطوة 5.

1- أطلب من الأطفال تشكيل مجموعات صغيرة ثم أعط كل مجموعة لوحة قَلَابَة وبعض أقلام التلوين وموادّ اللصقات.

2- أطلب من الأطفال إغلاق أعينهم وتخيل السيناريو التالي:

"نحن في المستقبل. إنّه العام 2040! لقد عمل الجميع معاً لتحسين مجتمعنا. نحن نعيش في العالم الأكثر شمولاً وعدلاً وسلاماً الذي يمكن تخيله. إنه تماماً مثلما تريده أن يكون."

3- أطلب من الأطفال أن يفتحوا أعينهم وأن يستخدموا الموادّ المقدّمة ليكتبوا أو يرسموا رسماً عن مجتمعهم / عالمهم المثالي. وإذا كان لديك ما يكفي من الوقت، شجّعهم على عمل ملصق ثم أطلب منهم التفكير ملياً فيما يلي لمساعدتهم على تكوين الأفكار:

"كيف تبدو البيئة؟ كيف تبدو الشوارع والحدائق؟ كيف يبدو الهواء والماء؟"

"كيف يبدو الناس؟ كيف يتصرّفون؟ كيف يتعاملون مع بعضهم البعض؟ كيف يتواصلون مع بعضهم البعض؟"

"ماذا يفعل الأطفال؟ ماذا يفعل البالغون؟"

"كيف تشعر حيال العيش في هذا العالم؟ كيف يشعر الآخرون؟"



- 4- أطلب من كلّ مجموعة مشاركة أعمالها ومناقشة إجاباتها على الأسئلة المذكورة أعلاه. وإذا لزم الأمر، استخدم المعلومات الموجودة في إطار **الإرشادات** حول قيم ومهارات مبادرة "غريس" في بناء عالم أكثر شمولاً وعدلاً وسلاماً لبدء المناقشة أو توسيع نطاقها.
- 5- أطلب من الأطفال مشاهدة **فيديو** الزوريز المعنون "بدايةً جديدةً" أو ورّع عليهم **الكتاب الفكاهي** المطابق له. وبعد مشاهدة الفيديو أو قراءة القصة الفكاهية، اطرّح عليهم الأسئلة التالية لبدء المناقشة:

"برأيك ما هو الدرس الذي تحاول القصة تلقيننا إيّاه؟"
 "لماذا قرّر كلّ من لبيبة وسكوتر وطمطم وحُبّوب مغادرة كوكب زورب؟"
 "لماذا اختفت الموارد الطبيعية تقريباً في كوكب زورب؟"
 "لماذا قرّر كلّ من لبيبة وحُبّوب وسكوتر وطمطم الهبوط على الأرض؟"
 "ما هي بعض الأشياء الجميلة التي وجدوها على كوكبنا؟"
 "ما هي بعض الأشياء السلبية التي اختبروها؟"

- 1- اطرّح الأسئلة التالية على الأطفال وسجّل إجاباتهم على لوحة قلّابة:
- "ما الذي يمكننا فعله لجعل مجتمعنا مكاناً أكثر شمولاً وعدلاً وسلاماً؟"
 "ماذا يمكنك أن تفعل بشكلٍ فرديّ؟ ماذا يمكننا أن نفعل كمجموعة؟"
 "ما هو نوع القيم التي ينبغي أن يعتنقها كلّ واحد منا لبناء عالمٍ شاملٍ وعادلٍ وسلمي؟"
- 2- إذا شعرت أنّ الأمر ضروري، اشرح للأطفال أنه بإمكان كلّ شخصٍ المساهمة في تحويل مجتمعنا المثالي إلى واقع، وأنّ كلّ عملٍ صغيرٍ يمكن أن يكون له أثرٌ إيجابي.
- يمكنك استخدام الاقتراحات الموجودة في إطار **الإرشادات** حول قيم ومهارات مبادرة "غريس" في بناء عالم أكثر شمولاً وعدلاً وسلاماً للتأكيد على أهمية العمل معاً وأن يكون المرء لطيفاً ويبيدي اهتماماً واحتراماً للآخرين والبيئة لتحويل رؤيتنا لعالمٍ مثاليٍّ إلى واقع.
- 3- أطلب من الأطفال اختيار القيم الأكثر أهميةً بالنسبة لهم، والتي ستشكّل قيمهم الفردية. ثمّ شجّعهم على الالتزام بالعيش وفقاً لهذه القيم خلال العام الدراسي واشرح لهم أنّ تصرّفاتهم ستساهم في تحويل عالمهم المثالي إلى واقع.
- 3أ- مع الأطفال الأصغر سنّاً، قد ترغب في مساعدتهم على فهم ما تعنيه القيم. ورّع على كلّ طفل مجموعةً من بطاقات القيم واعرض الرسم البياني "القيم الخاصة بي" (انظر القائمة 1 أدناه).
- 3ب- اشرح لهم أنك ستقرأ الجمل واحدة تلو الأخرى، وبعد كلّ جملة، يجب أن تفكّر في القيمة التي تمثّلها العبارة. بعد ذلك، ستدعو 3 أو 4 متطوّعين للصق بطاقة القيمة المقابلة بجوار الجملة الموجودة على اللوحة القلّابة.
- 3ج- اقرأ الجمل أدناه واحدة تلو الأخرى، ممّا يتيح وقتاً كافياً للأطفال للتفكير. وبعد تلاوة كلّ جملة، قم بدعوة 3 أو 4 متطوّعين للصق إجاباتهم على اللوحة القلّابة. لا تحتاج إلى الدخول في مناقشة حول إجاباتهم في هذه المرحلة ولكن تأكد من أنّ كلّ طفل يفهم معنى الجمل. اشرحها لهم إذا لزم الأمر.

القائمة 1- القيم الخاصة بي

قول الحقيقة مهم جداً بالنسبة لي
أنا لا أغش أو أسرق
أستخدم كلمات لطيفة أو مهذبة حتى عندما أكون مستاءً
أنا حريص على عدم إتلاف الأماكن أو الأشياء
أنا حريص على عدم إيذاء مشاعر الآخرين
أتجنب استخدام العنف
أعامل الآخرين بالطريقة التي أريد أن أعامل بها
أتبع القواعد
أشعر بالأسف عندما يشعر الآخرون بالحزن أو الأذى أو سوء المعاملة
أنا سعيد لنجاحات الآخرين
أفعل الشيء الصحيح، أيضاً عندما لا ينظر أحد
أنا لا أحكم على الناس قبل أن أعرفهم
أعامل الجميع على قدم المساواة
أعترف عندما أكون قد فعلت شيئاً خاطئاً، وأنا على استعداد لقبول الانتقادات

ج3- فيما يلي مثال على القيم المرتبطة بكل عبارة (انظر القائمة 2 أدناه). لاحظ أنه في بعض الحالات، قد يعكس البيان أكثر من قيمة واحدة. لا تقلق إذا كانت إجابات الأطفال لا تتطابق تماماً مع القائمة أدناه، ولكن تأكد من أن جميع الأطفال لديهم فهم مشترك لما تعنيه كل كلمة. استكشف معنى كل قيمة في دليل التدريب.

القائمة 2- القيم الخاصة بي

قول الحقيقة مهم جداً بالنسبة لي (النزاهة)
أنا لا أغش أو أسرق (النزاهة)
أستخدم كلمات لطيفة أو مهذبة حتى عندما أكون مستاءً (الاحترام)
أنا حريص على عدم إتلاف الأماكن أو الأشياء (الاحترام)
أنا حريص على عدم إيذاء مشاعر الآخرين (الاحترام)
أتجنب استخدام العنف (الاحترام)
أعامل الآخرين بالطريقة التي أريد أن أعامل بها (الإنصاف)
أتبع القواعد (الإنصاف)
أشعر بالأسف عندما يشعر الآخرون بالحزن أو الأذى أو سوء المعاملة (التعاطف)
أنا سعيد لنجاحات الآخرين (التعاطف)
أفعل الشيء الصحيح، أيضاً عندما لا ينظر أحد (النزاهة)
أنا لا أحكم على الناس قبل أن أعرفهم (التقبل)
أعامل الجميع على قدم المساواة (التقبل)
أعترف عندما أكون قد فعلت شيئاً خاطئاً، وأنا على استعداد لقبول الانتقادات (المساءلة)

د3- الآن بعد أن أصبح لدى الأطفال فهم واضح للقيم والإجراءات المختلفة التي تعكس هذه القيم، أُنْعُ الأطفال إلى اختيار القيمة الأكثر أهمية لكل منهم، واطلب منهم الالتزام بهذه القيمة لبقية العام الدراسي. إذا أرادوا، يمكنهم أخذ بطاقة القيمة التي تشير إلى القيمة التي اختاروها ولصقها على دفتر ملاحظاتهم أو تثبيتها على حقيبتهم لجعل التزامهم مرئياً للجميع.

4- لكل واحدة من قيم الصف الدراسي، أطلب من الأطفال التفكير في الإجراءات التي يمكنهم اتخاذها ليقوموا بتنفيذها. على سبيل المثال، إذا قرّر الأطفال الالتزام باحترام بعضهم البعض، أطلب منهم تعداد بعض الخطوات التي سيتخذونها ("لن أقاطع الأطفال الآخرين عندما يتحدثون"; "سأحاول وضع حد لأي شكل من أشكال التنمر التي أراها"; إلخ.) اشرح للأطفال أنه إذا لم يتمكنوا من فعل أي شيء لوقف عمل من أعمال العنف أو التنمر، سواء حدث لهم أو لطفل آخر، فإن أفضل ما يمكنهم فعله هو الإبلاغ عن الحادث إلى شخص بالغ موثوق به.

النشاط الإرشادي: مشروعا للعالم المثالي في الصف الدراسي

تمثّل خطة الدرس هذه فرصة كبيرة لإقامة مشروع صف دراسي طويل الأمد يهدف إلى حثّ الأطفال على العمل معاً لتحويل عالمهم المثالي إلى واقع.

مشروعا للعالم المثالي في الصف الدراسي

أطلب من الأطفال تشكيل مجموعات، وزود كل مجموعة بالورق وأقلام التلوين ومواد اللصقات. أعط تعليمات إلى كل مجموعة لإعداد مشروع لتحقيق رؤيتها لمجتمع/عالم مثالي. ثم اشرح لهم أنّ مشروعهم يمكن أن يشمل أيّاً من الإجراءات التالية:

- التواصل مع منظمة غير حكومية أو مؤسسة محلية لمعرفة المزيد عن قضيتها.
- التطوُّع مع منظمة غير حكومية أو مؤسسة محلية لمعرفة المزيد عن قضيتها.
- المناصرة: إخبار الآخرين بشأن القضية التي يريدون معالجتها في مجتمعهم.
- جمع الموارد لدعم الآخرين.
- تغيير سلوكهم وتشجيع التغيير في سلوك الآخرين.

وبعد أن تحدّد كل مجموعة مشروعها، أطلب منها استخدام المواد المقدّمة لإعداد ملصق لمشروعها.

دع الأطفال يصوّتون لصالح المشروع الذي يفضلونه: ضع عنوان كل مشروع في زاوية مختلفة في الغرفة واطلب من الأطفال تشكيل خط خلف مشروعهم المفضل. ثم اشرح لهم أنه لا يُسمح للطفل أن يصوّت لمشروعه الخاص. وسيتمّ اعتماد المشروع الذي يحصل على أكبر عدد من الأصوات كمشروع الصف الدراسي كونه خلق مجتمعا/ عالما أكثر شمولاً وعدلاً وسلاماً. ويمكن اعتماد المشروع للسنة الدراسية أو يمكنك تقديم مشاريع جديدة كل شهر.

وبعد اختيار المشروع، ساعد الأطفال على تحديد خطة لتنفيذه، تشمل الوقت والموارد اللازمة وكيفية توزيع المهام. وسيحتاج الأطفال الأصغر سناً إلى مزيد من الدعم منك خلال هذه العملية. ويجب أن يكون الأطفال الأكبر سناً قادرين على تولي زمام المبادرة/ القيام بدور قيادي بأنفسهم.

خصّص وقتاً كل أسبوع أو شهر لدعم تنفيذ المشروع ومتابعة تقدّمه.



إطار الإرشادات: تأثير الفئة العمرية على قيم الصف الدراسي والمشاريع العالمية المثالية

يجب أن تضع في اعتبارك أن خطة الدرس هذه يمكن أن تسفر عن نتائج مختلفة جداً اعتماداً على عمر الأطفال واهتماماتهم ومراحل نموهم.

ومن المحتمل أن يهتم الأطفال الأصغر سناً بالمشكلات المتعلقة بحياتهم اليومية، وأن يكونوا أكثر اتصالاً بها. وقد يتخيّلون ويخلقون مجتمعاً مثاليًا سيشير إلى جوانب الحياة المدرسية اليومية أو البيئة المجاورة. لذلك، قد تكون قيم الصف الدراسي ومشاريع العالم المثالية بسيطة للغاية، مثل التأكد من أن الصف الدراسي نظيف أو معانقة كل زميل كل صباح.

في المقابل، ينبغي أن يكون الأطفال الأكبر سناً قادرين على التأمل في المزيد من المفاهيم المجردة والتفكير في الإجراءات التي يجب اتخاذها على نطاق أوسع. فعلى سبيل المثال، قد تتضمن قيم الصف الدراسي الخاصة بهم اتخاذ خطوات لوقف التنمر أو العنف في المدرسة، وقد ترتبط مشاريعهم بقضايا وطنية أو عالمية، مثل منع عمالة الأطفال أو التصدي للفساد.

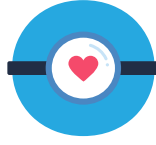


النشاط العائلي: تبني قيم الصف الدراسي في المنزل

أدعُ الأطفال إلى اختيار إحدى القيم التي تم استكشافها في الصف الدراسي واطلب منهم مناقشة الأسئلة التالية مع أسرهم:

- هل تعتقد أنه يجب تبني هذه القيمة في المنزل؟ لماذا؟
- ما الذي يجب أن نفعله في المنزل، بشكل فردي وكأسرة، للعيش وفقاً لهذه القيمة؟

إذا أمكن، اطلب من الأطفال أن يصنعوا ملصقاً في المنزل يصور طريقتين أو ثلاث طرق يعيشوا فيها وفقاً لقيمتهم المختارة. اطلب من الأطفال إحضار ملصقاتهم إلى المدرسة ومشاركتها مع الصف.



المحافظة عَلَى السلامةِ عَلَى الإنترنت

تتمحور خطة الدرس حول:

استخدام الإنترنت بمسؤولية.

السؤال الأساسي:

كيف يمكنني اتخاذ خيارات آمنة
ومسؤولة عبر الإنترنت والاستمتاع
في آن واحد؟

العمر:

6 - 9 سنوات



نصائح للتكيف تلائم مختلف السياقات والوقائع:

- ملائمة للأطفال الذين يمكنهم استخدام الإنترنت داخل المدرسة وخارجها.
- النظر في تعديل جوانب في خطة الدرس التي لا تناسب بيئتك.



أهداف التعلم:

بنهاية هذا الدرس، سيتمكن الأطفال من:

- التعرف على الحالات والسلوكيات غير الآمنة أو الخطيرة أو المحفوفة بالمخاطر على الإنترنت.
- تحديد القواعد لتفادي الأوضاع والحالات والسلوكيات غير الآمنة أو الخطيرة أو المحفوفة بالمخاطر على الإنترنت.
- تحديد الاستراتيجيات التي يجب استخدامها عند مواجهة حالات أو سلوكيات على الإنترنت يُحتمل أن تكون غير آمنة أو خطيرة أو محفوفة بالمخاطر.

القيم المراد غرسها:



المهارة المراد اكتسابها:



مدة الدرس: 60 دقيقة

الإعداد للدرس

والمواد ذات الصلة:

- أرسم وجهًا سعيدًا ووجهًا حزينًا على ورقتين. ضعهما في زاويتين من الغرفة.
- أرسم خطأ على الأرض ووفر بعض المساحة للأطفال للتحرك بحرية داخل الصف.
- لوحة قَلَابَة أو لوح للكتابة.
- أقلام تخطيط.
- يمكن الاستعانة [بفيديو الزوربز المعنون "شاشة صغيرة ومشاكل كبيرة"](#) أو [الكتاب الفكاهي المطابق له، المتوفرين على الموقع الإلكتروني لمبادرة "غريس"](#).

بالإضافة إلى ذلك، تحقق من [كتاب التلوين](#) و [كتاب الأطفال](#)، المتوفرين على الموقع الإلكتروني لمبادرة "غريس".



كيفية استخدام خطة الدرس هذه:

تُقسم خطة الدرس إلى ثلاثة أجزاء: نشاط **البداية** ونشاط **التعلم** ونشاط **التفكير مليًا**. وهناك أيضًا إطارات **الإرشادات** لمساعدتك على تعميق معرفتك بالمواضيع المحددة. بالإضافة إلى ذلك، هناك إطارات للنشاط **العائلي** والنشاط **الإرشادي** التي تقترح أنشطة اختيارية وطرقًا لمواصلة استكشاف مواضيع الدرس.

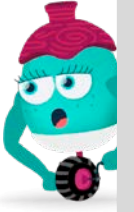


نظرة عامة على الدرس:

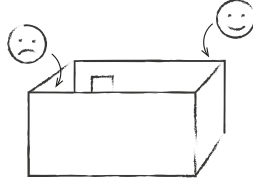
يبدأ الدرس بمساعدة الأطفال على فهم أوجه التشابه والاختلاف بين العالم الحقيقي وعالم الإنترنت. ينبغي أن يحدد الأطفال العناصر الإيجابية في عالم الإنترنت والتفكير مليًا في السلوكيات والحالات غير الآمنة التي قد يواجهونها على الإنترنت.

وينبغي أن يفكر الأطفال في الاستراتيجيات التي ينبغي اعتمادها عندما يواجهون وضعًا قد يكون غير آمن، أو عندما لا يشعرون بالأمان على الإنترنت أو عندما يواجهون أي شيء يعجزون عن فهمه أو لديهم أسئلة عنه. وفي نهاية النشاط، ينبغي أن يعمل الأطفال معًا لوضع مبادئ توجيهية للمحافظة على السلامة على الإنترنت تكون ملائمة للأطفال. ويساعدهم النشاط أيضًا على إدراك أهمية استخدام الإنترنت باحترام وأخلاقية، ولماذا يجب أن نتصرف باحترام أيضًا عندما لا يشاهد أحد أو عندما لا يكون البعض محترمًا.

يرجى ملاحظة أن هذا النشاط غير مصمم كوسيلة لاكتشاف ما إذا كان الأطفال قد مروا بتجارب سلبية على الإنترنت. هذا موضوع حساس وينبغي معالجته بعناية. فقد يشعر الأطفال بالخجل أو عدم الارتياح إزاء شيء رأوه أو سمعوه أو فعلوه أو تلقوه على الإنترنت. تجنب مطابقتهم بالتحديث عن تجاربهم السلبية على الإنترنت. ولكن إذا ظهرت أي تجارب إشكالية، فكن حريصًا على عدم إشعارهم بالخجل أو الإحراج.



- 1 اشرح للأطفال أنكم ستحدثون جميعاً عن شبكة الإنترنت وكيفية استخدامها بأمان.
- 2 أظهر للأطفال وجهاً سعيداً ووجهاً حزيناً في زاويتي الغرفة، وشرح لهم أنك ستقرأ بعض العبارات.



ينبغي أن يتَّجه الأطفال نحو الوجه السعيد إذا ظنُّوا أنَّ الحالة تجعلهم يشعرون بالسعادة أو نحو الوجه الحزين إذا جعلتهم الحالة يشعرون بالخوف أو الحزن أو عدم الارتياح. يمكنهم البقاء في وسط الغرفة إذا كانوا غير متأكدين من شعورهم.

- 3 اقرأ العبارات التالية بصوت عالٍ:

- أنا أكل الآيس كريم.
- أنا ألعب لعبة أحبُّها.
- لا أستطيع العثور على حقيبة ظهري.
- لقد صنعت طائرة ورقية وسأحاول تجربتها مع أصدقائي اليوم.
- شخص غريب في الحديقة يطلب مني مرافقته إلى متجر الحلوى.

- 4 بعد كل عبارة، إمّنح الأطفال الوقت الكافي لاختيار زاوية من الغرفة. ثمَّ اطلب من الأطفال في كل زاوية الإجابة على السؤال التالي ومناقشته داخل مجموعتهم:

"كيف تجعلك هذه الحالة تشعر؟ ولماذا؟"

- 5 اطلب من طفل من كل مجموعة التحدُّث عن عدد قليل من الإجابات أمام الصفِّ.

- 6 لا تنسى إشراك أولئك الذين اختاروا الوسط من خلال طرح السؤالين التاليين:

"لماذا قرَّرت البقاء في الوسط؟ كيف تعتقد أنك قد تشعر في هذا السيناريو؟"

- 7 اشرح للأطفال أنَّ هناك الكثير من الحالات التي تجعلنا نشعر بالسعادة، ولكن ينبغي أن ندرك أيضاً أنَّ بعض الحالات قد تجعلنا نشعر بعدم الارتياح وقد تُعرِّضنا للخطر.

- 8 اطلب من الأطفال التفكير ملياً بما يلي:

"ما هي بعض المواقف التي قد تُعرِّضنا للخطر؟"

"كيف يمكن لسلوكياتي أن تُعرِّض الآخرين للخطر؟"

"ماذا يجب أن نفعل عندما يجعلنا شيء ما نشعر بعدم الارتياح أو عدم الأمان أو الخطر أو الخوف؟"

"ماذا يجب أن نفعل إذا جعلنا الآخرين يشعرون بعدم الارتياح أو عدم الأمان أو الخوف؟"

- 9 فكِّروا ملياً معاً بأهمية إخبار شخص بالغ موثوق به عندما نشعر بعدم الارتياح أو عدم الأمان أو الخطر أو الخوف. أيضاً، ناقش معاً كيف يمكن لسلوكياتنا المقصودة أو غير المقصودة أن تُعرِّض الآخرين للخطر، وناقش لماذا من المهم التعرُّف على ذلك، وكيفية معالجة المشكلة. إنها لحظة جيدة للمناقشة مع الأطفال حول القواعد والسلوكيات التي يمكن أن تضمن سلامة أقرانهم المتاحين على الإنترنت وخارج الإنترنت: الجميع مسؤولون عن بناء عالم عادل وآمن ومحترم.

إطار الإرشادات: السلامة على الإنترنت وخارجها

يشكِّل نشاط **البداية** فرصة جيِّدة لمناقشة سلامة الطفل على نطاقٍ أوسع. ومن المهمَّ أن توضح للأطفال أنَّ اتِّباع إحدى الاستراتيجيات الرئيسية عند الشعور بعدم الأمان أو عدم الارتياح، سواء على الإنترنت أو خارج الإنترنت، هي اللجوء إلى شخص بالغ موثوق به. من المستحسن أن تشارك نهج "لا-إنذهب-أخبر" (NO-GO-TELL) مع الأطفال. وإذا كان هناك شيء أو شخص ما يجعلهم يشعرون بعدم الارتياح أو عدم الأمان، ينبغي أن يقوموا بما يلي:

- قل لا عندما يجعلك شخصٌ تشعر بعدم الراحة أو عدم الأمان.
- ثمَّ إنذهب: غادر أو أهرب من هذا الشخص أو الحالة.
- وأخبر: تحدَّث مع شخص بالغ موثوق به بشأن الحالة.



ملحوظة: إذا أمكنك مشاهدة فيديو الزوربز المعنون "شاشة صغيرة ومشاكل كبيرة" أو قراءة [الكتاب الفكاهي](#) المطابق له مع الأطفال، فعليك تتبّع جميع الخطوات المبينة أدناه. أمّا إذا لم تتمكّن من ذلك، فتجاوز الخطوة 3.

1- اشرح للأطفال أنه، كما هو الحال في العالم الحقيقي، فإنّ عالم الإنترنت يحوي الكثير من الأشياء المفيدة والمتعة ليقدمها لنا. ثمّ أطلب منهم تشكيل مجموعات صغيرة ومناقشة السؤالين التاليين لمدة 2-3 دقائق، وليكونوا مستعدّين لمشاركة أفكارهم مع الصف:

"ما هي الأشياء التي تجدها ممتعة على الإنترنت؟ ماذا تحبّ أن تفعل على الإنترنت؟"

2- اشرح أنه، كما هو الحال في العالم الحقيقي، يمكننا مواجهة حالات غير آمنة أو غير مفهومة على الإنترنت. تذكر بأنّ تطلب من الأطفال تبادل تجاربهم السلبية. إذ ربّما يشعرون بالخجل أو عدم الارتياح.

3- أعرض على الأطفال فيديو الزوربز المعنون "شاشة صغيرة ومشاكل كبيرة" أو [الكتاب الفكاهي](#) المطابق له. وبعد مشاهدة الفيديو أو قراءة الكتاب الفكاهي، اطرح عليهم الأسئلة التالية لبدء المناقشة:

"برأيك ما هو الدرس الذي تحاول القصة تلقيننا إيّاه؟"

"لماذا شعرت لبسبة بعدم الارتياح أو بعدم الأمان على الإنترنت؟"

"ما هي بعض الحالات على الإنترنت التي قد تجعلك تشعر مثلما شعرت لبسبة؟"

"برأيك ما الذي ينبغي أن تفعله عندما تشعر بعدم الأمان أو عدم الراحة أثناء تصفّح الإنترنت؟"

4- أطلب من الأطفال تشكيل مجموعات صغيرة ثمّ ضع خطاً على الأرض وبيّنه للأطفال. ثمّ زود كلّ طفل بالسيناريوهات التالية (يمكنك عرض السيناريوهات على لوح للكتابة أو لوحة قَلّابة).

- ماريا تشاهد بعض مقاطع الفيديو على منصّة فيديو على الإنترنت تُدعى أطفال العالم تحتوي على كلّ شيء يتعلق بالأغاني والرقصات الخاصة بالأطفال.
- أنطونيو وكارلوس يشعران بالملل. إنهما يلعبان بهاتف والدّة أنطونيو ويبدآن بالنقر على الإنترنت. ينتهي بهما المطاف بمشاهدة فيديو لبعض البالغين يتشاجرون بلغة لا يفهمانها.
- جميلة تبحث عن لعبة جديدة للعب على الإنترنت. لكنها تتبّع سلسلة من الروابط وتجد نفسها تقرأ بعض التعليقات في منتدى للبالغين على الإنترنت. تتساءل كيف يستطيع الناس استخدام مثل هذه الألفاظ البذيئة!
- تلعب سارة لعبة على الإنترنت ويبدأ شخص ما لا تعرفه بإرسال رسائل عدوانية عبر قناة الدردشة للعبة.
- لويس يلعب لعبته المفضّلة على الإنترنت ويدعو صديقه في المدرسة "Bienaimée" للانضمام إليه على الإنترنت. كلاهما يبحث عن الكنز الخفيّ الآن.

5- أطلب من كلّ مجموعة أن تأخذ بضعة دقائق لقراءة العبارات والاتفاق معاً على ما إذا كانوا يعتقدون أنّ السيناريوهات:

أ- آمنة: هي آمنة حتى الآن ولا يحدث أيّ شيء ضار أو غير آمن؛

ب- غير آمنة: قد يكون بعض الأشخاص المعنيين معرّضين للخطر أو قد يشعرون بعدم الأمان أو عدم الارتياح أو قد لا يعرفون ما يحدث.

6- اشرح للأطفال أنك ستقرأ كلّ عبارة بصوت عالٍ وعليهم البقاء وراء الخطّ إذا كانوا يعتقدون أنّ السيناريو آمن أو تجاوزه إذا كانوا يعتقدون أنه خطر.

7- بعد كلّ عبارة، إسأل كلّ مجموعة ما يلي:

"لماذا تعتقد أنّ هذه الحالة آمنة / غير آمنة؟ من يفكر بطريقة مختلفة؟"



8- ناقش ما يلي في الصف:

- "ما الذي ينبغي أن نفعله عندما نخشى أن نكون قد 'تجاوزنا خطَّ الأمان' وأننا في وضع غير مريح أو غير آمن؟ ما هي بعض القواعد الأساسية التي تساعدنا على الحفاظ على سلامتنا على الإنترنت؟"
- 9- قُم بتوجيه المناقشة من خلال اتباع مبادئ توجيهية في إطار **الإرشادات** أدناه (القواعد الأساسية للسلامة على الإنترنت). لا تتردد في تعديل المحتوى لجعله أكثر صلةً بالبيئة والسياق والاحتياجات الإنمائية لطلابك.
- 10- دَع الأطفال يعملون سويًا لوضع قواعدهم الخاصة ومشاركتها، مع تدوين بعض الملاحظات على لوحة قَلَابَة أو لوحٍ للكتابة.
- 11- تأكّد من إبراز القواعد التي تجدها أكثر صلةً بالموضوع. ثم اقترح واشرح القواعد الأخرى التي تعتقد أنها حاسمة والتي ربما نسوا ذكرها.

إطار الإرشادات: القواعد الأساسية للسلامة على الإنترنت

تختلف قواعد الأمان على الإنترنت حسب عمر الطفل وتعرّض كلِّ طفلٍ إلى المواد على الإنترنت ووصوله إليها. فعلى سبيل المثال، قد يقبل الأطفال الصغار المحتوى الإعلامي في ظاهره وبالتالي يحتاجون إلى دعم إضافي لفهم ما يرونه.

نقترح عليك أدناه بعض القواعد التي ينبغي أن يتّبعها الأطفال عند استخدام الإنترنت. يُرجى الرجوع إلى القائمة إذا كنت تعتقد أنه ينبغي إضافة ملاحظات الأطفال إليها أو أن الأطفال قد فاتتهم قاعدة مهمة. يُرجى ملاحظة أن هذه مجرد اقتراحات: أنت الخبير في صفك. لا تتردد في تكييف القواعد مع ما تعتقد أنه ملائم لبيئتك.

- 1- سأبلغ والدَيَّ دائمًا متى سأستخدم الإنترنت.
- 2- سأفكر دائمًا بعناية قبل النقر على المحتوى على الإنترنت. ينبغي ألا أنقر على أيِّ محتوى أشعر بعدم الارتياح تجاهه أو عدم التأكد منه. على سبيل المثال، لا تنقر على مقطع فيديو إذا كانت صورة الاستعراض التمهيدي للفيديو تبدو مخيفة أو غير مريحة بأيِّ حالٍ من الأحوال، أو إذا كنت لا تفهمها.
- 3- سأتوقّف عن مشاهدة أيِّ برنامج غير مريح على الفور. بمجرد أن أدرك أنه يجعلني أشعر بعدم الارتياح أو عدم الأمان أو أنني لا أفهم ما يحدث، فسوف أغلقه.
- 4- لن أتبادل المعلومات الشخصية، مثل اسمي وعنواني أو رقم هاتفي دون إذن والدَيَّ.
- 5- لن أكوّن صداقاتٍ مع أشخاص لا أعرفهم.

القاعدة الأكثر أهمية هي:

سوف أخبر والدَيَّ أو شخصًا بالغًا موثوقًا به على الفور في أيِّ وقتٍ أواجه فيه شيئًا ما يجعلني أشعر بعدم الأمان وعدم الارتياح أو لا أفهمه.



- 1- صمّم مع الأطفال في الصفّ ملصقاً لقواعد السلامة على الإنترنت. ثمّ ادعهم لتشكيل مجموعاتٍ صغيرة. اطلب من المجموعات التوصل إلى قاعدتين ينبغي أن يتبعوهما دائماً للبقاء آمنين على الإنترنت.
- 2- اطلب من كلّ مجموعة أن تشارك قواعدهما مع الصفّ. ثمّ ضعوا جميع القواعد على ملصق وعلّقوه على الحائط كوسيلة مرئية للتذكير. يُرجى الرجوع إلى الملصق في أيّ وقت تقوم فيه بأنشطة تنطوي على استخدام الإنترنت.
- 3- إذا لزم الأمر، راجع الملاحظات من نشاط **التعلّم**. وتأكد من دمج القواعد التي تعتبرها ضرورية والقواعد الأخرى التي ربّما يكون الأطفال قد نسوا إدراجها في ملصق قواعد السلامة على الإنترنت.

النشاط العائلي

إنّها فكرة جيّدة أن نشجّع الأطفال الذين يستخدمون الإنترنت بشكلٍ منتظمٍ في المنزل على مشاركة القواعد مع والديهم.

اطلب من الأطفال إعداد نسخٍ عن ملصق قواعد السلامة على الإنترنت لأخذها إلى المنزل. شجّعهم على التفكير في القواعد الأخرى التي يمكن أن يضعوها مع أسرهم. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يتأكد الأهل من أنّ التصفية المناسبة للمحتوى على الإنترنت فعّالة أو يمكنهم حجب أيّ محتوى يجعل الأطفال يشعرون بعدم الارتياح.

اطلب من الأطفال مشاركة قواعدهم المنقّحة خلال الدروس اللاحقة.

تذكّر أنّ هناك العديد من الطرق لتوحيّ السلامة على الإنترنت وضمان استخدامها. ومن الممكن في بعض الحالات أن يكون لدى الأهل قواعد مختلفة عن تلك التي اقترحتها أنت.



النشاط الإرشادي

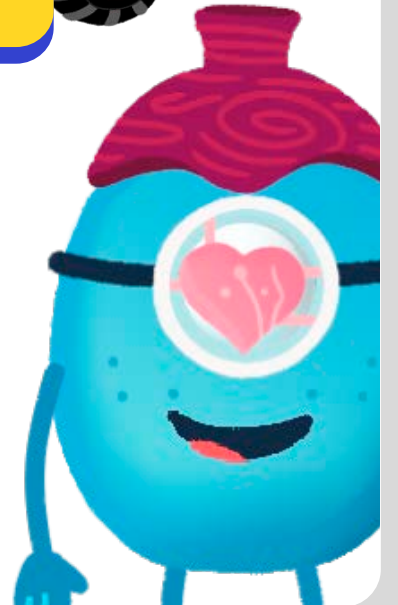
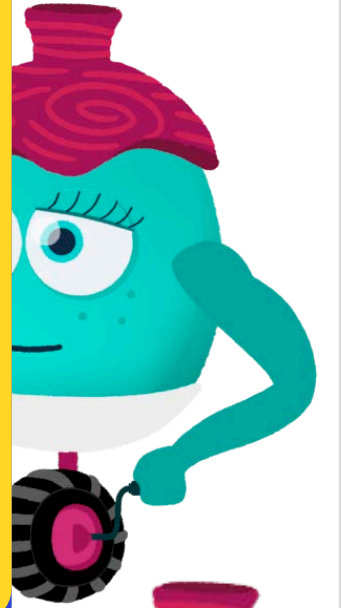
من المهم دائماً التحدث مع شخص بالغ موثوق به عندما تشعر بعدم الارتياح، ولكن ليس من السهل دائماً التحدث عن شيء يزعجك أو تشعر بعدم الارتياح تجاهه. فقد تخاف من أن يتم الحكم عليك بسبب ما قمت به أو قد تشعر بالإحراج تجاه ما رأيته.

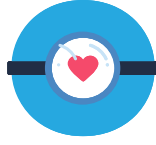
وقد يثق بك أحد أصدقائك بدلاً من الذهاب إلى شخص بالغ عندما يرون شيئاً يتسبب بعدم الارتياح على الإنترنت. ماذا ينبغي أن تفعل؟

أطلب من بعض المتطوعين لعب الأدوار في السيناريوهات التالية وفكر فيما سيقولونه لصديقهم إذا كانوا مستائين من شيء رأوه، ولكنهم لا يرغبوا في التحدث مع شخص بالغ.

- جيني لا تريد التحدث مع شخص بالغ لأنها تخجل ممّا رأيته.
 - ماركو لا يريد التحدث مع شخص بالغ لأنه يعتقد أنه سيتم إلقاء اللوم عليه بسبب ما رآه.
 - أحمد لا يريد التحدث مع شخص بالغ لأنه حصل على الرابط من رانيا، وهو قلق من أنها ستواجه مشكلة إذا تحدث مع شخص ما حول هذا الموضوع.
 - زاهد لا يريد التحدث مع شخص بالغ لأنه يخشى أن يكون شيئاً إذا فعل ذلك.
- بعد تقديم كل سيناريو، ناقش مع الأطفال أهمية:

- الاستماع إلى الأصدقاء الذين يحتاجون إلى المساعدة. إن الاستماع دون الحكم أو إطلاق النكات وطمأننة أصدقائك هو أفضل طريقة لإظهار أنك مهتم.
- عرض المساعدة. عندما يأتي إليك صديق، كن حاضراً للاستماع إليه وحاول تقديم الاقتراحات. وعلى وجه الخصوص، اقترح عليه التحدث مع شخص بالغ موثوق وطمئننه أنه لن يغضب أحداً.
- التحلي بالصبر وتجنب التطفل المفرط. دع صديقك يتحدث معك بحرية ولكن لا تثقل كاهله بطرح الكثير من الأسئلة.
- اللجوء إلى شخص بالغ موثوق إذا لزم الأمر. إذا كنت قلقاً بشأن صديقك وتبدو المشكلة كبيرة بحيث تعجز عن تعاملك معها بمفردك، تحدث مع شخص بالغ موثوق به حتى لو أقسمت على السرية.





لِنَكُنْ مُحْتَرَمِينَ عَلَى الْإِنْتَرْنِت

السؤال الأساسي:

كيف يمكننا التواصل باحترام على الإنترنت؟

العمر:

9 - 12 سنة

القيمة المراد غرسها:



المهارات المراد اكتسابها:

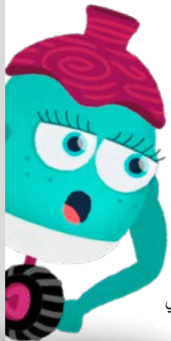


مدة الدرس: 55 دقيقة

الإعداد للدرس

والمواد ذات الصلة:

- قُم بإعداد ملصقين يحملان العنوانين التاليين: قواعد الاحترام في الصف الدراسي وقواعد الاحترام على الإنترنت.
- لوحة قَلَابَة أو لوح للكتابة.
- أقلام تخطيط.
- يمكن الاستعانة [بفيديو الزوربز](#) المعنون "أترك الشاشة وحافظ على هُذُوك" أو [الكتاب الفكاهي](#) المطابق له، المتوفرين على [الموقع الإلكتروني](#) لمبادرة "غريس".



بالإضافة إلى ذلك، تحقق من [كتاب التلويح وكتاب الأطفال](#)، المتوفرين على الموقع الإلكتروني لمبادرة "غريس".

تتمحور خطة الدرس حول:

السلامة على الإنترنت والسلوكيات الأخلاقية عبر الإنترنت.



نصائح للتكيف تلائم مختلف السياقات والوقائع:

- ملائمة للأطفال الذين يمكنهم استخدام الإنترنت داخل المدرسة وخارجها، والأطفال الذين سيبدأون باستخدام الإنترنت أو يستخدمونها بالفعل للتواصل.
- النظر في تعديل جوانب في خطة الدرس التي لا تناسب بيئتك.



أهداف التعلم:

بنهاية هذا الدرس، سيتمكن الأطفال من:

- التعرف على أوجه الشبه والاختلاف بين التواصل على الإنترنت وخارج الإنترنت.
- عرض أمثلة عن التواصل الذي يتسم بالاحترام وبعدم الاحترام على الإنترنت.
- تحديد استراتيجيات ملائمة للسن من السلوكيات الأخلاقية والمحترمة عبر الإنترنت وخارج الإنترنت.
- إدراك كيف يمكن للسلوكيات الأخلاقية والمحترمة عبر الإنترنت وخارج الإنترنت أن تساعد على بناء مجتمعات عادلة وسلمية.



كيفية استخدام خطة الدرس هذه:

تُقسم خطة الدرس إلى ثلاثة أجزاء: نشاط **البداية** ونشاط **التعلم** ونشاط **التفكير ملياً**. وهناك أيضاً إطارات **الإرشادات** لمساعدتك على تعميق معرفتك بالمواضيع المحددة. بالإضافة إلى ذلك، هناك إطارات للنشاط **العائلي** والنشاط **الإرشادي** التي تقترح أنشطة اختيارية وطرقاً لمواصلة استكشاف مواضيع الدرس.



نظرة عامة على الدرس:

قد يكون من الصعب على الأطفال أن يدركوا أن التواصل على الإنترنت يترافق مع بعض التحديات المعينة. إذ غالباً ما يؤدي غياب لغة الجسد ونبرة الصوت إلى صعوبة فهم الرسالة التي يحاول الناس إيصالها.

الهدف من الأنشطة التالية هو مساعدة الأطفال على فهم أهمية التعامل باحترام ولطف مع أنفسهم ومع الآخرين. سننظر على وجه الخصوص في كيف يحدث التواصل على الإنترنت سوء الفهم بسهولة وكيف نضمن التواصل القائم على الاحترام في العالم الافتراضي.

سيحدد المتعلمون الصغار استراتيجيات للتصرف بشكل أخلاقي عبر الإنترنت، ولإظهار الاحترام تجاه أصدقائهم وعائلاتهم على الإنترنت، والتفكير ملياً في الاستراتيجيات الملائمة للفئة العمرية التي ينبغي اعتمادها إذا تعرضوا لسلوك غير مهذب أو دنيء أو غير لائق على الإنترنت.

-1 أطلب أربعة متطوعين ثم أعطهم السيناريو التالي وشرح لهم أنه ينبغي ألا يتبادلوه مع بقية الصف:

يتعرض بابلو للتنمر من قبل مجموعة من الطلاب.

-2 أطلب منهم أن يأخذوا دقيقة إلى دقيقتين للاستعداد لتمثيل المشهد كمجموعة، باستخدام صورة جامدة. ثم ينبغي أن يلعب كل شخص دور إحدى الشخصيات في المشهد، وينبغي أن تقوم المجموعة بأكملها بتمثيل صورة جامدة كالتمثال تعكس ما يحدث في المشهد.

القواعد الوحيدة هي:

- ينبغي ألا يتكلم أحد أو يصدر أي صوت أو يتحرك؛
- ينبغي ألا يستخدم أحد الأشياء أو الدعائم لإعداد المشهد؛
- ينبغي أن يستحدثوا المشهد بأسرع وقت ممكن، دون تحضير كبير.

إذا أمكن، تأكد من أن بقية الصف لا ترى المتطوعين أثناء التحضير (على سبيل المثال، دعهم يعملون خلف لوحة قَلَابَة أو لوح للكتابة).



إطار الإرشادات: الصورة الجامدة والمسرح الإيمائي

الصورة الجامدة هي أداة تُستخدم في المسرح الإيمائي.

يمكن استخدامها لاستكشاف الحالات الصعبة مع الأطفال.

يقدم الأطفال سيناريو في شكل تمثال. ويُستخدم التمثال للتأمل الجماعي حول الموضوع قيد المناقشة. كما يمكن استخدامه كنقطة انطلاق لإشراك الأطفال وتقديم استراتيجيات مشتركة لحل المشاكل.

تشكل الصورة الجامدة موردًا رائعًا لأنها تتيح نقل المشاعر دون استخدام الكلمات ومناقشة المواضيع التي قد يشعر الأطفال بالخجل من التحدث عنها.



-3 بينما يقوم المتطوعون بإعداد المشهد، اشرح لهم أنك ستنظر في كيفية ممارسة الاحترام، خاصة عند استخدام الإنترنت. أطلب من الأطفال أن يشرحوا ماذا تعني كلمة "احترام" حسب اعتقادهم.

-4 أطلب من المتطوعين الحضور إلى القسم الأمامي من الصف لتقديم الصورة الجامدة التي أعدها.

-5 اشرح الأسئلة التالية على بقية الأطفال:

"ماذا يحدث هنا برأيك؟"

"ماذا يفعل هؤلاء الناس برأيك؟"

"كيف يشعر كل شخص برأيك؟"

-6 شجّع الأطفال على مناقشة أهمية تعابير الوجه ولغة الجسد في التواصل. وإذا كان الطلاب يواجهون صعوبات، اسألهم كيف خمنوا ما كان يحدث وكيف فهموا شعور مختلف الأشخاص.

ملحوظة: إذا أمكنك مشاهدة فيديو الزوربز المعنون "أترك الشاشة وحافظ على هُذُوكَ" أو قراءة [الكتاب الفكاهي](#) المطابق له مع الأطفال، فعليك تنبُّع جميع الخطوات المبينة أدناه. أمّا إذا لم تتمكّن من ذلك، فتجاوز الخطوة 2.

1- أطلب من الأطفال التحدّث عن ما يلي:

"ما هي بعض أوجه الاختلاف بين قول شيء بصوت عالٍ لشخصٍ ما وكتابته في رسالة نصّية؟"

2- أعرض على الأطفال فيديو الزوربز المعنون "أترك الشاشة وحافظ على هُذُوكَ" أو [الكتاب الفكاهي](#) المطابق له، المتوفّرين على الموقع الإلكتروني لمبادرة "غريس". وبعد مشاهدة الفيديو أو قراءة الكتاب الفكاهي، اطرح عليهم الأسئلة التالية لبدء المناقشة:

"ما هو برأيك موضوع هذه القصة؟ ما هو الدرس الذي تحاول تلقيننا إيّاه؟"

"لماذا أعطى الزوربز تفسيراتٍ مختلفة لرسالة ريان؟"

"ماذا كنت ستفعل لو كنت حُبُوب؟"

"ما الذي برأيك كان سيحدث لو أن حُبُوب ردّ على ريان برسالةٍ غاضبة؟"

3- اشرح أنه تمامًا كما ينبغي أن نظهر الاحترام تجاه الآخرين عندما نتحدّث معهم شخصيًا، من المهم أن نكون محترمين على الإنترنت. وعندما نستخدم الإنترنت، ينبغي أن نعمل بجدّ أكبر لأنه لا وجود للغة الجسد وتعابير الوجه ونبرة الصوت لمساعدتنا على تفسير ما يقوله الناس لنا. ويجب أيضًا أن نبحت عن أدلةٍ أخرى مثل من يتواجد حولنا أو ظروف البيئة المحيطة بنا.

4- أطلب من الأطفال أن يشكّلوا مجموعاتٍ صغيرة (4-5 أطفال). ثم اشرح لهم أنه في إطار مجموعاتهم، يجب أن يأخذوا خمس دقائق للاتفاق على ممثّل واحدٍ عن السلوك القائم على عدم الاحترام على الإنترنت. وينبغي أن يكونوا مستعدين لتقديم مثّلهم إلى بقية زملائهم في الصفّ.

5- أطلب من كلّ مجموعةٍ تقديم المثل الذي أعدته. وبعد كلّ عرضٍ تقديميٍّ، أطلب من الصفّ التفكير مليًا بما يلي:

"لماذا هذا السلوك قائم على عدم الاحترام؟"

"برأيك ما هو شعورك إذا رأيت مثل هذا السلوك؟"

"برأيك ماذا ستفعل إذا رأيت مثل هذا السلوك؟"

"كيف يمكنك أن تغيّر هذا السلوك لجعله قائمًا على الاحترام؟"

6- بعد أن تقدّم جميع المجموعات الأمثلة التي أعدتها، أطلب من الصفّ التفكير مليًا في الجملة التالية:

"لا تفعل أو تقل أي شيء إطلاقًا على الإنترنت لا تفعله أو تقوله خارجها."

7- أطلب من تلامذة الصفّ التساؤل عمّا إذا كانوا يعتقدون أنّ هذه الجملة صحيحة أم خاطئة ولماذا يعتقدون ذلك. أشركهم في مناقشةٍ حول ما قد يجعلنا نتصرّف بشكلٍ مختلفٍ على الإنترنت وخارجها، ولماذا من المهمّ للغاية أن نكون صادقين ولطيفين ومحترمين تجاه الآخرين بصرف النظر عمّا إذا كنّا متصلين بالإنترنت أم لا. إسأل الأطفال:

"ماذا يعني الاحترام؟"

يمكنك مساعدة الأطفال من خلال إعطاء مثال على الاحترام: على سبيل المثال، استخدام كلمات لطيفة تجاه الآخرين، حتى عندما تشعر بالضيق، هو علامة على الاحترام. الاحترام يعني مراعاة مشاعر الآخرين ورغباتهم وحقوقهم. إسأل الأطفال:

"ماذا يحدث عندما لا نكون محترمين تجاه الآخرين؟ كيف يشعرون هم؟ كيف نشعر نحن؟"

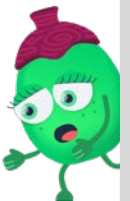
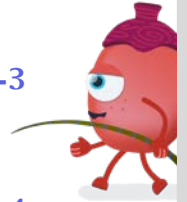
"كيف يساهم الاحترام في خلق علاقات سلمية مع الآخرين؟"

8- إذا لزم الأمر، فمُ بمناقشةٍ تُشرك جميعَ تلامذة الصفّ حول السبب الذي يجعل الناس يميلون أكثر إلى السلوك القائم على عدم الاحترام واللطف على الإنترنت. ثم اطرح السؤال التالي على الأطفال:

"لماذا يكون الناس في بعض الأحيان أقلّ احترامًا على الإنترنت؟"

إذا لزم الأمر، اشرح لهم أنّ الناس لديهم شعور بأنهم غير مرئيين على الإنترنت. وبسبب هذا الشعور وحقيقة أنهم لا يستطيعون رؤية من يتواصلون معهم، فإنهم يشعرون بتعاطفٍ أقلّ ويعتقدون أنه لن تكون هناك عواقب لأفعالهم. وشرح لهم أنه على الرغم من هذه المشاعر، فإن الشخص الموجود على الجانب الآخر من الشاشة سوف يتأدّى بنفس القدر من السلوك القائم على عدم الاحترام على الإنترنت، تمامًا مثلما يحصل خلال التواصل الشخصي. أكّد لهم على أهمية أن تكون محترمًا وأخلاقيًا عبر الإنترنت. اشرح لهم أن الاحترام هو قيمة أساسية لبناء مجتمعات شاملة وعادلة وسلمية.

9- اختتم بإعادة التأكيد على أهمية الاستشارة الدائمة لشخص بالغٍ موثوقٍ به عندما يواجه الأطفال شيئًا ما يجعلهم يشعرون بعدم الارتياح أو الخوف، أو عندما يعجزون عن فهمه.



- 1- أَعْرِضْ عَلَى الْأَطْفَالِ الْمَلَصِّقِينَ: "قَوَاعِدُ الْاحْتِرَامِ فِي الصَّفِّ الدَّرَاسِيِّ" وَ"قَوَاعِدُ الْاحْتِرَامِ عَلَى الْإِنْتَرْنِتْ". ثُمَّ أَطْلُبْ مِنْ كُلِّ طِفْلٍ أَنْ يَخْتَارَ قَاعِدَةً وَاحِدَةً لِلتَّوَاصُلِ الْقَائِمِ عَلَى الْاحْتِرَامِ فِي الصَّفِّ وَقَاعِدَةً وَاحِدَةً لِلتَّوَاصُلِ الْقَائِمِ عَلَى الْاحْتِرَامِ عَلَى الْإِنْتَرْنِتْ. وَأَطْلُبْ مِنَ الْأَطْفَالِ اسْتِخْدَامَ لُغَةٍ إِيْجَابِيَّةٍ عِنْدَمَا يَكُونُ ذَلِكَ مُمْكِنًا: عَلَى سَبِيلِ الْمَثَالِ، الْقَوْلُ "كُنْ لَطِيفًا مَعَ الْآخَرِينَ" بَدَلًا مِنَ الْقَوْلِ "لَا تَكُنْ دَنِيئًا".
- 2- عِنْدَ الْانْتِهَاءِ مِنْ قَوَائِمِ الْقَوَاعِدِ، قَوْمُوا بِمَرَاجَعَتِهَا مَعًا وَعَرِضْهَا فِي الصَّفِّ الدَّرَاسِيِّ. رَاجِعُوا الْقَوَائِمَ طَوَالَ الْعَامِ الدَّرَاسِيِّ.

إِطَارُ الْإِرْشَادَاتِ: قَوَاعِدُ الْاحْتِرَامِ فِي الصَّفِّ الدَّرَاسِيِّ وَعَلَى الْإِنْتَرْنِتْ

هَذَا مَثَلٌ عَلَى قَوَاعِدِ الصَّفِّ الدَّرَاسِيِّ وَقَوَاعِدِ اسْتِخْدَامِ الْإِنْتَرْنِتْ الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ تَسَاعِدَكَ عَلَى بَدْءِ مَنَاقِشَةِ الْمَوْضُوعِ مَعَ الْأَطْفَالِ. لَا تَتَرَدَّدْ فِي تَكْيِيفِ هَذِهِ الْقَائِمَةِ مَعَ احْتِيَاجَاتِكَ وَدُمِجْ أَيَّ مِنْ هَذِهِ النِّقَاطِ فِي الْمَلَصِّقَاتِ الَّتِي أَعَدُّهَا الْأَطْفَالُ (إِذَا كُنْتَ تَشْعُرُ أَنَّهُمْ قَدْ فَاتَتْهُمْ أَيُّ مَلَصِّقَاتٍ مَهْمَةٍ).

قَوَاعِدُ الْاحْتِرَامِ فِي الصَّفِّ الدَّرَاسِيِّ

- 1- كُنْ دَائِمًا لَطِيفًا وَمَهْدَبًا مَعَ الْآخَرِينَ.
- 2- تَحَدَّثْ مَعَ وَالِدِكَ أَوْ شَخْصٍ بِالْغِ مَوْثُوقٍ بِهِ إِذَا تَعَرَّضْتَ لِسُلُوكٍ دَنِيءٍ أَوْ غَيْرِ مَهْدَبٍ.
- 3- تَنَاوُبْ الْحَدِيثَ عِنْدَ التَّحَدُّثِ مَعَ الْآخَرِينَ.
- 4- أَصْغِ إِلَى مَا يَقُولُهُ الْآخَرُونَ.
- 5- لَا تَقَاطِعِ الْآخَرِينَ.
- 6- تَكَلَّمْ وَلَا تَصْرُخْ.
- 7- اسْتَخْدِمِ اللُّغَةَ الْمُنَاسِبَةَ: كُنْ دَائِمًا لَطِيفًا وَمَحْتَرَمًا.
- 8- لَا تَسْخَرْ مِنَ النَّاسِ.
- 9- احْتَرَمْ خُصُوصِيَّةَ زَمَلَاكَ فِي الصَّفِّ.
- 10- رَحِّبْ بِالطَّلَابِ الْجَدِ.
- 11- سَاعِدِ الْآخَرِينَ عِنْدَمَا يَحْتَاجُونَ إِلَى الدِّعْمِ.
- 12- عِنْدَمَا لَا يَفْهَمُ النَّاسُ مَا تَقُولُهُ، خُذْ وَقْتًا لِتُشْرَحَ ذَلِكَ بِهَدْوٍ.
- 13- إِذَا كَانَ هُنَاكَ شَيْءٌ مَا يَجْعَلُكَ تَشْعُرُ بِالْغَضَبِ، خُذْ نَفْسًا عَمِيقًا وَابْتَعدْ عَنِ الْمَوْضِعِ لِبُضْعِ دَقَائِقٍ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ بِأَيِّ رَدِّ فِعْلٍ. وَإِذَا لَزِمَ الْأَمْرُ، أَشْرِكْ شَخْصًا بِالْغَا لِتُسَاعِدَكَ عَلَى تَسْوِيَةِ النِّزَاعِ.

قَوَاعِدُ الْاحْتِرَامِ عَلَى الْإِنْتَرْنِتْ

- 1- كُنْ دَائِمًا لَطِيفًا وَمَهْدَبًا مَعَ الْآخَرِينَ.
- 2- اسْتَخْدِمِ الرَّمُوزَ أَوْ الْوُجُوهَ الْمُبْتَسِمَةَ، وَلَكِنْ تَأَكَّدْ مِنْ أَنَّكَ تَعْبُرُ بِكَلَامٍ وَاضِحٍ وَمَحْدِدٍ قَدْرَ الْإِمْكَانِ.
- 3- تَحَدَّثْ مَعَ شَخْصٍ بِالْغِ مَوْثُوقٍ بِهِ إِذَا كَانَ الشَّخْصُ الَّذِي تَتَوَاصَلُ مَعَهُ عَلَى الْإِنْتَرْنِتْ وَقَحًا أَوْ دَنِيئًا. وَلَا تَرَدَّدْ أَبَدًا عَلَى الرِّسَالَةِ الدَّنِيئَةِ، إِذْ قَدْ يُوَدِّي ذَلِكَ إِلَى إِشْعَالِ حَرْبٍ عَلَى الْإِنْتَرْنِتْ.
- 4- كُنْ حَذِرًا لَدَى اسْتِخْدَامِ الْحُرُوفِ الْكَبِيرَةِ فِي اللُّغَةِ الْأَجْنَبِيَّةِ: اسْتَخْدِمِ الْحُرُوفَ الصَّغِيرَةَ دَائِمًا، إِلَّا إِذَا كُنْتَ تَحَاوِلُ التَّعْبِيرَ عَنِ الْإِثَارَةِ أَوْ الْحِمَاسِ. تَذَكَّرْ أَنَّ كِتَابَةَ جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ بِالْأَحْرَفِ الْكَبِيرَةِ فِي اللُّغَةِ الْأَجْنَبِيَّةِ مُرَادِفَةٌ لِلصَّرَاحِ.
- 5- اسْتَخْدِمِ لُغَةً مُحْتَرَمَةً عَلَى الْإِنْتَرْنِتْ تَمَامًا كَمَا تَفْعَلُ خَارِجَهَا.
- 6- احْتَرَمْ خُصُوصِيَّةَ الْآخَرِينَ. لَا تُنْشِرْ مَعْلُومَاتٍ أَوْ صُورًا أَوْ شَائِعَاتٍ عَنْ أَشْخَاصٍ آخَرِينَ عَلَى الْإِنْتَرْنِتْ.
- 7- لَا تُرْسِلِ الرِّسَالَةَ الْإِلِكْتَرُونِيَّةَ الْمَزْعُوجَةَ/غَيْرَ الْمَرْغُوبِ فِيهَا. فَالْقِيَامُ بِهَذَا الْأَمْرِ لَيْسَ مُمْتَعًا وَقَدْ يُوَدِّي إِلَى تَلْفِ جِهَازِ الْكُمْبِيُوتَرِ مِنْ خِلَالِ الْفَيْرُوسَاتِ الْمُضْمَنَةِ فِي الرِّسَالَةِ الْإِلِكْتَرُونِيَّةِ.
- 8- لَا تَشَارِكِ الْآخَرِينَ أَسْرَارَكَ عَلَى الْإِنْتَرْنِتْ، بِمَا فِي ذَلِكَ كَلِمَاتِ الْمُرُورِ وَالتَّفَاصِيلِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِحَسَابَاتِ وَالِدِكَ الْمَصْرِفِيَّةِ أَوْ بَطَاقَةِ الْاِتِّمَانِ وَكَذَلِكَ الْمَعْلُومَاتِ الشَّخْصِيَّةِ أَوْ الْبَيِّنَاتِ.
- 9- لَا تَفْعَلْ أَوْ تُقُلْ أَيَّ شَيْءٍ إِطْلَاقًا عَلَى الْإِنْتَرْنِتْ لَا تَفْعَلُهُ أَوْ تَقُولُهُ خَارِجَهَا.

النشاط الإرشادي

قد تكون هذه لحظة مناسبة لطرح موضوع التنمر على الإنترنت. وعندما يكون شخص ما وقحاً أو غير مهذبٍ على الإنترنت، أو عندما يستخدم شخص ما كلماتٍ سيئة، أو ينشر شائعات، أو يهدد على الإنترنت، فإن هكذا تصرف يُعتبر تنمراً على الإنترنت. الأطفال معرّضون جداً للتنمر على الإنترنت. ويُعتبر إجراء محادثات مفتوحة خطوة أولى ممتازة نحو حلّ المشاكل.

أطلب من الأطفال التفكير ملياً بالأسئلة التالية:

"ما هو التنمر وما هو التنمر على الإنترنت؟"

"ما مقدار التهديد الذي تعتقد أنّ التنمر يشكّله؟ ما مدى سوء الأمر؟ لماذا؟"

"هل تعتقد أنّ بعض الناس يتنمرون أكثر من سواهم؟ لماذا؟"

"هل تعتقد أنّ بعض الناس أكثر عرضةً للتنمر من سواهم؟ لماذا؟"

"ماذا ستعمل إذا علمت أنّ شخصاً ما يتعرّض للتنمر على الإنترنت؟"

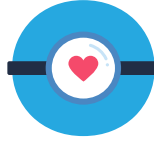
كرّر دائماً أهمية اللجوء إلى شخص بالغ موثوق به إذا شعر الأطفال بأنهم يتعرّضون للتنمر أو أنّ شخصاً يعرفونه يتعرّض للتنمر.

إذا كنت بحاجة إلى دعم إضافي أو كنت ترغب في قراءة المزيد حول التنمر، راجع المصدرين التاليين:

<https://www.stopbullying.gov/cyberbullying/what-is-it>

<https://cyberbullying.org/what-is-cyberbullying>





بإمكاننا جميعًا أن نكون أبطالًا

تتمحور خطة الدرس حول:
القوالب النمطية الجنسية.

السؤال الأساسي:

ما هي القوالب النمطية الجنسية؟
ولماذا هي مؤذية؟

العمر:

6 - 9 سنوات

القيم المراد غرسها:



المهارتان المراد اكتسابهما:



مدة الدرس: 75 دقيقة

الإعداد للدرس
والمواد ذات الصلة:

- 5 أوراق ملصقات أو أوراق A4.
- لوحة قلابة.
- أقلام تخطيط.
- يمكن الاستعانة [بفيديو](#) الزوربز المعلن "اليَدُ الواحدة لا تُصَفِّقُ" أو [الكتاب الفكاهي](#) المطابق له، المتوفرين على [الموقع الإلكتروني](#) لمبادرة "غريس".

بالإضافة إلى ذلك، تحقق من [كتاب التلوين](#) و [كتاب الأطفال](#)، المتوفرين على الموقع الإلكتروني لمبادرة "غريس".



نصائح للتكيف تلائم مختلف السياقات والوقائع:

- فُكِّرْ في تكيف النشاط **العائلي** ليناسب البيئة الأسرية للأطفال في صفك. في بعض الحالات، قد تكون المناقشات المفتوحة حول النوع الجنساني صعبةً إذا كانت الأدوار الجنسية والقوالب النمطية وعدم المساواة متجذرةً بقوة في الثقافة السائدة.
- فُكِّرْ في تكيف العبارات المتعلقة بالقوالب النمطية في نشاط **التعلم** عبر استخدام أمثلة مناسبة محلياً ومعروفة على نطاق واسع.
- فُكِّرْ في تكيف الأبطال الإناث في النشاط **الإرشادي** عبر استخدام أمثلة مناسبة محلياً ومعروفة عموماً.

أهداف التعلم:

بنهاية هذا الدرس، سيتمكن الأطفال من:

- التفكير بأنَّ كلَّ منَّا شخص متميِّز والإقرار بذلك.
- التعرف على القوالب النمطية الجنسية والتصدي لها.
- فهم لِمَ تُعتبر القوالب النمطية مؤذية.



كيفية استخدام خطة الدرس هذه:

تُقسم خطة الدرس إلى ثلاثة أجزاء: نشاط **البداية** ونشاط **التعلم** ونشاط **التفكير ملياً**. وهناك أيضاً إطارات **الإرشادات** لمساعدتك على تعميق معرفتك بالمواضيع المحددة. بالإضافة إلى ذلك، هناك إطارات للنشاط **العائلي** والنشاط **الإرشادي** التي تقترح أنشطة اختيارية وطرقاً لمواصلة استكشاف مواضيع الدرس.



نظرة عامة على الدرس:

في هذا الدرس، سيبدأ الأطفال بالتفكير في فرادة كلِّ شخص، مع الاعتراف في الوقت نفسه بأن لديهم جميعاً خصائص مشتركة.

سيتم تشجيع الأطفال أيضاً على التفكير في مدى سهولة الوقوع في فخ التفكير والإشارة إلى الأشخاص ذوي الميزات والسمات المتشابهة عبر استخدام القوالب النمطية.

يركّز الجزء الثاني من الدرس بشكل خاص على النوع الجنساني. وسيستكشف الأطفال العديد من القوالب النمطية الجنسية وينظرون في النتائج المترتبة على استخدام القوالب النمطية.

إطار الإرشادات: معالجة الاختلافات

خلال نشاط **البداية**، قد يشير الأطفال إلى اختلافات حسّاسية، مثل القدرات المختلفة والعرق والدين.

إذا حدث ذلك، استخدمه كفرصة للتأكيد على أن الاختلاف ليس بالأمر السلبي أبدًا. أكّد على كيفية تبنيّا جميع أنواع الاختلافات وتمييزها.



1- اشرح للأطفال أنهم سيستكشفون فرادتهم واختلافهم، ويتحدثون عن القوالب النمطية.

2- اطلب من الأطفال الجلوس على الأرض في دائرة. اطلب من كل طفل أن يأخذ 2-3 دقائق للتفكير مليًا في حقيقة أن لدينا جميعًا بعض الخصائص المشتركة. ثم اطرّح السؤال التالي على الأطفال واطلب منهم أن يأخذوا 2-3 دقائق للتوصل إلى إجابة:

"ما هو القاسم المشترك مع الشخص إلى يمينك؟"

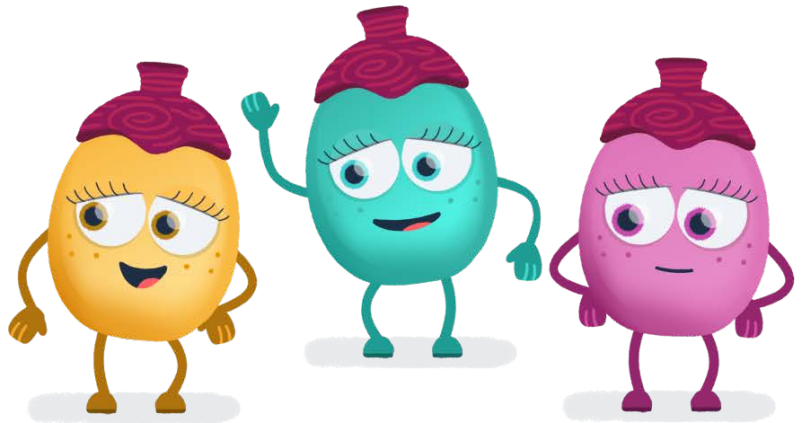
3- اطلب من كل طفل معانقة زميله في الصف الذي يجلس إلى يمينه، أو استخدام أيّ تعبير ملائم محليًا لتحية أو التعبير عن المودة له، ومشاركة القواسم المشتركة معه.

4- اشرح للأطفال أنه بما أن لدينا جميعًا بعض القواسم المشتركة، فإن كل واحد منا فريد من نوعه. فنحن لدينا جميعًا خصائص فريدة تجعلنا مختلفين عن الآخرين.

5- اطلب من كل طفل أن يأخذ 2-3 دقائق للتوصل إلى طريقة فريدة لتحية زميله الذي يجلس إلى يمينه، بواسطة مصافحة خاصة أو حركة الجسد أو إلقاء التحية. كما يجب أن يفكر كل طفل في شيء واحد يجعله فريدًا. ثم اطلب منهم الإجابة على السؤال التالي:

"ما الذي يجعلك فريدًا بين زملائك في الصف؟"

6- أخيرًا، اطلب من كل طفل تبادل تحياته والتحدث عن الأمور التي تجعله فريدًا في الصف الدراسي.



إطار الإرشادات: القوالب النمطية والأفكار المسبقة

في بعض الأحيان، نفترض أنَّ الأشخاص ذوي الخصائص المعينة أو الذين ينتمون إلى مجموعة معينة هم نفس الأشخاص ولديهم صفات مماثلة أو يتصرفون على نحو مماثل.

القوالب النمطية هي افتراضات معيّنة وثابتة وشديدة التبسيط بشأن مجموعات من الأشخاص أو الأشخاص ذوي الخصائص المتشابهة. على سبيل المثال، كلُّ الفتيات يُحبَّبن اللونَ الزهريَّ، وكلُّ المسنَّين ضعفاء، أو جميع الإثيوبيين بارعون في سباق الماراثون. هذه قوالب نمطية. والقوالب النمطية الجنسانية مرتبطة بالرجال أو النساء.

نتعلَّم القوالب النمطية من خلال الناس من حولنا: أقراننا والبالغون والناس على شاشات التلفزيون وفي وسائل الإعلام.

القوالب النمطية مؤذية لأنها تضع افتراضات غير صحيحة عن الأشخاص وتعزِّز الاختلافات بين المجموعات، ممَّا يساهم في تعزيز الاختلافات بقوة وجعلها أكثر وضوحًا، وبالتالي هي تتجاهل فرادة كلِّ شخص وتفردته.



ملحوظة: إذا أمكنك مشاهدة فيديو الزوريز المعنون "اليَدُ الواحدة لا تُصَفِّقُ" مع الأطفال أو قراءة **الكتاب الفكاهي** المطابق له، فعليك تتبُّع جميع الخطوات المبينة أدناه. أمَّا إذا لم يكن ذلك ممكنًا، فتجاوز الخطوة 7.

1- اطرَح السؤالَ التالي على الصفِّ. وإذا لزم الأمر، اِستخدم إطار **الإرشادات** بشأن القوالب النمطية والأحكام المسبقة لبدء المناقشة أو توسيع نطاقها.

"برأيك ما هي القوالب النمطية؟"

2- قُم بتوجيه المناقشة من خلال التأكيد على أنَّ القوالب النمطية هي معتقدات شديدة التبسيط بشأن مجموعاتٍ من الناس وهي عامة جدًا وبسيطة للغاية بحيث لا يمكن أن تكون حقيقية. ثمَّ اشرح لهم أنه في كثيرٍ من الأحيان يحدِّد الأشخاص خصائص معينة على أنها تخصُّ الفتيان فقط أو الفتيات فقط: هذه قوالب نمطية جنسانية.

3- اطلب من الأطفال تشكيلَ مجموعاتٍ صغيرةٍ والتوصُّل إلى سلسلةٍ من العبارات التي يعتقدون أنها تمثل القوالب النمطية الجنسانية. يمكنك توجيههم من خلال شرح أنه يمكنهم التفكير في:

- **السمات الشخصية.** على سبيل المثال، غالباً ما يُتَوَقَّع من النساء أن يبدين الاهتمامَ والمراعاةَ والعاطفةَ تجاه الآخرين، في حين يُتَوَقَّع من الرجال عادةً أن يكونوا واثقين من أنفسهم وحازمين.
- **التصرُّفات العائلية.** على سبيل المثال، يتوقَّع بعض الناس أن تقوم النساء بالعناية بالأطفال والطبخ وتنظيف المنزل، بينما يهتمُّ الرجال بالمسائل المالية ويستمتعون بالعناية بسيارتهم ويكونون مسؤولين عن تنفيذ التوصيليات المنزلية.
- **المهن.** على سبيل المثال، يفترض بعض الناس أنَّ المعلمين والمرضيين هم من النساء بينما يفترضون أنَّ الأطباء والطيارين والمهندسين هم من الرجال.
- **المظهر الخارجي.** على سبيل المثال، غالباً ما يُتَوَقَّع أن تكون المرأة نحيلة ورشيقة، بينما يُتَوَقَّع أن يكون الرجال طويلي القامة وذوي عضلات.

4- بعد 10 دقائق، اطلب من كلِّ مجموعة مشاركة عباراتها مع الصفِّ.



5- إطرح الأسئلة التالية على الصف:

"ما هي النتائج المترتبة على هذه القوالب النمطية؟"

"هل من الجيد أو السيئ استخدام القوالب النمطية؟ ولماذا؟"

6- أكد على أهمية الاعتراف بفرادة شخص ما بدلاً من الحكم عليه بناءً على افتراضات مسبقة حول ثقافته أو الخصائص المشتركة مع الآخرين، مثل كونه فتاة أو فتى.

إشرح للأطفال أن القوالب النمطية غير منصفة لأنها تؤدي إلى أحكام بشأن ما نتوقعه من الأشخاص أو كيف نتوقع منهم أن يتصرفوا، وهو غالبًا ما لا يتوافق مع الواقع.

7- إذا أمكن، اطلب من الأطفال مشاهدة فيديو الزوربز المعنون "اليد الواحدة لا تصفق" أو قراءة [الكتاب الفكاهي](#) المطابق له. وبعد مشاهدة الفيديو أو قراءة الكتاب الفكاهي، إطرح عليهم الأسئلة التالية لبدء المناقشة:

"برأيك ما هو الدرس الذي تحاول القصة تلقيننا إيّاه؟"

"لماذا تعتقد زفين أن ميريام ليست قوية بما يكفي للمساعدة على رفع قطعة الخشب، وبدلاً من ذلك يجب أن تحاول طمأنة القط؟"

"هل توافق على ما يقوم به زفين؟"

"هل تعتقد أن ميريام ليست قوية بما يكفي للمساعدة على رفع قطعة الخشب؟"

"ما الذي يجعلك تقول هذا؟"

"هل تعتقد أن الفتيان أقوى من الفتيات؟ لماذا؟"

"يجاهد زفين للاعتراف بأنه خائف من المرتفعات. لماذا؟"



إطار الإرشادات: بطل الأسرة

من المحتمل أن يشير الأطفال في الغالب إلى الأبطال الذكور عند قيامهم بهذا النشاط. ولكن قد يشيرون إلى بطلة الأسرة الأنثى مثل الأم والأخت والجدة، إلخ.

إذا حدث هذا، من المهم أن نسألهم لماذا اختاروا هذه الإنسانية وما هي جوانب شخصيتها أو المهارات التي تجعلها بطلة.

من المتوقع أن يشير الأطفال إلى أبطال الأسرة الإناث في الغالب بسبب دورهن في الرعاية: الدفء/الحنان ووجودهن المطمئن والصبر والحب، وما إلى ذلك.

يجب أن تدرك أنه عندما نثمن الأبطال الإناث فقط بسبب أدوارهن في الرعاية، فنحن لا نزال نطبّق قالبًا نمطيًا: يمكن أن تكون الأمهات أو الأخوات أو الجدات بطلاتنا لأنهن قويّات وذكيّات وما إلى ذلك، وليس فقط لأنهن يميّزن بالاهتمام والصبر والحب.

إذا كنت بحاجة إلى التأكيد على هذه النقطة، ففكر في الأسباب المختلفة التي ينسبها الأطفال إلى اختياراتهم للأبطال الذكور والإناث.

1- أطلب من الأطفال أن يكتبوا اسم أحد أبطالهم، والذي يمكن أن يكون شخصًا حقيقيًا أو شخصية وهمية.

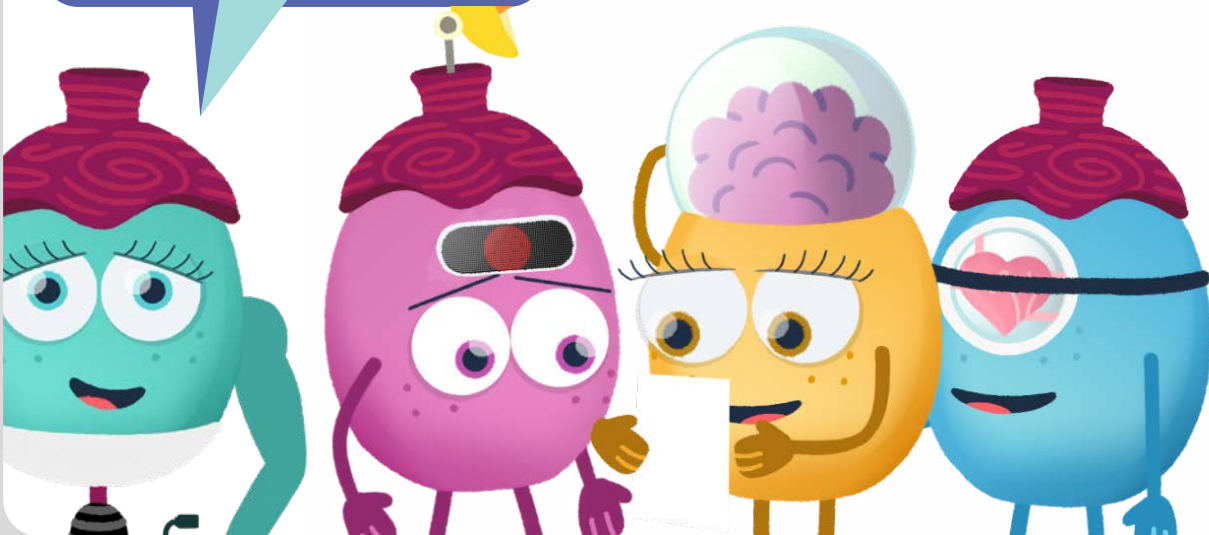
2- بعد بضع دقائق، أطلب من كل طفل مشاركة هوية بطله. ثم سجّل الإجابات على لوحة قَلَابَةٍ.

3- أطلب من الأطفال التفكير في عدد الشخصيات النسائية الموجودة في القائمة. ومن المحتمل أن يكون عدد الرجال في القائمة أكثر من عدد النساء. وإذا كان الأمر كذلك، أطلب من الأطفال التفكير لماذا غالبية أبطالهم من الرجال. وإذا كان هناك العديد من الأبطال الإناث في قائمتك، إسأل الأطفال لماذا اختاروا هؤلاء الأبطال الإناث، وناقشوا كيف يمكن لكل من الرجال والنساء أن يكونوا أبطالًا.

4- أخيرًا، أطلب من الأطفال التفكير في حقيقة أنّ القوالب النمطية المرتبطة بالفتيات والنساء غالبًا ما يترتب عليها نتائج بالنسبة للأدوار التي يلعبونها في المجتمع.

على سبيل المثال، يوضح هذا النشاط أنّ كون المرء بطلاً في المجتمع فإنه يُنظر إليه عمومًا على أنه مسألة ذكورية. هذا قالب نمطي سلبي لأنه يتجاهل الفرادة والقدرات لدى الفتيات والنساء، ولا يعترف بقوّتهن (الشجاعة والقوّة والذكاء، وما إلى ذلك).

5- اشرح لهم أنه في حين هناك الكثير من الأبطال الإناث، غالبًا ما لا يكرّ بارزاتٍ مثل الرجال لأنهن لا يتلقين نفس القدر من الاهتمام.



النشاط الإرشادي: اكتشاف الأبطال الإناث

هذا الدرس هو فرصة كبيرة لمعرفة المزيد عن الأبطال الإناث.

أطلب من الأطفال تشكيل مجموعات ثم زود كل مجموعة بواحدة من القصص الأربعة عن الأبطال الإناث المدرجة أدناه.

امنح كل مجموعة وقتًا كافيًا لقراءة قصتها والتحدث عنها.

أطلب من كل مجموعة استعراض قصتها وبدء المناقشة من خلال طرح الأسئلة التالية:

- هل تعتقد أن هذه الإنسانية هي بطلة؟ لماذا؟
- ما هي الخصائص التي تجعلها بطلة؟

يمكنك توسيع نطاق هذا النشاط من خلال دعوة كل مجموعة لإجراء بحث موجز عن الأبطال الإناث. ويمكن للمجموعات التعرف على أشياء جديدة عن البطلة التي اختاروها أو اكتشاف أبطال إناث جدد. أطلب من الأطفال عرض الاستنتاجات التي توصلوا إليها أمام الصف.

إذا كانت قصص الأبطال صعبة للغاية بحيث لا يستطيع الأطفال قراءتها، يمكنك قراءتها أمام الصف وإجراء مناقشة حول النساء المميزات في القصص من خلال طرح الأسئلة المذكورة أعلاه.

البطلة الأولى: روزا باركس (1913-2005)

تعتبر روزا باركس المدافعة الأولى عن الحقوق المدنية ومؤسسة حركة الحرية. وقد حصلت على هذين اللقبين بسبب أعمالها التي قامت بها في 1 كانون الأول/ديسمبر 1955. ففي ذلك الوقت، تعرض المنحدرون من أصل أفريقي لمعاملة غير منصفة في الولايات المتحدة الأمريكية. على سبيل المثال، كانوا يضطرون للجلوس في أماكن محدّدة في الحافلات العامة في مونتغمري، حيث تعيش باركس، وكان يُمنع عليهم الجلوس في الأماكن المخصصة للركاب البيض.

في ذلك اليوم من شهر كانون الأول/ديسمبر عام 1955، استقلت روزا باركس حافلتها بعد يوم طويل من العمل وجلست في مقعد مخصّص للأشخاص البيض. وعندما امتلأت الحافلة، طلب منها السائق الانتقال إلى مقعد آخر للسماح لراكب أبيض بالجلوس. وقد اعتبرت روزا باركس أن هذا غير عادل على الإطلاق ورفضت الانتقال من مقعدها. وتسبب رفضها في احتجاج اجتماعي كبير، وساعد على إطلاق الجهود على المستوى الوطني لإنهاء التمييز في الحافلات العامة. ونتيجة لاحتجاجها، ألغت مدينة مونتغمري القانون الذي يتطلب الفصل في الحافلات العامة.



النشاط الإرشادي: اكتشاف الأبطال الإناث (تابع)

البطلة الثانية: فالنتينا تيريشكوف (مواليد 1937)

وُلدت فالنتينا تيريشكوف في روسيا. وفي سنٍّ مبكرةٍ كان لديها اهتمامٌ فريدٌ نسبيًا: كانت تحبُّ الطيران. وقد أمضت ساعاتٍ طويلةً وهي مستلقاةً على العشب وتحديق في السماء، متسائلةً عن كيف يكون الشعور عند الطيران مثل الطائر، أو حتى أفضل من ذلك، الذهاب إلى أبعد من الغيوم وإلى الفضاء.

كانت فالنتينا تيريشكوف مسحورةً بفكرة الطيران لدرجة أنها أدّخت الأجور من وظيفتها الأولى في مصنعٍ محليٍّ للنسيج، حتى تتمكن من تعلُّم القفز بالمظلة. وهي لا تزال تتذكّر قفزتها الأولى: التشويق الذي رافق إقلاع المروحية، والإثارة عند النظر إلى الأسفل، وفتح المظلة والهدوء بينما كانت تطفو في السماء، وهي تشاهد المنازل والسيارات والحقول تزداد حجمًا شيئًا فشيئًا مع اقترابها من الأرض. كانت تعرف حينها أن مصيرها لم يكن العمل في المصنع.

كانت فالنتينا تيريشكوف مصممةً على مواصلة تحقيق حلمها لدرجة أنها التحقت بأول برنامج على الإطلاق لرائدات الفضاء. وقد تمَّ اختيارها من بين 400 مرشّح/مرشّحة لتكون أول امرأةٍ تذهب إلى الفضاء.

في 16 حزيران/يونيو 1963، وعندما كانت فالنتينا تيريشكوف في سنِّ السادسة والعشرين، صعدت إلى المركبة الفضائية فوستوك 6 وانطلقت في الفضاء. وأمضت لوحدها ثلاثة أيام تقريبًا في السفر في الكبسولة الفضائية التي دارت حول الأرض 48 مرّة. وتمكّنت في مهمّةٍ واحدةٍ من تسجيل مدّة طيران أطول من تلك التي سجّلها رواد الفضاء الأمريكيين مجتمعين. فالنتينا تيريشكوف، التي كانت تحمل الاسم الرمزيّ "طير النورس" في رحلتها التاريخية، هي بطلةٌ قوميةٌ في روسيا.



النشاط الإرشادي: اكتشاف الأبطال الإناث (تابع)

البطلة الثالثة: وانغاري ماثاي (1940-2011)

اعتبرت وانغاري ماثاي أنه يجب معاملة الناس والبيئة بإنصاف واحترام. وقد ناضلت بشدة من أجل هذه القضية وكانت ملتزمة بشدة بهذه القيم. وكانت أول امرأة أفريقية وأول محافظة على البيئة تفوز بجائزة نوبل للسلام نتيجة لمساهمتها في التنمية المستدامة والديمقراطية والسلام.

كيف بلغت هذه المرحلة؟ ولدت ماثاي في قرية ريفية في كينيا وكانت تحب القيام بما يحب الكثير من الفتيات والفتيان الصغار القيام به، وكانت تذهب كل يوم مع والديها إلى المراعي المحلية: كانت تحب الاستحمام لوقت طويل في النهر القريب ولعب الغمضة بين الأشجار العالية؛ وكانت تحب رائحة المانغو الطازجة التي تتدفق من الأشجار وتبحث عن الجنادب في العشب العالي.

في ذلك الوقت، لم يكن من المألوف أن تذهب الفتيات إلى المدرسة، خاصة في القرى الريفية. لكن عندما كبرت ماثاي بما يكفي، بدأت تسأل والديها لماذا كان باستطاعة أشقائها الذهاب إلى المدرسة فيما هي لا تستطيع. أدرك والداها أنه لا يوجد سبب وجيه لعدم ذهابها ووافقا على إرسالها إلى المدرسة.

كانت وانغاري ماثاي تحب المدرسة وكانت مجتهدة جدًا، وكانت في الواقع أكثر اجتهدًا بكثير من جميع الأطفال الآخرين. كانت مجتهدة لدرجة أن والديها سمحوا لها بالذهاب إلى المدرسة الثانوية ثم إلى الجامعة لدراسة علم الأحياء. لم يشهد أحد في قريتها على التحاق امرأة بالجامعة. وقد حققت أداءً جيدًا في الجامعة حيث أصبحت أول امرأة في غرب ووسط إفريقيا تحصل على درجة الدكتوراه.

قررت وانغاري ماثاي أن عليها أن تفعل المزيد لبلدها، خاصة بالنسبة للنساء، وأصبحت رئيسة المجلس الوطني للمرأة في كينيا. وقد تلقت ماثاي الكثير من الشكاوى من النساء حول الأنهار الجافة والنقص في الخضار والخشب. وعندما عادت إلى قريتها وجدت أن الغابة لم تعد موجودة وكانت هناك حقول جافة فقط. فاستنتجت أن هذا هو السبب وراء النقص في المياه والخضار والخشب. فبدون الأشجار التي تلتقط المياه وتخزنها، تعطل توازن النظام الإيكولوجي وكانت الأرض تحتضر.

أدركت وانغاري ماثاي أنه يجب زراعة الكثير من الأشجار. وقد أقنعت نساء أخريات بمساعدتها على إعادة تشجير الغابات. لقد كان مشروعًا ضخماً ومستحيلًا على ما يبدو؛ ولكن النساء زرعن الكثير من الأشجار وتمكنن من إعادة الغابات، والتي عادت معها الأنهار والنباتات وأشجار المانغو.

لم تتوقف وانغاري ماثاي عند هذا الحد. فقد أنشأت حركة الحزام الأخضر التي تهدف إلى الاهتمام بالأرض والأشخاص الذين يعيشون على هذا الكوكب.



النشاط الإرشادي: اكتشاف الأبطال الإناث (تابع)

البطلة الرابعة: زها حديد (1950-2016)

لم تكن حديد مهندسةً عاديةً، إنها كانت "مهندسة نجمة". لماذا؟ لأن قصتها الفريدة مليئة بالصلافة الفكرية والجمال والصراحة، وهي قصة نجاح في مجالٍ يسيطر عليه الذكور.

وُلدت زها حديد في بغداد، العراق. وعندما كانت طفلةً أخذها والداها لزيارة مدن سومر القديمة في جنوب البلاد. وهذه المدن هي بقايا واحدة من أقدم الحضارات في العالم. لقد دُهِشت بجمال المناظر الطبيعية، كما أذهلتها الطريقة التي اجتمعت بها المباني والرمال والماء والناس لدرجة أنها قرّرت أن تصبح مهندسةً معماريةً حتى تتمكن من إعادة إنتاج هذا الانسجام في العالم الحديث.

في عام 1977، وبعد خمس سنوات من انتقالها إلى المملكة المتحدة، تخرّجت من الجامعة وبدأت في إقامة مشاريعها الثورية والابتكارية. ولكن معظم الناس في البداية اعتبروا أفكارها غير عملية: حُطط جميلة مقدّر لها البقاء على الورق أو ملء صفحات مجلات الهندسة المعمارية. لكن حديد لم تستسلم أبدًا، بل كافحت بقوة ورفضت المساومة، وهو ما لم يكن سهلًا في مجال يسيطر عليه الذكور.

بحلول نهاية تسعينات القرن العشرين، وبعد أن حصلت على إشادة دولية لتصميمها مركز روزنتال للفن المعاصر في سينسيناتي، أصبحت نجمةً عالميةً واستمرّت في إعادة تشكيل المشهد في العديد من المدن في جميع أنحاء العالم. وفي عام 2004، حصلت على أعلى وسام في مهنيتها، وهي جائزة بريتزكر للهندسة المعمارية. وبذلك كانت أول امرأة تحصل على هذه الجائزة.

النشاط العائلي: الحديث عن القوالب النمطية الجنسية في المنزل

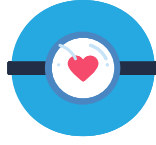
يمكن أن يكون الحديث عن القوالب النمطية الجنسية في المنزل أمرًا صعبًا، ففي بعض الثقافات، يُتوقع من النساء رعاية الأطفال وإدارة المنزل والعمل لساعات طويلة في وظيفة ما. ونتيجة لذلك، لا يمكننا الحديث عن مستوى عالٍ من المساواة بين الجنسين. لذلك، بدلاً من التحدث عن التجارب الشخصية، قد يكون من الأفضل الإشارة إلى الشخصيات التاريخية في المناقشة ورفع مستوى الوعي بالقوالب النمطية الجنسية وعدم المساواة الجنسية.

يمكنك دعوة الأطفال لاستخدام أمثلة عن الأبطال الإناث المقدمات في النشاط الإرشادي. ويمكنهم مشاركة هذه الأمثلة في المنزل وسؤال أهلهم عما إذا كانوا يعرفون هؤلاء النساء، وإذا لم يكن الأمر كذلك، فلماذا يعتقد أهلهم أنهن لسن مشهورات. ويمكنك أيضًا دعوة الأطفال إلى مطالبة أهلهم بمشاركة أبطالهم الإناث وأسباب اختياراتهم لهن.

وإذا سمحت الثقافة المحلية بذلك، يمكنك دعوة الأطفال إلى إجراء مقابلات قصيرة مع أمهاتهم أو مع إناث أخريات من أفراد الأسرة. ويمكن أن يسألوهن عن كيف تغير دورهن كنساء سواء في المنزل أو في المجتمع. وهل هناك أشياء لم يكن يُسمح لهن بالقيام بها ويمكنهن فعلها اليوم؟ وما هي الوظائف التي كانت غير مألوفة بالنسبة للنساء؟ وما هي الوظائف التي كانت غير مألوفة بالنسبة للرجال؟

وبعد أن أجرى الأطفال المقابلات، أطلب منهم مشاركة النتائج التي توصلوا إليها مع الصف. ثم أطلب منهم مناقشة كيف تغيرت القوالب النمطية الجنسية والأدوار الجنسية بمرور الوقت وعبر التاريخ. ويمكنك أيضًا أن تحاول مناقشة الأطفال بسؤالهم عن مصادر القوالب النمطية وأسباب تغيرها مع مرور الوقت. وإذا لزم الأمر، اشرح للأطفال كيف أن القوالب النمطية هي نتيجة للتفسيرات المجتمعية وأنها تتغير في المجتمع وتتطور معه.





الاحترام للجميع



السؤالان الأساسيان:

ما هي القوالب النمطية والأفكار المسبقة؟
كيف يمكننا التأكد من أننا نعامل
الجميع باحترام؟

العمر:

9 - 12 سنة

القيم المراد غرسها:



المهارات المراد اكتسابها:



مدة الدرس: 90 دقيقة

ملحوظة: إذا لم يكن لديك ما يكفي من الوقت لاستكمال الدرس، يمكنك تعليم نشاط **البداية** بشكل منفصل. بالإضافة إلى ذلك، يمكن توسيع نطاق نشاط **البداية** من خلال دمج مع خطة الدرس المعنونة "فسيفساء من الاختلافات"، والتي تركز على الاحتراف بالتنوع.

الإعداد للدرس والمواد ذات الصلة:

- لوحة قلبية.
- أقلام تخطيط.
- أدوات رسم.
- يمكن الاستعانة **بفيديو** الزوريز المعنون "إحترام تحترم" أو **الكتاب** الفكاهي المطابق له، المتوفرين على الموقع الإلكتروني لمبادرة "غريس".

بالإضافة إلى ذلك، تحقق من **كتاب** التلوين و**كتاب** الأطفال، المتوفرين على الموقع الإلكتروني لمبادرة "غريس".

تتمحور خطة الدرس حول:

منع الجريمة والعدالة الجنائية.

نصائح للتكيف تلائم مختلف السياقات والوقائع:

- فكر في تعديل قائمة الكلمات في نشاط **التعلم** لتناسب صفك.

أهداف التعلم:

بنهاية هذا الدرس، سيتمكن الأطفال من:

- فهم معنى الاحترام.
- التعرف على القوالب النمطية والأفكار المسبقة.
- فهم التبعات السلبية للقوالب النمطية والأفكار المسبقة.
- الاحتراف بالتنوع.

كيفية استخدام خطة الدرس هذه:

تُقسم خطة الدرس إلى ثلاثة أجزاء: نشاط **البداية** ونشاط **التعلم** ونشاط **التفكير ملياً**. وهناك أيضاً إطارات **الإرشادات** لمساعدتك على تعميق معرفتك بالمواضيع المحددة. بالإضافة إلى ذلك، هناك إطارات للنشاط **العائلي** والنشاط **الإرشادي** التي تقترح أنشطة اختيارية وطرقاً لمواصلة استكشاف مواضيع الدرس.

نظرة عامة على الدرس:

يتناول هذا الدرس المسؤولية الملقاة علينا للتعامل مع كل شخص باحترام وكيف يمكن أن يساعد الاحترام على بناء عالم شامل وعادل وسلمي.

يبدأ الدرس مع استكشاف الأطفال لمعنى كلمة احترام. وسيتعرف الأطفال على الأفكار المسبقة والقوالب النمطية والتفكير ملياً بشأنهما. أخيراً، سيستكشف الأطفال النتائج المترتبة على الأفكار المسبقة والقوالب النمطية ويتعلمون لماذا هي مؤذية.





إطار الإرشادات: تعريف الاحترام

في حين أنه من السهل التعرف على الحالات التي يظهر فيها عدم الاحترام، إلا أنه من الصعب تحديد معنى الاحترام.

وللمساعدة على إطلاق نشاط البداية، نسرِد فيما يلي بعض تعريفات الاحترام من قاموس كامبريدج على الإنترنت:

<https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/respect>

إذا كان الأطفال يكافحون للتوصل إلى تعريفات خاصة بهم، يمكنك قراءة ما يلي لهم ودعوتهم للموافقة أو عدم الموافقة على العبارات والتفكير في كيفية تغييرها.

الاحترام هو "الإعجاب الذي تشعر به أو تظهره تجاه شخص ما أو شيء ما تعتقد أنه يتمتع بأفكار أو صفات جيدة".

إنه أيضًا "التعظيم والشرف والاهتمام الذي تظهره تجاه شخص ما أو شيء ما مهم".

وهو "الشعور الذي تظهره عندما تقبل العادات أو الثقافات المختلفة عن عاداتك وتتصرف تجاهها بطريقة لا تسبب الإساءة".

1- أطلب من الأطفال تشكيل مجموعات صغيرة والإجابة على السؤال التالي:

"ماذا يعني لك الاحترام؟"

2- أطلب من كل مجموعة مشاركة أفكارها ثم أطلب كذلك من بقية الصف الوقوف إذا وافقت على التعريف الذي تقدمه إحدى المجموعات أو البقاء جالسة إذا لم توافق على ذلك.

3- أطلب من الذين لا يوافقون شرح سبب عدم موافقتهم وكيف سيغيرون التعريف. ثم دوّن الملاحظات على لوحة قَلَابَة.

4- حاول التوصل إلى تعريف واحد للاحترام يوافق عليه الصف بأكمله.

5- اطرَح الأسئلة التالية على الأطفال:

"كيف شعرت عندما وافق بعض زملائك في الصف على تعريف

مجموعتك؟"

"كيف شعرت عندما لم يوافق بعض زملائك في الصف؟"

"هل تمانع إذا كان لدى أصدقائك رأي مختلف عن رأيك؟"

6- أخيرًا، شدّد على أن إظهار الاحترام يشمل قبول الآراء التي تختلف عن آرائنا. ثم اشرح لهم أنه من السهل احترام الأشخاص الذين هم مثلنا ويفكرون مثلنا، ولكن علينا التأكد من أننا نحترم الجميع بصرف النظر عن أفكارهم أو مدى اختلافهم عنا في نظرنا.

بالإضافة إلى ذلك، اشرح لهم أن إظهار الاحترام يشمل أيضًا قبول حق الآخرين في الاعتراض على آرائنا وجهات نظرنا، طالما أننا نعامل بعضنا البعض باحترام. ويجب أن نشكل دائمًا آراءنا عبر استخدام التفكير المنطقي وبالاستناد إلى الحقائق ومناقشتها بهدوء وعقلانية. ويجب كذلك ألا نسمح لمزاجنا أو عواطفنا أن يكونا الأساس الوحيد لتشكيل آرائنا.





إطار الإرشادات: التنوع والاختلافات والقوالب النمطية الجنسانية

يركّز هذا النشاط على الأحكام المسبقة والقوالب النمطية وعلى أهمية احترام الجميع. وإذا كنت مهتمًا بمزيد من الاستكشاف للقوالب النمطية الجنسانية، يمكنك الرجوع إلى خطة الدرس "بإمكاننا جميعًا أن نكون أبطالًا".

إذا كنت ترغب في تعميق معرفتك بشأن موضوع التنوع والاختلافات، يجب أن تلقي نظرة على خطة الدرس في "فسيفساء الاختلافات".

ملحوظة: إذا أمكنك مشاهدة فيديو الزوريز المعنون "إحترّم تُحترّم" أو قراءة الكتاب **الفكاهي** المطابق له مع الأطفال، فعليك تتبّع جميع الخطوات المبينة أدناه. أمّا إذا لم يكن ذلك ممكنًا، فتجاوز الخطوة 7.

1- اشرح للأطفال أنك ستقرأ سلسلة من الكلمات أمام الصفّ ويجب على كلّ طفل أن يدوّن كلّ كلمة منها على ورقة، تليها الأشياء الأولى التي تخطر ببالهم. كما يجب عليهم أن يلاحظوا أكبر عدد ممكن من الأفكار.

2- اقرأ كلّ كلمة من الكلمات التالية. إمّنح الأطفال بضع ثوانٍ بعد كلّ كلمة لتدوين أفكارهم. ثمّ ذكّرهم بتدوين الأشياء الأولى التي تخطر ببالهم وعدم المبالغة في التفكير بالتمرين.

- ممرّض/ممرّضة
- راقص/راقصة باليه
- لص
- رئيس/رئيسة

3- بعد ذلك، اختر إحدى الكلمات واطلب من كلّ طفل مشاركة ما لاحظته. ثمّ دوّن أفكار الأطفال على لوحة قَلَابَةٍ.

4- بعد تسجيل الأفكار على لوحة قَلَابَةٍ، اختر واحدة واسأل الأطفال عمّا إذا كانوا يعتقدون أنها تنطبق على جميع الأشخاص في هذه الفئة.

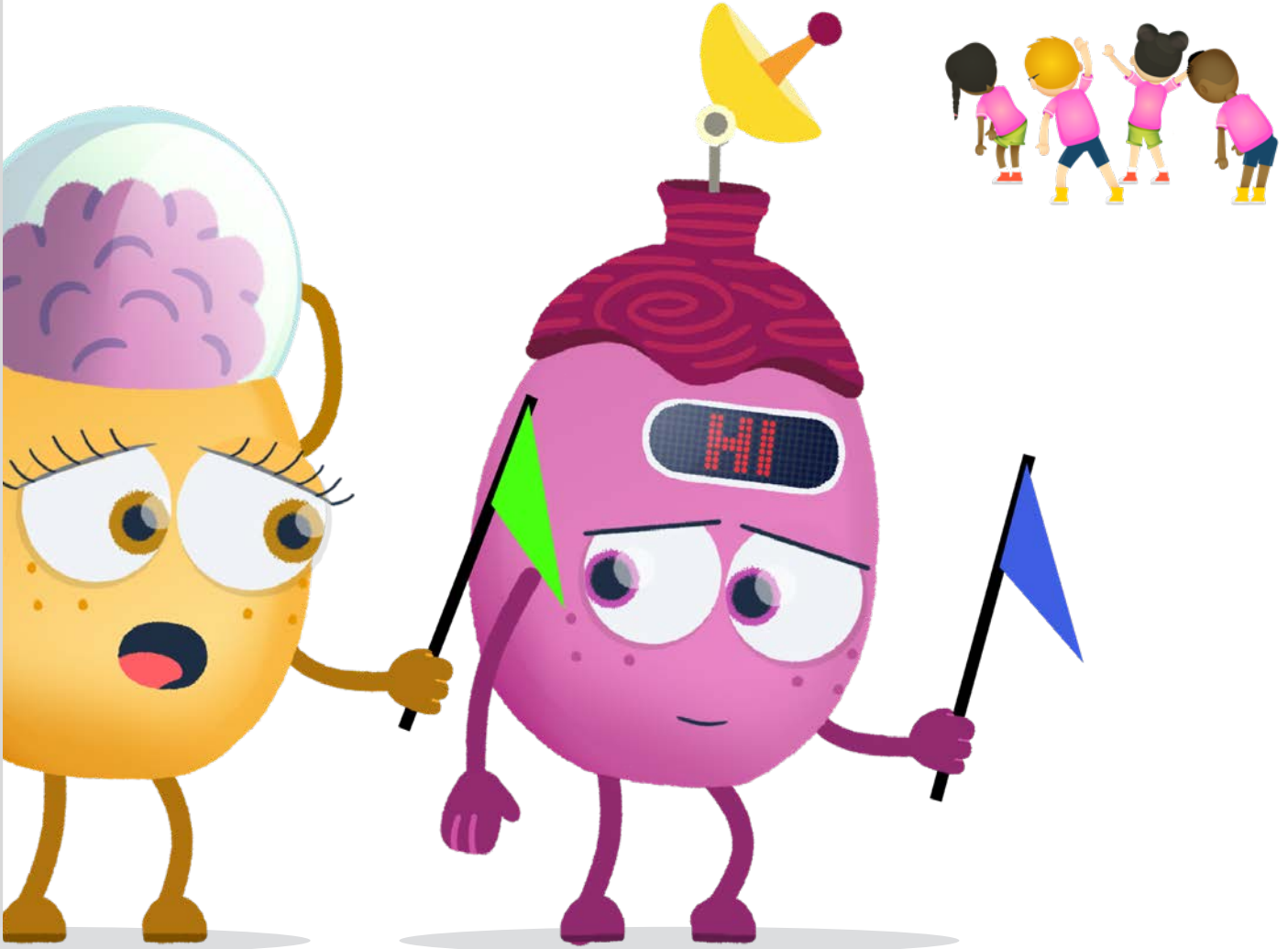
على سبيل المثال، إذا توصّل الأطفال إلى كلمة النساء للإشارة إلى الممرّضة، اسألهم إذا كانوا يعتقدون حقًا أنّ جميع الممرّضات نساء. اشرح لهم أننا أحيانًا نبالغ في تبسيط أفكارنا حول الأشخاص أو مجموعات من الأشخاص. هذه الأفكار المبسّطة هي قوالب نمطية وهي سلبية.

القوالب النمطية مؤذية لأنها تتجاهل فرادة الأشخاص وغالبًا ما تؤدي إلى الأفكار المسبقة. والأفكار المسبقة هي عبارة عن كره غير منطقي لمجموعة معيّنة من الناس أو تفضيل لمجموعة من الناس على مجموعة أخرى. والأفكار المسبقة كذلك هي أفكار سلبية لا تستند إلى العقل أو الخبرات.

5- اطلب من الأطفال تشكيل مجموعات. ثمّ اطلب منهم أن ينظروا مرةً أخرى إلى قائمة الكلمات التي وضعوها في بداية النشاط وأن يشارروا إلى تلك التي تُعتبر قوالب نمطية.



- 6 أطلب من الأطفال التفكير ملياً في الأسئلة التالية:
 "مَن الذي كثيراً ما يكون عرضةً للتنميط؟"
 "لماذا يستخدم الناس القوالب النمطية؟"
 "لماذا تُعتبر القوالب النمطية عديمة الاحترام؟"
- 7 أطلب من الأطفال مشاهدة **فيديو** الزوربز المعنون "احترَم تُحترَم" أو ورّع عليهم الكتاب الفكاهي المناسب. وبعد مشاهدة الفيديو أو قراءة **الكتاب الفكاهي**، اطرح عليهم الأسئلة التالية لبدء المناقشة:
 "لماذا من المضحك أن يقول كارلوس وغريس أن أعضاء فرقة "The Pinks" الموسيقية هم أسوأ منتهكي القواعد وأنهم يؤذون الناس للحصول على ميزة؟"
 "لماذا الأفكار المسبقة غير منصفة؟"
 "لماذا استمتع كارلوس وغريس أكثر من العام الماضي؟"
- 8 أخيراً، اختتم النشاط من خلال مناقشة كيف يمكن أن يشعر الأشخاص الذين يقعون ضحية التنميط والأفكار المسبقة، ولماذا من المهمّ معاملة الجميع دائماً باحترام. ثمّ أكد على أهمية تثمين فرادة كلّ شخص.





إطار الإرشادات: القواعد الأساسية للاحترام

عند مناقشة الاحترام وأهمية إظهار الاحترام تجاه بعضنا البعض، تأكد من تضمين النقاط التالية:

- لا تحكم على الأشخاص بناءً على طريقة تفكيرك بتصرفاتهم المحتملة.
- لا تُقدم على إهانة الناس أو السخرية منهم، حتى عندما لا يستطيعون سماعك.
- لا تضع افتراضات حول الأشخاص بناءً على خصائصهم.
- ثمن آراء الآخرين وأفكارهم ووجهات نظرهم.
- ثمن التنوع.
- كن لطيفاً وأظهر التعاطف.
- لا تخف من طرح الأسئلة.
- كن مرعياً لشعور الآخرين.
- لا تخف من الاختلافات.
- كن دائماً مُحترماً.

ملحوظة: إذا لم يكن لديك ما يكفي من الوقت لاستكمال الدرس بكامله، يمكنك تدريس نشاط **التفكير ملياً** بشكل منفصل. ويمكنك توسيع نطاق نشاط **التفكير ملياً** من خلال الجمع بينه وبين خطة الدرس في "فسيفساء من الاختلافات".

1- إطرح السؤال التالي على الأطفال:

"ما أهمية تثمين فرادة كل شخص؟"

2- أطلب من الأطفال تشكيل مجموعات وزود كل مجموعة بمواد الرسم. ثم أطلب منهم أن يرسموا رسوماً تصوّر تنوع الطبيعة. على سبيل المثال، الأنواع المختلفة من الأزهار والحيوانات التي يعرفونها.

3- بعد 15 دقيقة، أطلب من كل مجموعة إظهار رسوماتها لبقية الصفّ وشرح ما رسمته. على سبيل المثال، الأنواع المختلفة من الأزهار أو الحيوانات التي رسموها.

4- إطرح الأسئلة التالية على الأطفال:

"هل تعتقدون أن الرسومات كانت ستكون أجمل لو كانت تحتوي على نوع واحد فقط من الكائنات (مثل نوع واحد من الزهور أو الحيوانات)؟"

"كيف تساهم الاختلافات في جعل عالمنا مكاناً أكثر ثراءً وجمالاً؟"

"ماذا عن الاختلافات البشرية؟ كيف تساهم اختلافاتنا في جمال وثراء صفنا؟"

شدّد على أنّ التنوع بكل أشكاله يساهم في جمال وثراء بيئتنا الطبيعية ومجتمعنا. ثم اشرح لهم أنّ كل زهرة أو حيوان، مهما كان كبيراً أو صغيراً، له دورٌ فريدٌ وحاسمٌ.

وعلى نحو مماثل، اشرح للأطفال أنّ كل إنسانٍ هو فريدٌ من نوعه ويساهم بالأفكار والمعرفة والآراء والمهارات والخبرات التي تثري مجتمعنا، وأنّ كل شخص لا يبدل عنه. كما أنّ معاملة الناس باحترام تعني الاعتراف بأنّ لدينا جميعاً قضية متساوية في مجتمعنا، بصرف النظر عن اختلافاتنا. إنّ الاعتراف بمكانتنا المتساوية في المجتمع يساعد على خلق علاقات شاملة وسلمية بين الناس.



النشاط العائلي: الحديث عن القوالب النمطية وكيف تتغير مع مرور الوقت

أطلب من الأطفال إجراء مقابلة مع والديهم أو أجدادهم وسؤالهم عما إذا كانوا يعتقدون أن بعض القوالب النمطية تغيرت مع مرور الوقت، وإذا كان الأمر كذلك، كيف؟

اطلب من الأطفال مشاركة المقابلات مع الصف إذا كانوا مستعدين للقيام بذلك. ثم أطلب منهم التفكير ملياً في أن القوالب النمطية غير ثابتة وكيف أنها تتغير مع مرور الوقت، وأنها ليست واحدة في جميع أنحاء العالم.

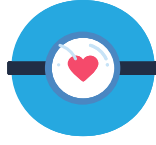
إطرح السؤال التالي عليهم: لماذا تعتقدون أن القوالب النمطية تتغير؟

إذا لزم الأمر، اشرح للأطفال أن القوالب النمطية غالباً ما تأتي نتيجة لأفكار ومشاعر المجموعات الكبيرة والقوية في المجتمع تجاه أولئك الذين يرونهم مختلفين أو ضعفاء، وبالتالي يشغلون خطراً محتملاً على المجتمع.

لا تستند القوالب النمطية إلى الواقع العلمي، بل إلى كيفية تصنيف بعض الأشخاص لأشخاص آخرين. نحن نتعلم القوالب النمطية من الناس حولنا: الآباء والأمهات والأقران والمعلمين والأشخاص على شاشات التلفزيون وفي وسائل الإعلام، وما إلى ذلك. نحن نقوم بتغذيتها والمحافظة على استمراريتها من خلال استخدام القوالب النمطية.

تتغير الثقافات مع مرور الوقت؛ ونتيجة لذلك تتغير طريقة تفكيرنا في بعض الأشخاص وفي مجموعات من الناس أيضاً. وقد تختفي بعض القوالب النمطية في حين تظهر قوالب جديدة.





جَمِيعُنَا لَدَيْنَا حُقُوقُ!



تتمحور خطة الدرس حول:
حقوق الأطفال.

السؤال الأساسي:

ما هي حقوق الطفل وكيف يمكننا الدفاع عن القيم التي يمثلونها؟

العمر:

12 - 9 سنة

القيم المراد غرسها:



المهارتان المراد اكتسابهما:



مدة الدرس: 60 دقيقة

الإعداد للدرس والمواد ذات الصلة:

- إذا أمكن، ورّع على كلّ طفل نسخة واحدة من اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل بلغة ملائمة: <https://www.unicef.org/rightsite/files/uncrcchildfriendlylanguage.pdf>
- وإذا تعذر ذلك، فم بإعداد نسخة منها وعلّقها على الحائط.
- صحف ومجلات قديمة.
- 5 مقصات.
- 5 زجاجات من الغراء.
- 6 لوحات قلّابة أو أوراق للملصقات.
- 5 أقلام تخطيط.
- كرة واحدة.
- يمكن الاستعانة [بفيديو الزوربز المعنون "من يتعلّم سعيّد الحظّ" أو الكتاب الإلكتروني لمبادرة "غريس"](#).

بالإضافة إلى ذلك، تحقّق من [كتاب التلوين](#) و [كتاب الأطفال](#)، المتوفّرين على الموقع الإلكتروني لمبادرة "غريس".



نصائح للتكيّف تلائم مختلف السياقات والوقائع:

- يمكنك مناقشة حقوق الطفل بشكل عام، وانتهاك حقوق الطفل في مناطق أخرى من العالم مع الأطفال الأكبر سنّاً لأنه يمكنهم التفكير بسهولة أكثر بالعبارات المجردة مقارنة مع الأطفال الأصغر سنّاً. وحين يتعلق الأمر بالأطفال الأصغر سنّاً، من الأفضل تقديم أمثلة ذات صلة بمجتمعك.
- إذا كنت تعمل مع مجموعة كبيرة من الأطفال، يمكنك استبدال العمل الثنائي في نشاط **البداية** بعمل المجموعات الصغيرة.

أهداف التعلّم:

بنهاية هذا الدرس، سيتمكّن الأطفال من:

- الإقرار بأنّ لكلّ طفل حقوقاً.
- تحديد بعض حقوق الطفل.
- إدراك أنّ بعض الأطفال لا يتمتّعون بالحقوق نفسها.
- تبني الإجراءات والسلوكيات التي تعكس الالتزام تجاه القيم التي تروّج لها اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل (UNCRC).



كيفية استخدام خطة الدرس هذه:

تُقسم خطة الدرس إلى ثلاثة أجزاء: نشاط **البداية** ونشاط **التعلّم** ونشاط **التفكير مليّاً**. وهناك أيضاً إطارات **الإرشادات** لمساعدتك على تعميق معرفتك بالمواضيع المحدّدة. بالإضافة إلى ذلك، هناك إطارات للنشاط **العائلي** والنشاط **الإرشادي** التي تقترح أنشطة اختيارية وطرقاً لمواصلة استكشاف مواضيع الدرس.

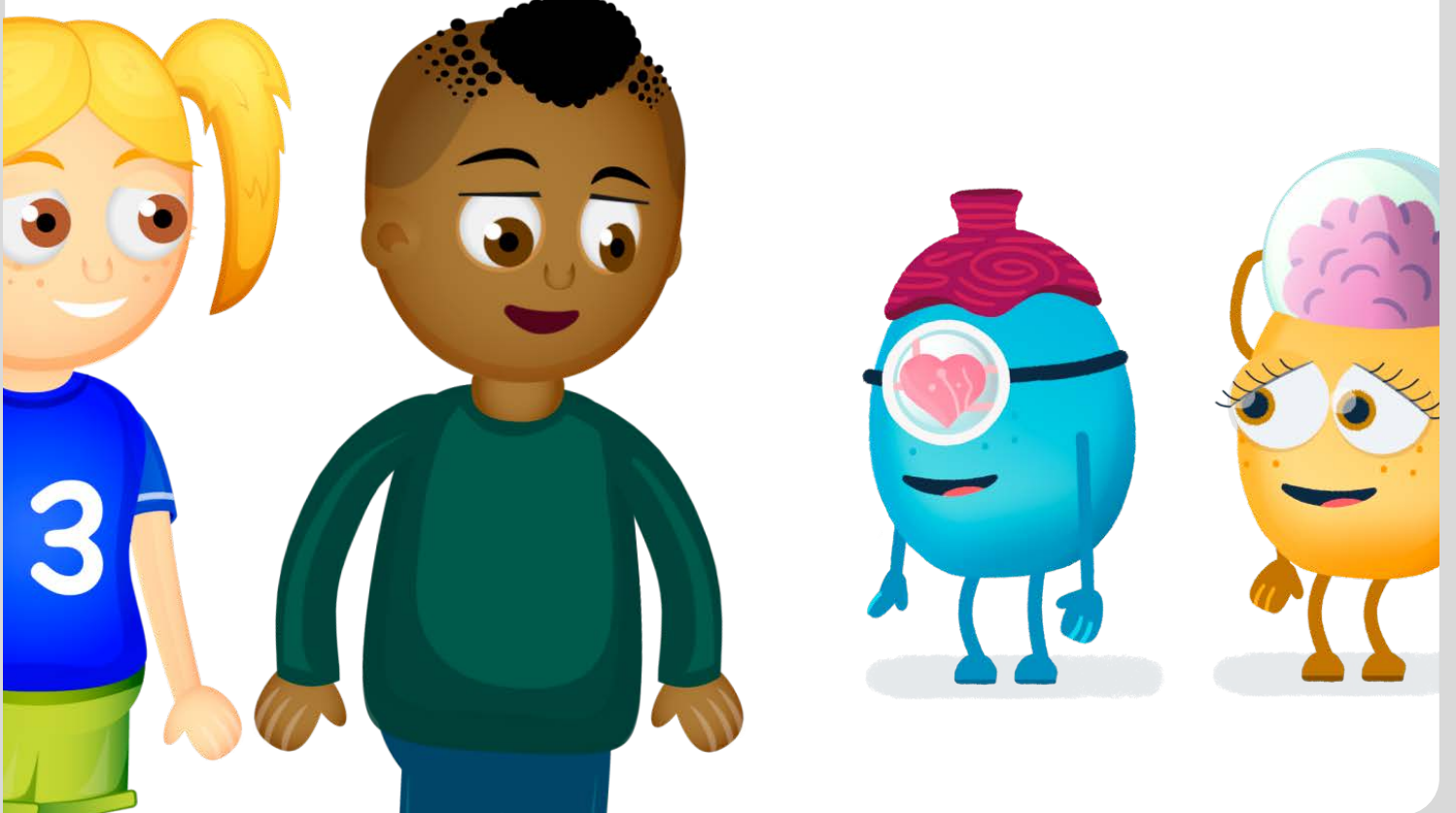


نظرة عامة على الدرس:

يحتاج الأطفال إلى رعاية وحماية خاصة لأنهم أكثر عرضة من البالغين للاستغلال وإساءة المعاملة. وقد قامت الأمم المتحدة بصياغة سلسلة من الحقوق التي تتوجّه إلى الأطفال وتحميهم لضمان دعم البالغين والحكومات لهم كي يعيشوا حياةً آمنةً وصحيةً وسعيدةً وكاملةً. ويساهم دعم حقوق الطفل في نهاية المطاف في خلق مجتمع شامل وعادل وسلمي: إن تعليم الأطفال هذه الحقوق هو نقطة انطلاق نحو تحقيق هذه الأهداف.

في هذا الدرس، سيتعرّف الأطفال على حقوقهم ولماذا يتمتّعون بها. وسيتعلّمون أيضاً لماذا ينبغي تقدير هذه الحقوق والاعتراف بها، وكذلك الإقرار في بعض الأحيان بأنه يمكن تقويضها أو انتهاكها. وفي نهاية الدرس، سوف يخطّط الأطفال لأنشطة تدعم تنفيذ حقوق الطفل في صفّهم الدراسي ومدرستهم ومجتمعهم.

- 1- أكتب العنوان حقوق الطفل على لوحة قلابة. ثم اشرح للأطفال أنك ستتكلّم عن حقوق الطفل وعن كيف ينبغي أن ندرك أنّ هذه الحقوق تدعم الأطفال كي يعيشوا حياة سعيدة وصحية وأمنة. وشرح لهم أيضًا أنك سوف تستكشف كيف تساهم هذه الحقوق في خلق مجتمع شامل وعادل وسلمي.
- 2- أطلب من الأطفال التفكير مليًا بشكلٍ فرديٍّ بما يلي: "ما هي حقوقك؟"
- 3- أطلب من الأطفال تبادل أفكارهم مع الشخص الذي يجلس على يمينهم.
- 4- بعد بضع دقائق، أطلب من كلّ ثنائيٍّ تبادل أفكاره مع الصفّ.
- 5- دوّن إجاباتهم على اللوحة القلابة وحاول ألاّ تصحّحها. ثمّ دع الأطفال يحدّدون الأخطاء المحتملة عن طريق بدء الحوار. على سبيل المثال، اطرّح عليهم السؤالين التاليين: "من لديه فكرة مختلفة؟ ما الذي يجعلك تعتقد ذلك؟". احفظ اللوحة القلابة لتوزيعها في نشاطي **التعلّم 1 والتعلّم 2**.
- 6- بعد إتاحة فرصة التحدّث لكلّ شخص، اطرّح الأسئلة التالية على الأطفال: "لماذا توجد حقوق خاصة بالأطفال؟ هل الأمر مهمّ؟ لماذا هو مهمّ؟" "كيف تساهم حقوق الطفل في خلق مجتمعات شاملة وعادلة وسلمية؟"
- 7- إذا لزم الأمر، شدّد على أنّ كلّ شخصٍ بحاجةٍ إلى حقوقٍ للتأكد من أننا نعامل دائمًا بإنصافٍ وأنه يمكننا تحقيق كامل طاقاتنا. وتساعد معاملة الأطفال بإنصاف، وتلبية احتياجاتهم، والاستماع إلى أصواتهم، ومعالجة أيّ ظلم قد يتعرّضون له، على بناء مجتمعات شاملة وعادلة وسلمية. ثمّ اشرح لهم أنّ الأطفال (كلّ شخص يتراوح عمره بين صفر و 18 عامًا) بحاجةٍ إلى حقوق خاصة لأنهم أكثر عرضةً للاستغلال وإساءة المعاملة، وأنه من المهمّ التأكد من أن البالغين والحكومات يهتمون بدعمهم كي يعيشوا حياةً آمنةً وصحيةً وسعيدةً وكاملةً.



إطار الإرشادات: كيفية خلق بيئة قائمة على حقوق الإنسان داخل الصف الدراسي

يتعلم الأطفال من الأمثلة التي يضعها الكبار، وخاصة من البالغين الموثوق بهم مثل المعلمين. وهذا هو السبب الذي يجعل من المهم خلق بيئة داخل الصف الدراسي قائمة على الحقوق في الصف وتشجع على الاحترام والتقاسم والمشاركة والتعاون. فمن شأن ذلك أن يساعد الأطفال على أن يتعلموا أن حقوق الإنسان جزء أساسي من الحياة اليومية. وفيما يلي نصيحة عامة حول كيفية خلق بيئة قائمة على حقوق الإنسان داخل الصف الدراسي. وللمزيد من المعلومات التفصيلية، راجع الموارد المدرجة أدناه.

1- استخدم منهجاً واسع النطاق وملائماً وشاملاً

- إضْمَنْ تجربة تعليمية خالية من التحيز (على سبيل المثال، غياب التحيز القائم على الجنس والقدرة والعرق)
- استخدم منهجاً واسع النطاق يجمع بين محو الأمية والرياضيات والعلوم وما إلى ذلك مع اللعب.
- استخدم التدريس المتعلق بمصالح الأطفال واحتياجاتهم.
- استخدم التعليم الثنائي اللغة أو المتعدد اللغات لمساعدة الأطفال الذين قد لا يفهمون لغة التدريس الرئيسية بشكل كامل.

2- استخدم التعلم والتقييم القائمين على الحقوق

- استخدم نهجاً صديقاً للطفل في التدريس. وإستخدم كذلك طرائق التدريس التشاركية والشاملة (على سبيل المثال، تجنب التعلم عن بعد) التي تراعي فردية كل طفل.
- إضْمَنْ المشاركة الفعالة لأفراد الأسرة والمجتمع لأن التعلم لا يتوقف عند أبواب المدرسة.
- استخدم استراتيجيات التقييم التي تأخذ بعين الاعتبار فردية الطفل وتكون مصممة لتعزيز احترام الذات (النهج التجميعي بدلاً من الاختبارات الموحدة).

3- هيئ بيئة مادية وآمنة وصحية صديقة للطفل

- إعتد الحد الأدنى من معايير الصحة والسلامة في التعليم، بما في ذلك إدارة الصحة والسلامة وتعليم الصحة والسلامة في المناهج الدراسية.
- أنشئ مساحة مادية للتعلم مصممة مع مراعاة وضع الأطفال. فعلى سبيل المثال، قم بإنشاء مساحة خالية من الأخطار وشاملة (مساحة يستطيع الجميع التحرك فيها بسهولة، بما في ذلك الأطفال الذين يعانون من ضعف البصر أو الذين يستخدمون كرسيًا متحركًا)، والتي يتم وضع المواد فيها بطريقة تتيح للأطفال الوصول إليها بسهولة.

4- هيئ بيئة عاطفية وآمنة وصحية صديقة للطفل

- هيئ بيئة دافئة وقائمة على الاحترام وودية تشمل مكافأة التقدم والتعلم.
- عزز التعاون بدلاً من المنافسة.
- أنشئ تواصلًا داعمًا ومفتوحًا.
- إمنع أي نوع من العنف الجسدي والعاطفي / النفسي (مثل التنمر أو المضايقة).
- تجنب التحيز (على سبيل المثال، التحيز القائم على الجنس والقدرة والعرق) في الصف الدراسي في جميع الأوقات.

المصادر:

- سلسلة معلومات منظمة الصحة العالمية عن الصحة المدرسية، خلق بيئة للرفاه العاطفي والاجتماعي: مسؤولية كبيرة للمدرسة التي تعزز صحة الأطفال وتكون صديقة لهم: <https://apps.who.int/iris/handle/10665/42819>.
- مجموعة أدوات التثقيف بحقوق الطفل: ترسيخ حقوق الطفل في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وفي المدارس الابتدائية والثانوية، اليونيسيف: www.unicef.org/crc/files/UNICEF_CRE_Toolkit_FINAL_web_version170414.pdf.
- دليل المدارس الصديقة للطفل، اليونيسيف: www.unicef.org/publications/files/Child_Friendly_Schools_Manual_EN_040809.pdf.

إطار الإرشادات: نشاطا التعلُّم 1 و 2

يُقسم جزء التعلُّم من هذا النشاط إلى جزأين: يركّز نشاط التعلُّم 1 على تحديد حقوق الطفل، وفي نشاط التعلُّم 2 يتكلّم الأطفال عن الانتهاكات لهذه الحقوق. يوصى بإكمال نشاط التعلُّم 1 قبل الانتقال إلى نشاط التعلُّم 2. ولكن يمكنك اختيار مقدار الوقت الذي تقضيه في كلِّ نشاط. ويمكنك أيضًا إكمال خطة الدرس خلال مدّة تتجاوز اليوم الواحد.



ملحوظة: إذا أمكنك مشاهدة فيديو الزوربز المعنون "مَن يتعلَّم سعيدُ الحظّ" أو قراءة [الكتاب الفكاهي](#) المطابق له مع الأطفال، فعليك تتبّع جميع الخطوات المبينة أدناه. أما إذا لم تتمكّن من ذلك، فتجاوز الخطوة 6.

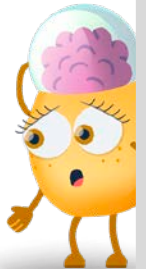
- 1- ضع الصحف والمجلات القديمة على طاولة في وسط الصف الدراسي.
- 2- أطلب من الأطفال تشكيل خمس مجموعات وزوّد كلّ مجموعة منها بالغراء ومقص ولوحة قلّابة.
- 3- اشرح لهم أنه يتعيّن على كلّ مجموعة أن تصنع ملصقًا يصوّر حقّين من حقوق الطفل باستخدام صور من الصحف والمجلات. وأخبرهم أنه بإمكانهم أن يكونوا مبتكرين وأن يحوّلوا ملصقاتهم إلى رسوم هزلية مصوّرة، أو يمكنهم فقط اختيار بعض الصور التي يعتقدون أنها يمكن أن تتماشى مع الحقوق التي يفكّرون بها. ويمكنك مساعدتهم على اختيار الحقوق التي يريدون التركيز عليها من خلال تذكيرهم بالحقوق التي جاءوا بها خلال نشاط **البداية**.
- 4- إمّنح المجموعات 20 دقيقة لإعداد ملصقاتها. وعندما ينتهي الوقت، أطلب من كلّ مجموعة تقديم ما أعدّته واطلب من بقية الصفّ تخمين حقوق الطفل المصوّرة على الملصق.

- 5- أطلب من الأطفال النظر إلى الحقوق التي لاحظوها في نشاطي **البداية** و **التعلُّم 1**. ثمّ ابدأ مناقشة حول انتهاكات حقوق الطفل من خلال طرح السؤال التالي:

"هل تعرف أيّ حقوقٍ للأطفال تُنتهك بشكلٍ متكرّرٍ من حولك؟"

إطار الإرشادات: انتهاكات حقوق الطفل

قد يجاهد الأطفال لتحديد انتهاكات الحقوق، أو قد يعدّدون الأشياء التي يجدونها غير عادلة ولكنها لا تشكّل انتهاكاتٍ للحقوق. من المهمّ تذكيرهم بأنّ حقوق الطفل هي أشياء تضمن حصولهم على الرعاية والحماية الخاصة التي يحتاجونها كي يكبروا بصحة جيّدة وسعادة. وقد تحدث انتهاكات حقوق الطفل عندما لا يتمّ تلبية احتياجاته. فغفروا مليًا معًا بالاحتياجات وميّزوا بين الاحتياجات والرغبات. إذا لزم الأمر، أعط أمثلة على الانتهاكات (على سبيل المثال، الأطفال الذين أُجبروا على ترك المدرسة أو العمل في ظروف غير صحيّة). ثمّ أطلب من الأطفال التفكير في الاحتياجات التي يتمّ إهمالها في هذه الحالات.



- 6- إذا أمكن، اطلب من الأطفال مشاهدة **فيديو** الزوربز المعنون "مَنْ يَتَعَلَّمُ سَعِيدُ الْحَظِّ" أو وزّع عليهم **الكتاب الفكاهي** المطابق له. وبعد مشاهدة الفيديو أو قراءة الكتاب الفكاهي معهم، اطرّح عليهم الأسئلة التالية لبدء المناقشة:
- "ما هو برأيك موضوع هذه القصة؟"
- "ما هو الدرس الذي تحاول القصة تلقيننا إيّاه؟"
- "لماذا تعتقد ليببة أن ليلى وكوفي ينبغي أن يشعرا أنهما محظوظين لأنهما يذهبان إلى المدرسة؟"
- "لماذا لم يعد فطوط وفرفوشة يستطيعان الذهاب إلى المدرسة؟"
- "هل تعتقد أنه من المهم أن تتاح لجميع الأطفال فرصة الذهاب إلى المدرسة واللعب؟ لماذا؟"
- "برأيك ماذا كنت ستفعل لو كنت ليببة؟"
- 7- اطلب من الأطفال تشكيل دائرة وأعطهم كرة. ثم اشرح لهم أنه يتعين عليهم إلقاء الكرة بلطف على بعضهم البعض وأنه في كل مرة يلتقط فيها شخص ما الكرة، يتعين عليهم إعطاء نتيجة واحدة محتملة لانتهاك حقوق الطفل التي تقدّمها لهم. ابدأ بما يلي: الأطفال مجبرون على ترك المدرسة.
- 8- بعد فترة، قدّم مثلاً آخر على انتهاك حقوق الطفل واطلب من الأطفال مواصلة رمي الكرة وإعطاء النتائج. ولا تتردد في استخدام مَثَلٍ توصّل إليه الأطفال في الخطوة 5، أو استخدم أحد الخيارين التاليين:
- يُجبر الأطفال على العمل في ظروف ضارة ولا يتقاضون أجراً.
 - يتم إبعاد الأطفال عن والديهم.
- 9- وزّع على كل طفل نسخة واحدة من اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل بلغة ملائمة، واطلب منهم قراءة مادتين بصوت عالٍ. وإذا لم يكن لديك نسخة لكل طفل، اقرأ من النسخة المعلقة على الحائط.
- 10- حدّدوا معاً الحقوق التي لم يتم إدراجها في نشاط **البداية**. ثم أضف هذه الحقوق إلى اللوحة القلّابة. وأخيراً، قُم بعرض لوحة الحقوق النهائية في الصف الدراسي.

إطار الإرشادات: الوضع في السياق والسّن المناسب

من المهم إبقاء الدروس وثيقة الصلة بحياة الأطفال قدر الإمكان، وخاصةً عند تدريس الفئات العمرية الأصغر سناً. يمكن تكييف أمثلة انتهاكات الحقوق ووضعها في سياقها بحيث تتوافق بشكل أفضل مع ما يعرفه الأطفال بالفعل أو هم على دراية به. على سبيل المثال، إذا كان استغلال الأطفال للتسوّل في الشوارع أمراً شائعاً في بيئتك/مجتمعك، يمكنك استخدام هذا كمثال.

عندما تقوم بتدريس الأطفال الأكبر سناً، يمكنك إعطاء أمثلة على انتهاكات حقوق الطفل التي تحدث في مناطق أخرى من العالم. ويمكنك أيضاً إعطاء هذه الأمثلة للأطفال الأصغر سناً لاحقاً خلال الدرس أو في درس لاحق. وتُعطي هذه الأمثلة الأطفال نظرةً أوسع نطاقاً لما قد يختبرونه في الثقافات والبلدان المختلفة.



إطار الإرشادات: تخصيص الوقت لنشاط التفكير ملياً

يمكن لنشاط التفكير ملياً تعزيز إجراء بسيط للغاية وفقاً لعمر الأطفال واهتماماتهم والسياسات المحلي.

على سبيل المثال، يمكن أن يركّز الأطفال على "الحق في إبداء رأيك" (المادة 12) والموافقة دائماً على احترام آراء الآخرين، بما في ذلك عندما يختلفون معهم.

يمكن أن يشكّل نشاط التفكير ملياً تحدياً أكبر. على سبيل المثال، يمكن أن يركّز على "التعليم الخاص ورعاية الأطفال ذوي الإعاقة" (المادة 23)، ويمكن أن يشمل مشروع حملة موجهة إلى مدير/مديرة المدرسة والمجتمع.

لذلك، يمكن أن يختلف الوقت اللازم لنشاط التفكير ملياً. ويمكن استكمال النشاط خلال مدّة تتجاوز اليوم الواحد. وللحصول على اقتراحات حول كيفية القيام بذلك، راجع النشاط الإرشادي.



1- أطلب من الأطفال تحديد الإجراء الذي يرغبون في اتخاذه في الصف الدراسي أو المدرسة أو المجتمع للمساعدة على تعزيز حقوق الطفل. واطلب منهم أيضاً اختيار حق من حقوق الطفل يعتبرون أنه لا يتم تنفيذه باستمرار في مدرستهم أو مجتمعهم.

2- ناقش الاستراتيجيات الممكنة لتحقيق التغيير وتحسين تنفيذ الحقوق في الصف الدراسي أو المدرسة أو المجتمع.

النشاط العائلي

أطلب من الأطفال أن يطرحوا السؤالين التاليين على والديهم:

"بماذا تختلف حياتك كطفل عن حياتي اليوم؟
ماذا عن حياة والديك وأجدادك؟"

وأطلب من الأطفال أيضاً أن يناقشوا مع والديهم حقوق الطفل التي كانت أقل حماية مقارنة مع حالها اليوم، وكيف تغيّرت حماية حقوق الطفل. وأطلب منهم كذلك أن يطلبوا من والديهم التحدّث عن حكايات من حياتهم أو حياة والديهم تبيّن كيف تغيّرت حقوق الطفل.

إذا أمكن، أطلب من الأطفال في درس لاحق التحدّث عن حكايات سمعوها من والديهم وعمّا تعلّموه عن حقوق الطفل.



النشاط الإرشادي: اتخاذ إجراءات لدعم حقوق الطفل وتعزيزها

لماذا لا تستخدم نشاط **التفكير ملياً** كمشروعٍ أطول أمداً في الصف؟ يمكنك التفكير في إجراءاتٍ لدعم حقوق الطفل وتعزيزها على المستويات المحلية والوطنية والدولية.

أطلب من الأطفال تشكيل مجموعاتٍ صغيرة. ثم أطلب منهم أن يحدّدوا في مجموعاتهم حقاً يشعرون بالحماس تجاهه بشكلٍ خاصٍّ ويريدون دعمه.

أطلب من كلّ مجموعةٍ استعراض الحق الذي اختارته وشرح سبب اختيارها له. واكتب قائمةً من الاختيارات على لوحةٍ قَلَابِيَّةٍ ودع تلامذة الصفّ يصوّتون على الخيار الذي يريدون التركيز عليه معاً.

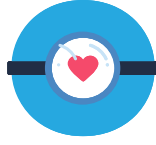
بعد اختيار الصفّ لأحد الحقوق، وافق على الاستراتيجيات الممكنة لتعزيزه. دع الأطفال يفكّرون بعمق:

- يمكنك العمل على حملةٍ للتوعية.
- يمكنك صياغة مجموعةٍ مشتركةٍ من القواعد لمدرسةٍ قائمةٍ على حقوق الطفل لتقديمها إلى المدير/المديرة.
- يمكنك السعي إلى جمع الأموال للتبرّع لجمعيةٍ خيريةٍ تدعم الحق الذي اخترته.

ويمكنك العثور على أفكارٍ للمشاريع واستراتيجياتٍ للتنفيذ في الموارد الإضافية الواردة أدناه.

ومهما كان النهج الذي تعتمد في معالجة هذا الموضوع، من الضروري أن تتأكّد من أنّ العملية تتمحور حول الطفل وأنها تشاركية. وينبغي ألاّ تتمحور حول الحقوق التي تريد التركيز عليها، بل حول الحقوق التي يرى الأطفال أنها الأكثر إلحاحاً. دع الأطفال يقومون بخياراتهم بشكلٍ مستقلٍّ بينما أنت تعمل كمرشد، وتأكّد من مشاركة الجميع على قدم المساواة، ومن أنّ كلّ شيءٍ يحدث بطريقةٍ آمنةٍ.





فُسيُفساءٌ من الاختلافات

تتمحور خطة الدرس حول:

التعايش السلمي والاحترام والتقبُّل.



نصائح للتكيُّف تلائم مختلف السياقات والوقائع:

• تأكّد من تعديل القصة في النشاط الإرشادي لتناسب السياق الخاص بك.



أهداف التعلُّم:

بنهاية هذا الدرس، ينبغي أن يكون الأطفال قادرين على:

- الإقرار بأنهم وغيرهم من الأطفال هم أفراد مميّزون.
- الاحتفاء بتنوّع زملاء الدراسة.
- فهم قيمة التنوّع والاختلافات، وتقديرها.



كيفية استخدام خطة الدرس هذه:

تُقسم خطة الدرس إلى ثلاثة أجزاء: نشاط البداية ونشاط التعلُّم ونشاط التفكير ملياً. وهناك أيضاً إطارات الإرشادات لمساعدتك في تعميق معرفتك بالمواضيع المحدّدة. بالإضافة إلى ذلك، هناك إطارات للنشاط العائلي والنشاط الإرشادي التي تقترح أنشطة اختيارية وطرقاً لمواصلة استكشاف مواضيع الدرس.



نظرة عامة على الدرس:

من خلال الأنشطة التالية سيستكشف الأطفال تفرّدهم واختلافاتهم. وسيفكّرون ملياً بقيمة التنوّع وكيفية إثرائه المجتمع من خلال استخدام أنواع مختلفة من الأعمال الفنية. في النهاية، سيستكشفون القيمة الموجودة في كلّ واحدٍ منّا وأهمية معاملة الجميع باحترام وإنصافٍ، فضلاً عن الوقوف في وجه أيّ شكلٍ من أشكال التمييز.



السؤالان الأساسيان:

ما الذي يجعلنا مميّزين؟

لماذا ينبغي تشيُّن اختلافاتنا والاحتفاء بها؟

العمر:

9 - 12 سنة

القيم المراد غرسها:



المهارتان المراد اكتسابهما:



مدّة الدرس: 90 دقيقة

الإعداد للدرس والمواد ذات الصلة:

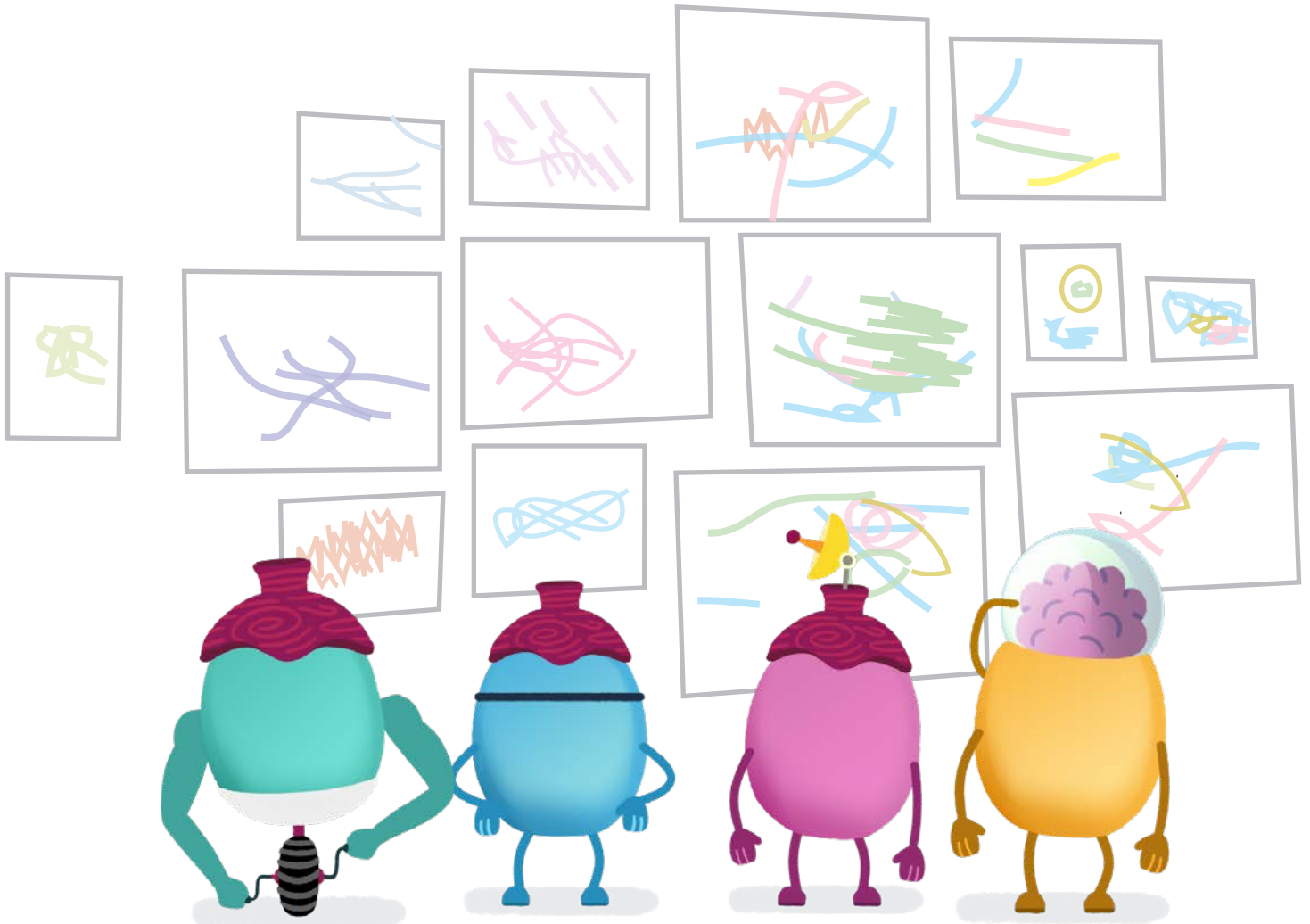
- ضع جميع مواد الطلاء في زاوية واحدة من زوايا الغرفة واللوازم الحرفية في مكان آخر.
- أقلام تلوين وأقلام تخطيط أو طلاء.
- أوراق A4 - اثنتان لكل طفل.
- مواد للفسيُفساء:
- 6 أنابيب من الغراء (واحد لكل مجموعة).
- 6 أوراق من الورق القوي جداً (حوالي 20×20 سم / 8×8 بوصة لكل منها).
- لإنشاء البلاط / اللوحة: اقطع قصاصات من الورق الملون على وجه التقريب لاستخدامها كقطع فسيُفسائية (الأشكال المتفاوتة هي الأفضل، حوالي 1×1 سم / 0,5×0,5 بوصة لكل منها). يجب توفير مجموعة من الألوان. وتفي قصاصات من المجلات القديمة بالغرض بشكلٍ ممتاز. قطعة الفسيُفساء تُسمّى "تيسيرا".
- إذا أمكن، أحضر ورقة كبيرة (من الناحية المثالية A1 أو A2): يمكنك تجميعها من خلال الجمع بين ورقات A4 المختلفة. في النهاية، ستقوم بلصق جميع البلاطات / اللوحات على هذه الورقة.
- يمكن الاستعانة بفيديو الزوربز المعنون "تحيا الروح الرياضية" أو الكتاب الفكاهي المطابق له، المتوفّر على الموقع الإلكتروني لمبادرة "غريس".

بالإضافة إلى ذلك، تحقّق من كتاب التلوين

وكتاب الأطفال، المتوفّرين على الموقع الإلكتروني

لمبادرة "غريس".

- 1 أعرض على الأطفال موادَّ الطلاء واشرح لهم أنك ستبدأ بنشاط الرسم اليوم. واشرح لهم كذلك أنه يجب على كلِّ طفل أن يأخذ ورقةً واحدةً من حجم A4 ويأخذ راحته في رسم ما يريد. لكن القاعدة الوحيدة التي يجب اتّباعها هي أنه يُسمح لهم باستخدام لونٍ واحدٍ فقط.
 - 2 دعهم يرسمون لمدة خمس دقائق ثمَّ اطلب منهم التوقّف. إسّمح للأطفال بالتجوّل في أرجاء الغرفة للنظر إلى رسومات بعضهم البعض.
 - 3 الآن اشرح لهم أنه يمكنهم أخذ ورقة ثانية من حجم A4 والبدء برسمٍ جديدٍ، ولكن هذه المرّة يمكنهم استخدام أيّ لونٍ متوقّر.
 - 4 بعد خمس دقائق، اطلب من الأطفال التوقّف مرّةً أخرى والتجوّل في أرجاء الغرفة للنظر إلى رسومات بعضهم البعض.
 - 5 بعد بضع دقائق، اطلب من الصفِّ بكامله مناقشة الأسئلة التالية:
- "كيف شعرت حيال استخدام لونٍ واحدٍ فقط؟ كيف شعرت، مقارنةً باستخدام جميع الألوان المتاحة؟"
- "أيّ من الرسمين يبدو أفضل؟ الذي رسمته بلونٍ واحدٍ فقط أو الذي رسمته بألوانٍ مختلفة؟"
- 6 قدّم موضوعَ اليوم باختصار: اشرح لهم أنك ستحدّث اليوم عن الاختلافات وتناقش الجمالَ وقيمة التنوّع.

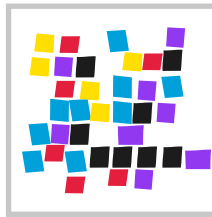
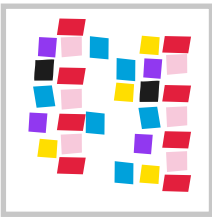
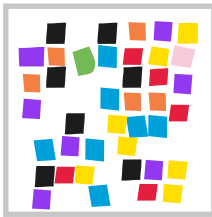


- 1- اِشرح للأطفال أنه تمامًا مثل الألوان المختلفة التي استخدمناها خلال نشاط الرسم، فنحن جميعًا مختلفون عن بعضنا البعض، في نواحٍ كثيرة.
- 2- اطلب من الأطفال تشكيل خمس مجموعات. وزود كل مجموعة بالغراء وكرتونة مربعة والكثير من قطع الورق الملون. ثم اشرح لهم اليوم أنهم سيصنعون فسيفساء. الأوراق الملونة الأصغر حجمًا هي قطع الفسيفساء أو تيسيرا، وقطع الكرتون المربعة هي البلاط الذي ستلصق عليه كل مجموعة قطع الفسيفساء لصنع بلاط الفسيفساء الخاص بها.
- 3- اشرح لهم أن كل مجموعة ستعمل معًا على لوحة فسيفساء واحدة، ولكن يجب عليهم اتباع إرشاداتك بعناية فائقة. ستشير إرشاداتك إلى اللون الذي يجب وضعه على قطع الفسيفساء، لكن يجب أن يشعروا بالحرية بأن يكونوا مبدعين في اختيار مكان لصق قطعهم على قطعة الكرتون.
- 4- الآن اقرأ التعليمات التالية خطوة خطوة وامنح الأطفال الوقت الكافي لاتباعها. ولزبد من الوضوح، يمكنك أيضًا نسخ التعليمات الموجودة على اللوح بحيث يمكن للأطفال الرجوع إليها أثناء عملهم على الفسيفساء الخاصة بهم.
 - تأخذ جميع الفتيات قطعة فسيفساء زرقاء ويأخذ جميع الفتيان قطعة حمراء ويضعونهما على الكرتون حيث يحلو لهم.
 - يضع جميع الأطفال الذين ليس لديهم إخوة قطعة فسيفساء صفراء على الكرتون، ويضع أولئك الذين لديهم إخوة واحدة حمراء، ويضع أولئك الذين لديهم أخوان واحدة برتقالية، ويضع أولئك الذين لديهم ثلاثة إخوة واحدة زهرية، ويضع أولئك الذين لديهم أكثر من ثلاثة إخوة واحدة خضراء.
 - ضع قطعة فسيفساء برتقالية على الكرتون إذا كنت تحب كرة القدم، وواحدة بيضاء إذا كنت تحب مشاهدة الأفلام، واستخدم اللون الأخضر إذا كنت تحب القراءة والأصفر إذا كنت تحب شيئًا آخر.
 - ضع قطعة فسيفساء حمراء على الكرتون إذا كنت تحب البطاطا، واستخدم اللون الأصفر إذا كنت تحب الأرز، واللون البرتقالي إذا كنت تحب المعكرونة، واستخدم واحدة سوداء إذا كنت تحب شيئًا آخر.
 - ضع قطعة فسيفساء صفراء على الكرتون إذا كنت جيدًا في الرياضيات، واستخدم اللون الأزرق إذا كنت جيدًا في الأدب، والأخضر إذا كنت جيدًا في الرياضة، والبرتقالي إذا كنت جيدًا في شيء آخر.
 - املأ أي مساحة فارغة باللون المفضل لديك.
- 5- بمجرد الانتهاء من ذلك، اطلب من الجميع التجوّل بين مختلف المجموعات لبضع دقائق والنظر إلى بلاط الفسيفساء الخاص بكل منها. بعد ذلك، اطلب منهم مناقشة تفرد واختلاف بعضهم البعض. ثم اشرح على الأطفال الأسئلة التالية:

"برأيكم، ماذا يمكننا أن نتعلّم من هذا النشاط؟"

"كيف ساهمت كل اختلافاتنا في صنع هذه الفسيفساء؟"

"برأيكم، ما نوع الاختلافات التي استكشفناها من خلال هذا النشاط؟ شجّع الأطفال على التفكير في اختلافاتنا من حيث الأنواع الشخصية والسيرة الذاتية وهيكل الأسرة والمهارات وما إلى ذلك. ثم قم بتدوين إجاباتهم على لوحة قلابية لأنك ستحتاج إليها لاحقًا."



إطار الإرشادات: التعلُّم بشأن التمييز

يعني التمييزُ معاملةً شخصٍ أو مجموعةٍ من الأشخاص بطريقةٍ مختلفةٍ عن الآخرين. ويستند التمييز في كثيرٍ من الأحيان إلى خاصيةٍ محدَّدةٍ لتلك المجموعة، مثل العرق والجنس والدِّين والأصل الإثني والميول الجنسية. ويحدث التمييز في كثيرٍ من الأحيان لأنه يُنظر إلى مجموعةٍ أو شخصٍ واحدٍ على أنه "مختلف" عن معظم الناس.

كيف يمكننا تجنُّب الأحكام المسبقة والتمييز؟

كن منفتحاً وفكر بعقلٍ مفتوح: استكشف واطرح الأسئلة عندما يكون هناك شيءٌ جديدٌ أو مختلفٌ. لا تخف من الاختلافات. وإذا كان هناك شخصٌ آخر مختلفٌ عنك أو يفكر بطريقةٍ مختلفةٍ عنك، فهذا لا يعني أنه مخطئ!

اعترف بالافتراضات وتحداها: لا تتوقَّف عند الأمور الظاهرية واسأل نفسك ما إذا كنت تحكم على شخصٍ آخر بناءً على بعض الأفكار أو المفاهيم المحددة مسبقاً. وإذا كان هذا هو الحال، تحدَّى افتراضاتك وفكر في كيفية تأثير تصرُّفاتك على الآخرين.

كمعلِّم، حاول ألا تترك أسئلةً حول الاختلافات دون إجابة، وتأكد من عدم خلق المحرِّمات حول مجموعاتٍ معيَّنة من الأشخاص.

6- إذا لزم الأمر، اشرح لهم كيف أنَّ كلَّ واحدٍ منَّا مختلف تماماً مثل اختلاف الرسومات لدينا؛ فنحن جميعاً فريدون. ثم اشرح عليهم الأسئلة التالية:

"ما كان سيحدث لبلاط الفسيفساء إذا لم يكن هناك أيُّ اختلافات بيننا؟ كيف ستبدو الفسيفساء في مثل هذه الحالة؟"

"ماذا سيحدث لو كنَّا متشابهين في هذا الصفِّ الدراسي؟ ماذا لو لم تكن هناك اختلافات بيننا؟"

"ماذا عن العالم؟ ماذا سيحدث إن لم تكن هناك اختلافات في جميع أنحاء العالم وإن كان لكلِّ إنسان نفس الخصائص، وما نحُبُّ وما نكره، والأذواق، والقدرات، وما إلى ذلك؟"

7- عزِّز فكرةً أنه على الرغم من كون الأشخاص متشابهين في نواحٍ كثيرة، لا يوجد أحدٌ نسخةً عن شخصٍ آخر. فمن خلال اختلافاتنا، يساهم كلُّ واحدٍ منَّا في إثراء الصفِّ الدراسي والعالم بطريقةٍ فريدةٍ.

8- اطلب من جميع الأطفال الالتقاء في الوسط، وقم بلصق بلاط الفسيفساء على قطعة أكبر من الورق وعلِّقها على الحائط.



ملحوظة: إذا أمكنك مشاهدة فيديو الزوربز المعنون "تحيا الروح الرياضية" أو قراءة الكتاب الفكاهي المطابق له مع الأطفال، فعليك تتبّع جميع الخطوات المبينة أدناه (من 1 إلى 3). أمّا إذا لم تتمكّن من ذلك، فتجاوز الخطوة 1 وابدأ بالخطوة 2 مباشرة.



1- إذا أمكن، أطلب من الأطفال مشاهدة فيديو الزوربز المعنون "تحيا الروح الرياضية" أو ورّع عليهم الكتاب الفكاهي المطابق له. وبعد مشاهدة الفيديو أو قراءة الكتاب الفكاهي، اطرح عليهم الأسئلة التالية لتسهيل المناقشة:

"لماذا كان الناس يعاملون لبيبة بقلّة احترام بعد تسرّب المادة الكيميائية؟"
"كيف شعرت لبيبة؟"

"لماذا تمّ استبعاد فرقة كين وليلي؟"

"هل تعتقد أنه من العدل استبعاد الفرقة؟ لماذا؟"

"برأيك ماذا يمكننا أن نتعلّم من هذه القصة؟"

2- الآن أطلب من الأطفال النظر إلى قائمة الاختلافات التي لاحظتها في النقطة 6 من نشاط البداية. ثمّ أطلب من الأطفال النظر إلى الملاحظات مرة أخرى والتفكير ملياً فيما يلي:



"ما هي الطرق الأخرى التي نختلف بها عن بعضنا البعض؟"
"هل تعتقد أنه حدث أن تمّت معاملة بعض الأشخاص بقلّة احترام بسبب بعض الصفات والقدرات أو الخصائص التي لديهم؟"
"هل يمكنك إعطاء مثال على الأشخاص الذين يتعرّضون في كثير من الأحيان للتمييز أو المعاملة غير العادلة؟"
"حسب اعتقادك لماذا حدث هذا؟ حسب اعتقادك كيف يشعر الأشخاص الذين يعانون من هذا التمييز؟"

"ما الذي ستفعله إذا واجهت شخصاً يعامل شخصاً آخر بقلّة احترام؟"

3- اختتم كلامك بتكرار قيمة اختلافاتنا، وأنه من المهم قبول وتقدير الاختلافات لدى الجميع ومعاملتهم باحترام. اشرح لهم أن معاملة الجميع باحترام، وتقدير الاختلافات، والوقوف ضد التمييز يساهم في خلق مجتمعات أكثر شمولاً وعدلاً وسلاماً. وتأكد من تضمين النقاط التالية:

- كلُّ إنسان له قيمة، ويجب علينا أن نحترم الجميع ونعاملهم بإنصاف، وأن نفكر في كيفية تأثير أفعالنا على الآخرين.
- يجب أن نقبل جميع أنواع الاختلافات لدى الناس ونتمنّيها.
- يجب ألاّ نضع أبداً الافتراضات حول خصائص الأشخاص ومهاراتهم: يجب ألاّ نحكم أبداً على المظاهر.
- يجب أن نكون منفتحين على الاختلافات: هذه هي أفضل طريقة لتجنّب الأحكام المسبقة.
- كلُّ كائن بشريّ لديه قيمة وقدر، وكلُّ واحدٍ منّا يقدّم شيئاً فريداً ليثري مجتمعنا.



النشاط الإرشادي: الوقوف في وجه التمييز

يمكنك متابعة نشاط **التفكير ملياً** من خلال التركيز على الحالات التي يتم فيها معاملة الأشخاص بقلّة احترام ويتعرّضون للتمييز.

اقرأ القصة التالية أمام الصفّ، وقم بتكييفها وتعديلها لتناسب سياقك بشكل أفضل.

"أنا طالبة جديدة، انتقلت للتوّ إلى مدينتك وبلدك: هي وعائلتها قديمًا من بلدٍ أجنبيّ. وهي تتحدّث لغةً مختلفةً ولا تتحدّث لغتك جيّدًا بعد. ويختلف الطعام الذي تتناوله على الغداء عن طعامك، كما أنها ترتدي ملابس مختلفةً. وغالبًا ما يطلق عليها الأطفال الآخرون بعض التسميات، وهم يضايقونها بسبب ملابسها وطعامها ولهجتها. لا يدعونها أبدًا للانضمام إلى أيّ من الأنشطة أو الألعاب أو المناسبات، وينتهي بها الأمر إلى قضاء معظم فترات الاستراحة بمفردها.

أطلب من الأطفال التفكير والتأمّل سوياً بشأن الأسئلة التالية:

- لماذا تعتقد أن الأطفال الآخرين يغيظون أنا؟ لماذا لا يدعونها للانضمام إلى أنشطتهم؟
- لماذا يرون أنا "مختلفة"؟ حسب اعتقادك كيف يشعرون تجاه أنا؟
- حسب اعتقادك كيف تشعر أنا؟
- ماذا ستفعل لو كنت في نفس المدرسة أو الصفّ مع أنا؟
- كيف يمكنك أن تجعلها تشعر بحال أفضل؟
- ماذا ستفعل إذا رأيت أطفالاً آخرين يغيظونها أو يعاملونها بقلّة احترام؟

أخيراً، فكّر في النقطة الأخيرة من نشاط **التفكير ملياً** وكيف يساهم كلّ اختلافٍ في خلقٍ أكثر تلوّناً وجمالاً. اطرّح السؤال التالي على الأطفال: كيف تُغني اختلافات أنا مدرستها مقارنةً بالأطفال الآخرين؟ إذا لزم الأمر، كرّر النقاط الأخيرة من نشاط **التفكير ملياً**.



النشاط العائلي

أُطلَب من الأطفال استكشاف الاختلافات بين أسرهم وكيفية مساهمة كل أسرة وثقافة في تنوع المجتمع.

أُطلَب من كل طفل إجراء مقابلة قصيرة مع والديه وطرح الأسئلة التالية عليهما:

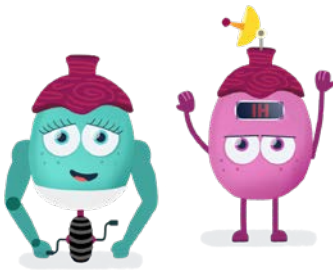
في أي بلد / منطقة / مدينة / مجموعة عرقية ولدا؟ ماذا عن الأجداد؟

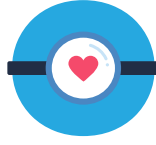
ما هو الطبق النموذجي في المدينة أو المنطقة التي ينتميان إليها؟

ما هي ملابسهما التقليدية؟

ما نوع التقاليد أو الاحتفالات المعتادة في المكان الذي ولدا فيه؟

بعد ذلك، أُطلَب من كل طفل أن يتطوَّع لمشاركة الإجابات التي جمعها وتحديد موقع الأماكن المختلفة على خريطة العالم / البلد، إن أمكن. تحدَّث عن الاختلافات بين الأسر وكيف تتمتع كل واحدة بميزات فريدة، ولكن عليك أيضاً تسليط الضوء على أوجه التشابه والأشياء المشتركة بين الأسر. ومن خلال استخدام مثال الغذاء، أُطلَب من الأطفال التفكير في كيفية مساهمة أنواع مختلفة من الطعام في المطبخ الوطني أو الدولي المتنوع. ثم اشرح لهم كيفية مساهمة أصول كل أسرة وتقاليدها وثقافتها في جعل عالمنا أكثر تلوُّناً.





التصرُّفُ الصَّائبُ



تتمحور خطة الدرس حول:
الأخلاق والنزاهة.

السؤالان الرئيسيان:

ما هي تبعات أعمالنا؟

لماذا يُعتَبَرُ اختيارُ التصرُّفِ الصائبِ
أمرًا مهمًّا؟

العمر:

6 - 9 سنوات

القيمتان المراد غرسهما:



المهارتان المراد اكتسابهما:



مدّة الدرس: 60 دقيقة

الإعداد للدرس
والمواد ذات الصلة:

- يمكن الاستعانة بفيديو الزوربز المعنون "الصَّوابُ دَائِمًا، حَتَّى بَعِيدًا عَنْ أَعْيُنِ النَّاسِ" أو الكتاب الفكاهي المطابق له، المتوفَّرين على الموقع الإلكتروني لمبادرة "غريس".

بالإضافة إلى ذلك، تحقّق من كتاب التلوين وكتاب الأطفال، المتوفَّرين على الموقع الإلكتروني لمبادرة "غريس".



نصائح للتكيّف تتناسب مع مختلف السياقات والوقائع:

- يمكنك تعديل عناصر خطة الدرس المتعلقة بنشاط **البداية** التي لا تناسب البيئة التي تعمل فيها.
- إذا كنت تعمل مع عددٍ كبيرٍ من الأطفال، يمكنك تنفيذ نشاط **البداية** بتوزيع الأطفال على مجموعاتٍ عملٍ صغيرةٍ عوضًا عن أن يعمل كلُّ ثنائيٍّ معًا.



الأهداف التعليمية:

بنهاية هذا الدرس، سيتمكّن الأطفال من:

- فهم التبعات الإيجابية والسلبية لخيارات الفرد وأعماله على الصعيد الشخصي وبالنسبة للآخرين والبيئة.
- التعرّف على السلوكيات الإيجابية التي تتسم بالاحترام تجاه الناس والبيئة، وتثمينها.
- تحديد التصرُّفِ الصائبِ الذي ينبغي القيام به عند مواجهةٍ خياراتٍ صعبةٍ، وفهم كيف يمكن اتخاذ قرار بشأن التصرُّفِ الصائبِ.



كيفية استخدام خطة الدرس هذه:

تُقسم خطة الدرس إلى ثلاثة أجزاء: نشاط **البداية** ونشاط **التعلّم** ونشاط **التفكير مليًا**. وهناك أيضًا إطارات **الإرشادات** لمساعدتك على تعميق معرفتك بالمواضيع المحدّدة. بالإضافة إلى ذلك، هناك إطارات للنشاط **العائلي** والنشاط **الإرشادي** التي تقترح أنشطة اختيارية وطرقًا لمواصلة استكشاف مواضيع الدرس.



لمحة عامة عن الدرس:

يسهل علينا اتخاذ بعض القرارات في حياتنا اليومية، كالاختيار بين أكل الطماطم أو الجزر، ولكن اتخاذ بعضها الآخر أصعب بكثير.

وينبغي للأطفال في هذا الدرس أن يتأمّلوا في الخيارات المتاحة لهم عند القيام بأفعالٍ معيّنة. وينبغي لهم أيضًا أن يستكشفوا الآثار المترتبة عن تلك الأفعال، فيتأمّلوا في حقيقة أن بعض الأفعال تخلف عواقبَ سلبيةً في حين أن بعضها الآخر يخلف آثارًا إيجابيةً.

وباستعمال سيناريوهات خيالية، سيتمكّن الأطفال من ملاحظة السلوكيات الإيجابية والسلبية. وينبغي أن يتأمّلوا في آثار تلك السلوكيات وفي الأسباب التي تدفع الناس إلى التصرُّفِ بأساليبٍ معيّنة.

وينبغي للأطفال أن يحدّدوا التصرُّفَ الصائبَ في هذه السيناريوهات، ثم يتأمّلوا في كيفية تحديد التصرُّفِ الصائبِ.

- 1- اِشْرَحْ للأطفال أَنَّ الصَّفَّ سيناقش اليوم أهمية أن نتخذ القراراتِ الصائبةَ والقيام بالتصرفِ الصائبِ حتى ولو لم يكن يراقبنا أحد.
- 2- اُطْلُبْ من الأطفال أن يعمل كلُّ ثنائيٍّ معًا وأشرح لهم أنك ستقرأ بعضَ الجمل، وأنَّ عليهم أن يتناقشوا بشأن كلِّ منها. وأدعهم للتفكير والإجابة عمّا يلي:
"ماهي النتائج التي قد تترتب عن القيام بأفعال معيّنة؟"
"هل النتائج المترتبة عن تلك الأفعال إيجابية أم سلبية؟"
- 3- اِشْرَحْ لهم أنَّ على كلِّ ثنائيٍّ من الأطفال محاكاةَ تعابير الوجه الحزين إذا كانا يعتقدان أنَّ النتائج المترتبة عن تلك الأفعال سلبية، ومحاكاةَ تعابير الوجه السعيد الضاحك إذا كانا يعتقدان أنها نتائج إيجابية. ثمَّ أدعهم لتبادل أفكارهم مع بقية أطفال الصَّفِّ.
- 4- اِقْرَأْ هذه الجملَ بصوت عالٍ وعدِّلها إذا ارتأيت ضرورةً لذلك. ثمَّ اتركْ للأطفال فترةً صغيرةً بعد كلِّ جملةٍ (مثلاً، مدَّة دقيقة واحدة) ليتمكّنوا من مناقشتها، بعدها أدع كلَّ ثنائيٍّ من الأطفال إلى تبادل أفكارهما مع بقية أطفال الصَّفِّ.
• ساعدتُ جارتنا على حمل مشترياتها من البقالة إلى الطابق العلوي.
• أعددتُ بطاقةً لصديقي المقرب بمناسبة عيد ميلاده.
• وافقتُ على مساعدة صديقي المقرب على الغش في امتحان الرياضيات.
• أكلتُ موزةً ثم رميتُ القشرة على الأرض خارج المدرسة.
• نعتني أحدَ أطفال مدرستي بأسماءٍ قبيحةٍ.
• رأيتُ أحدَ أطفال حَيِّنًا وهو يدفع طفلًا لا أعرفه، وتابعتُ طريقي دون فعل شيءٍ.
• أخبرتُ أمي بأن أستاذي قد أشاد بعملِي الفني.
• لم أرُدَّ التحيةَ التي ألقتها عليَّ جارتنا هذا الصباح.
- 5- اِشْرَحْ للأطفال أَنَّ جميع أفعالنا يترتب عليها آثار، بعضها يكون جيّدًا، وبعضها الآخر يكون سيئًا.



- ملحوظة:** إذا أمكنك مشاهدة [فيديو](#) الزوربز المعنون «الصواب دائمًا، حتّى بعيدًا عن أعين الناس» أو قراءة [الكتاب الفكاهي](#) المطابق له مع الأطفال، فعليك تتبّع جميع الخطوات المبينة أدناه، أما إذا لم تتمكّن من ذلك، فتجاوز الخطوة 2.
- 1- اِشْرَحْ للأطفال أَنَّ الصَّفَّ سيناقش أسباب أهمية التفكير دائمًا في الآثار والعواقب التي ستترتب على أفعالنا، وأهمية التأكد من فعل الصواب دائمًا.
 - 2- ادعُ الأطفال لمشاهدة [فيديو](#) الزوربز المعنون «الصواب دائمًا، حتّى بعيدًا عن أعين الناس» أو ورّع عليهم [الكتاب الفكاهي](#) المطابق له. وبعد مشاهدة الفيديو أو قراءة الكتاب الفكاهي، اطرّح عليهم الأسئلة التالية لبدء المناقشة:
"في اعتقادكم، ما هي العبرة التي تحاول هذه القصة أن تعلّمنا إيّاها؟"
"في اعتقادكم، لماذا اعتقدت غريس «Grace» أنه بإمكانها رمي قشرة الموز على الأرض؟"
"ما هي العواقب المحتملة التي كانت لتحدث لو رمى كلُّ من غريس وطمطم قشرة الموز على الأرض؟"
"لماذا يجب على غريس رمي قشرة الموز في سلّة القمامة، حتى ولو لم يكن يراقبها أحد؟"
"لماذا قام حبّوب وطمطم بالتقاط نفايات الآخرين ووضعها في السلّة في نهاية القصة؟"



- 3- أدعُ الأطفال لتشكيل مجموعاتٍ صغيرة، ثمّ قدّم لكلّ مجموعة جملةً من تلك المدرجة في نشاط **البداية**، حيث تتخذ إحدى الشخصيات قرارًا يترك آثارًا سلبيةً عليها أو على الآخرين أو على المجتمع أو البيئة. ويمكنك أيضًا أن تترك الأطفال يفكّرون في أمثلةٍ أخرى عن الخيارات التي تترتّب عليها عواقب سلبية.
- 4- اشرح للأطفال أن لدى كلّ مجموعة خمس دقائق للإجابة على هذه الأسئلة:
- "باعتقادكم، ما هو شعور كلّ من الشخصيات في المشهد؟"
- "باعتقادكم، لماذا يمكن أن يتصرّف الأشخاص بهذه الطريقة؟"
- "هل هذا هو التصرّف الصائب؟ ولماذا؟"
- 5- أدعُ كلّ مجموعة لتقدّم أجوبتها، ثمّ ناقش كلّ سيناريو مع الصفّ.
- 6- أدعُ الصفّ للتفكير مليًا بشأن التصرّف الصائب في كلّ سيناريو. ثمّ أدعُ الأطفال لاقتراح سيناريوهاتٍ بديلةٍ تقوم خلالها الشخصيات بالتصرّف الصائب وتتفادى أيّة عواقب سلبية.

إطار الإرشادات: عندما تشهد سلوكًا سيئًا ولا تتصرّف، فإنك تصبح جزءًا من المشكلة

قد يصعب أحيانًا فهم سبب انتقاء خيار ما على أنه الخيار الصائب. ففي الأمثلة التالية، قد يجد الأطفال صعوبةً في فهم سبب وصف الخيار المعتمد بأنه تصرّف غير صائب.

- 1- وافقتُ على مساعدة صديقي المقرّب على الغشّ في امتحان الرياضيات.
 - 2- رأيتُ أحدَ أطفال حيّنا وهو يدفع طفلًا لا أعرفه، وتابعتُ طريقي دون فعل شيء.
- قد يخالغ أذهانُ الأطفال الأفكار الآتي ذكرها، لذا من المهمّ جدًّا مناقشة السؤاليين التاليين معهم:
- 1- لم يتعرّض أحدٌ للأنذى، ولماذا يُعدُّ تقديم المساعدة لصديقي أمرًا سيئًا إذا لم يكتشف أحدُ الأمر؟
 - 2- صحيح أن هناك شخصًا يتعرّض لسوء معاملةٍ، ولكنني لست أنا من فعل ذلك. فلماذا يجب عليّ القيام بشيءٍ حيال ذلك؟

استخدم الجمل التالية لبدء مناقشة بشأن الأمثلة المقدّمة عن السيناريوهات التالية:

- 1- اشرح لهم أن الغشّ مثل الكذب، وأنّ ممارسته تهضم حقّ الآخرين. ولذلك، فهو لا يُعدُّ أبدًا تصرّفًا صائبًا، ويجب عدم التشجيع على فعله. (إذا أردت استعمال المزيد من الأمثلة عن أسباب اعتبار الغشّ أمرًا سيئًا، فانظر الكتاب الفكاهي "مَنْ جَدَّ وَجَدَ وَمَنْ زَرَعَ حَصَدَ" في خطة الدرس).
- 2- اشرح لهم أنّ من المهمّ اختيار التصرّف الصائب حتى ولم يكن بالجوار أحد أو حتى لو لم يكن أحد يراقبك، لأنه غالبًا ما سيتربّ على التصرّف الخاطئ عواقب سلبية في جميع الأحوال، حتى وإن ظهرت لاحقًا، أو حتى وإن لم يعلم أحد أنك كنت أنت السبب فيها.
- 3- اشرح لهم أنّ القيام بالأشياء الصحيحة يعني التصرّف بطريقة منصفة وعادلة ومحترمة، ليس بسبب التهديد بالعقاب، ولكن لأن هذه القيم يجب أن تكون بوصلتنا الأخلاقية الداخلية التي توجّه جميع أعمالنا، لبناء مجتمع شامل وعادل وسلمي.
- 4- اشرح لهم أنّ من يشهد ارتكاب فعلٍ سيئٍ ولا يقوم بأية ردّة فعل، فإنه يصبح جزءًا من المشكلة، لأنه يسمح بمواصلة السلوك السيئ بينما يكون لديه فرصة لإيقافه.



- 1- إشرح للأطفال أنه قد يصعب معرفة ما إذا كانوا يقومون بالتصرّف الصائب أم لا.
- 2- ناقش معهم كيفية تمييز التصرّف الصائب عن التصرّف غير الصائب. واستعن بالإطار المبين أدناه «إطار الإرشادات: كيف يمكنك معرفة أن هذا هو التصرّف الصائب»، وذلك للمساعدة على توجيه النقاش.
- 3- أكّد على أهمية الاستماع إلى ما يمليه الضمير. ثمّ أوضح لهم أن القيام بالتصرّف الصائب لا يعني فقط احترام القواعد والقوانين، فتعلّم كيفية اتخاذ القرار الصائب يتضمّن أيضاً تقييم الوضع وتقييم الآثار والعواقب المترتبة على أفعالهم وعلى أفعال الآخرين.
- 4- اختِم النقاش بالتأكيد مجدداً على أنه عندما نكون غير واثقين من التصرّف الصائب، فإنّ التكلّم مع شخص بالغ يحظى بثقتنا يعدّ أمراً مفيداً دوماً.

إطار الإرشادات: كيف يمكنك معرفة أن هذا هو التصرّف الصائب

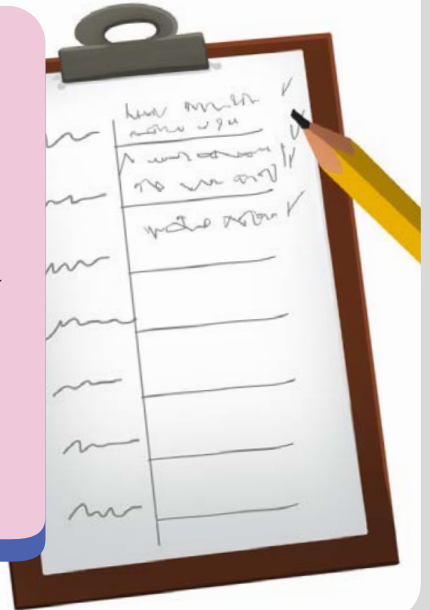
يمكن أن يساعد التمرين التالي الأطفال على تحديد التصرّف الصائب. إشرح لهم أن عليهم التفكير في الآثار والعواقب المحتملة التي قد تترتب على أفعالهم، وأنّ عليهم التأكد ممّا يلي:

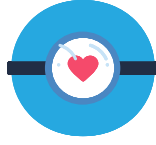
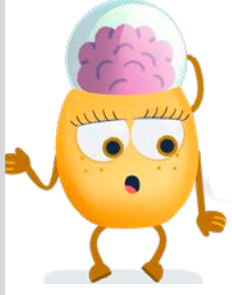
- عدم تعرّض أيّ شخص (بما في ذلك أنفسهم) للإيذاء أو الخطر.
 - عدم شعور أيّ شخص (بما في ذلك أنفسهم) بالقلق أو الوحدة أو الاستياء أو الغضب أو الحزن.
 - عدم تعرّض أيّ شخص (بما في ذلك أنفسهم) للإحراج أو الاستبعاد.
 - التحلّي بقيم العدل والاحترام تجاه جميع الأشخاص وجميع الأشياء، بما في ذلك البيئة.
 - أن يعاملوا الآخرين كما يريدون من الآخرين أن يعاملوهم.
 - أن يفكّروا فيما قد يفعله البالغون الذين يحظون بثقتهم واحترامهم في مواقف مماثلة.
 - الاستماع إلى ما يمليه عليهم ضميرهم: ما الذي تعتقده حقاً في أعماق قلبك بشأن هذا الفعل؟
- يمكنك تعديل هذه الجمل حسب الحاجة.



النشاط العائلي: إعداد جدول أسبوعي يضمّ «الخيارات الصائبة»

أدعُ الأطفال للتعاون مع أسرهم في إعداد جدول يضمّ جميع خياراتهم الصائبة خلال الأسبوع. ولإعداد الجدول، عليهم أن يأخذوا ورقة ويقسموها إلى سبعة أسطر، ثمّ يكتبون على الجهة اليسرى أيام الأسبوع. إشرح لهم أنّ عليهم أن يفكّروا في جميع خياراتهم خلال كلّ يوم من أيام الأسبوع. وفي نهاية كلّ يوم، عليهم التحدّث مع عائلاتهم واكتشاف الخيارات التي ترتبت عليها آثار إيجابية. ويمكن للوالدين والأشقاء المشاركة في هذا النشاط بإطلاع الآخرين على خياراتهم الصائبة في ذلك اليوم. وعلى الجميع كتابة خياراتهم الصائبة في الجدول. ويمكن دعوة الأطفال، بعد نهاية الأسبوع، إلى إطلاع بقية طُلاب الصفّ على الجداول التي أعدوها، ومناقشة ما كتبوه فيها معاً.





حَلُّ الْمُعْضَلَةِ الْأَخْلَاقِيَّةِ

تتمحور خطة الدرس حول:
النزاهة والأخلاق والأمانة.



نصائح للتكيف تلائم مختلف السياقات والوقائع:

- فكر في تعديل العبارات في نشاط التعلم لجعلها ملائمة لصفك.
- فكر في تعديل بطاقات سيناريوهات النزاهة لجعلها ملائمة لصفك.



أهداف التعلم:

بنهاية هذا الدرس، سيتمكن الأطفال من:

- فهم معنى وأهمية النزاهة والأخلاق والأمانة.
- التفكير ملياً في أهمية الأمانة بشأن نوايا المرء ودوافعه تجاه الآخرين.
- فهم لماذا من المهم أن تتماشى الكلمات مع التصرفات.
- تحديد النتائج المترتبة على عدم الأمانة والسلوك غير الأخلاقي.



كيفية استخدام خطة الدرس هذه:

تُقسم خطة الدرس إلى ثلاثة أجزاء: نشاط **البداية** ونشاط **التعلم** ونشاط **التفكير ملياً**. وهناك أيضاً إطارات **الإرشادات** لمساعدتك على تعميق معرفتك بالمواضيع المحددة. بالإضافة إلى ذلك، هناك إطارات للنشاط **العائلي** والنشاط **الإرشادي** التي تقترح أنشطة اختيارية وطرقاً لمواصلة استكشاف مواضيع الدرس.



نظرة عامة على الدرس:

في هذا الدرس، سيستكشف الأطفال معنى النزاهة والأخلاق والأمانة وأهميتها في الحياة اليومية. وسيتعرفون أيضاً على المبادئ التي يجب أن توجه خياراتنا، ولا سيما أهمية الأمانة.

وسيتعلم الأطفال كذلك على كيفية التعرف على السلوك الأخلاقي وغير الأخلاقي في المدرسة، وسيفكرون ملياً في النتائج المترتبة على هذه التصرفات وكيف يمكن للسلوك الأخلاقي أن يساعد على بناء عالم شامل وعادل وسلمي.

أخيراً، سيقوم الأطفال، من خلال العمل معاً، بصياغة مدونة قواعد سلوك لضمان النزاهة والأمانة والسلوك الأخلاقي في الصف والمدرسة.



الأسئلة الأساسية:

ما هي النزاهة والأخلاق والأمانة؟
لم من المهم فعل الصواب، حتى لو
لم يكن أحد يراقب؟
لماذا من المهم أن تقول ما تعنيه
وأن تعني ما تقوله؟

العمر:

9 - 12 سنة

القيم المراد غرسها:



المهارتان المراد اكتسابهما:



مدة الدرس: 115 دقيقة

ملحوظة: يمكن استكمال هذا الدرس خلال مدة تتجاوز اليوم الواحد. ويمكن أيضاً العثور على نصائح لتقسيم وتوسيع نطاق أنشطة التعلم في خطة الدرس.

الإعداد للدرس والمواد ذات الصلة:

- بضع مجموعات من بطاقات سيناريوهات النزاهة.
- لوحة قلابية.
- أقلام تخطيط.
- يمكن الاستعانة **بفيديو الزوربز** المعلنون "مَنْ جَدَّ وَجَدَّ وَمَنْ زَرَعَ حَصَدَ" أو **الكتاب الفكاهي** المطابق له، المتوفرين على الموقع الإلكتروني لمبادرة "غريس".

بالإضافة إلى ذلك، تحقق من كتاب التلوين وكتاب الأطفال، المتوفرين على الموقع الإلكتروني لمبادرة "غريس".

إطار الإرشادات: التعلُّم عن معنى الأخلاق والنزاهة والأمانة

الأخلاق هي نظام للمبادئ الأخلاقية. وهذه المبادئ تشكّل سلوكنا وتساعدنا على فهم ما هو جيد وما هو سيئ، وما هو الشيء الصحيح الذي ينبغي فعله. ويعتمد فعل الشيء الصحيح على تطبيق التفكير النقدي، وأن نكون صادقين بشأن نوايانا ودوافعنا تجاه الآخرين، وأن نظهر مراعاة لمشاعر الآخرين والتعاطف معهم.

وعندما نعرف ما هو الشيء الصحيح الذي يجب فعله ونفعله، فإننا نتصرّف بطريقة أخلاقية.

وإذا كنّا نتصرّف باستمرار بطريقة أخلاقية، فنحن نتصرّف بنزاهة. النزاهة تعني التصرّف باستمرار وفقاً للمبادئ الأخلاقية.

وينطوي التصرّف بنزاهة دائماً على فعل الشيء الصحيح، بما في ذلك عندما لا يراقبنا أحد أو عندما لا يتضرر أحد بشكل مباشر.

هذا يعني أيضاً فعل الشيء الصحيح للسبب الصحيح: ليس للحصول على مكافأة أو الاهتمام، ولكن لأنه هو الشيء الصحيح الذي يجب فعله. على سبيل المثال، عندما نكون صادقين، وعندما نحترم الآخرين والبيئة، وعندما نكون منصفين، وعندما ندافع عمّا نؤمن به، وعندما تتوافق كلماتنا مع أفعالنا، وعندما نكون صادقين مع أنفسنا.

المقصود بالأمانة أن نكون صادقين ومخلصين، ونقول ما نعنيه ونعني ما نقوله، ونلتزم بالقوانين، ونتجنّب أيّ شكل من أشكال الخداع أو الغش.

والأمانة هي جانب من جوانب النزاهة ومبدأ أخلاقي يجب أن يقوم عليه سلوكنا. وهي تساعدنا دائماً على فعل الشيء الصحيح.

إذا كنت ترغب في قراءة المزيد حول تدريس الأخلاقيات في الصفّ الدراسي، فإن موقع Primary Ethics هو مصدرٌ جيّد للمعلومات: <https://primaryethics.com.au/about-ethics-classes/>

لمزيد من المعلومات حول استكشاف النزاهة في الصفّ الدراسي، وكيف أن النزاهة أساسية لمكافحة الفساد وبناء مجتمع شامل وعادل وسلمي، اقرأ دليل تعليم النزاهة من إعداد منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي: <https://www.oecd.org/governance/ethics/education-for-integrity-web.pdf>

ولمزيد من المعلومات حول تدريس الأمانة في الصفّ الدراسي، إلقي نظرة على خطة الدرس بعنوان "التصرّف الصائب" وراجع المصدر التالي على موقع Great Expectations: <http://www.greatexpectations.org/resources-about-honesty>

ملحوظة: يمكن توسيع نطاق هذا النشاط وتنفيذه في جزأين (الخطوات من 1 إلى 3 والخطوات من 4 إلى 12). وسيتيح لك ذلك تخصيص مزيد من الوقت لاستكشاف مفاهيم الأخلاق والنزاهة والأمانة. ويمكنك استخدام إطار **الإرشادات** بشأن معنى الأخلاق والنزاهة والأمانة للمساعدة على بدء المناقشات وإجراء المزيد منها.

1- أطلب من الأطفال تكوين ثنائيات واطلب من كلّ ثنائي مناقشة ما الذي سيفعله في السيناريو التالي:

لقد دعوت صديقاً لا يتمتع بشعبية كبيرة في صفّك إلى اللعب معك. وقبل وقت قصير من مقابلة هذا الصديق، تقابل بعض زملاء الدراسة الذين يتمتعون بشعبية كبيرة. أنت تريد حقاً أن تكون جزءاً من هذه المجموعة. ثم يدعوك هؤلاء إلى الانضمام إليهم من أجل اللعب معاً، ولكن لا يُسمح لك بإحضار صديقك معك.

"ماذا كنت ستفعل؟ ولماذا؟"

2- بعد بضع دقائق، أطلب من كلّ ثنائي مشاركة أفكاره. ثمّ اطرح الأسئلة التالية عليهم:

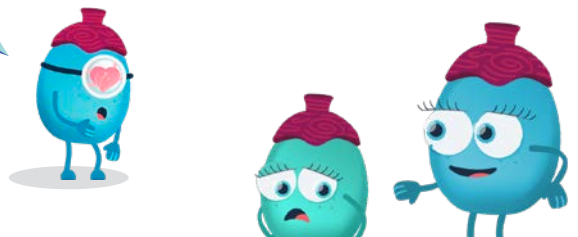
"هل كان من السهل أو الصعب اتخاذ القرار؟"

"لماذا كان الأمر سهلاً أو صعباً؟"

3- اشرح للأطفال أنّ تلامذة الصفّ سيتحدّثون عن مثل هذه اللحظات عندما نواجه خيارات وعلينا أن نقرّر ما هو الشيء الصحيح الذي يجب فعله.

أخبرهم أنّ هذه القرارات المتعلقة بما يجب عليهم فعله وما هو الشيء الصحيح الذي يجب أن يفعلوه، هي قرارات أخلاقية.

اشرح لهم أنهم سيواجهون هذه الأنواع من الخيارات في أغلب الأحيان. وعندما يفعلون الشيء الصحيح ويتخذون قراراً بالاستناد إلى التفكير النقدي ومراعاة مشاعر الآخرين والتعاطف معهم، فإن تصرّفهم هذا سيكون أخلاقياً. وإذا لزم الأمر، يمكنك استخدام المعلومات الموجودة في "إطار **الإرشادات** بشأن التعلُّم عن معنى الأخلاق والنزاهة والأمانة" لشرح هذا المفهوم.



- 4 إشرح للأطفال أنّ الصفّ سيستكشف أيضًا مفهومي مترابطين: النزاهة والأمانة.
- 5 أطلب من كلّ طفل كتابة رقم من 1 إلى 10 على ورقة. ثم أخبرهم أنهم يجب ألا يسمحوا لزملائهم في الصفّ رؤية الأعداد التي كتبوها.
- 6 إشرح للصفّ أنك ستعلن بصوت عالٍ أحد الأرقام وأنّ الأطفال الذين اختاروا هذا الرقم سيكونون الفائزين.
- 7 أعلن بصوت عالٍ رقمًا أعلى من 10، مثل 25.
- 8 الآن اطرح الأسئلة التالية على الصفّ:
 "ما رأيك بهذه اللعبة؟"
 "هل من العدل أنني أعلنت الرقم 25؟"
 "لماذا؟ كيف يجعلك ذلك تشعر؟"
 "هل تعتقد أنني مدرسٌ عادل؟"
 "لماذا؟"
- 9 إذا لزم الأمر، إشرح للأطفال أنك وضعت قواعد للعبة التي لعبوها للتوّ: يجب عليهم اختيار رقم يتراوح بين 1 و 10. ولكن من خلال إعلان رقم أعلى، لم تحترم القواعد. لقد كنت غشاشًا ومخادعًا.
- الأمانة هي قيمة أساسية يجب أن تكون مبدأ توجيهيًا في حياة الأطفال، وهي ستساعدهم على فعل الشيء الصحيح. وعندما يعيش الناس دائمًا وفقًا لهذا المبدأ ويتصرفون دائمًا بطريقة أخلاقية، فإنهم يتمتعون بالنزاهة.
- 10 أطلب من الأطفال تشكيل مجموعات وزود كلّ مجموعة بلوحة قلابة وأقلام تخطيط.
- 11 إشرح للأطفال أنه بالاستناد إلى المناقشة التي أجريتها للتوّ، يجب أن يدرج أفراد كلّ مجموعة جميع القيم والمبادئ التي يعتقدون أنهم يجب أن يعيشوا بموجبها وأن يسترشدوا بها في سلوكهم حتى يعرفوا دائمًا ما هو الشيء الصحيح الذي يجب فعله.
- 12 أطلب من كلّ مجموعة تقديم عملها ووضع الملصقات في زوايا مختلفة من الصفّ الدراسي.



ملحوظة: يمكن توسيع نطاق هذا النشاط وتنفيذه في جزأين (الخطوات من 1 إلى 4 والخطوات من 5 إلى 8). وإذا أمكنك مشاهدة فيديو الزوربز المعنون "مَنْ جَدَّ وَجَدَ وَمَنْ زَرَعَ حَصَدَ" مع الأطفال أو العمل معهم على [الكتاب الفكاهي](#) المطابق له، فعليك تتبّع جميع الخطوات المبينة أدناه. أمّا إذا لم تتمكن من ذلك، فتجاوز الخطوة 4.

1- أطلب من الأطفال تشكيل مجموعات. ثمّ اشرح لهم أنك ستقرأ سلسلة من العبارات وأنّ عليهم أن يقرروا داخل المجموعة ما هو الشيء الصحيح الذي يجب فعله في كلّ حالة.

2- اقرأ العبارات التالية. وبعد كلّ عبارة، إمّن المجموعات الوقت الكافي لمناقشتها. ثمّ أطلب من كلّ مجموعة التحدّث عمّا تعتقد أنه الشيء الصحيح الذي يجب فعله في هذه الحالة ولماذا تعتقد ذلك. يمكنك تعديل العبارة لجعلها ملائمة أكثر لصفك.

ماذا كنت ستفعل لو...

- شاهدت أعزّ أصدقائك يسرق لوح شوكولا في المتجر المحلي؟
 - وجدت محفظة على الأرض في شارع خالٍ؟
 - رغبت حقاً في شراء لعبة جديدة ولكن ليس لديك ما يكفي من المال، ويسقط بعض المال من حقيبة والدتك؟
 - رأيت طفلاً يتمنّع بشعبية في المدرسة وهو يتنمّر على أحد الأطفال في الملعب؟
 - طلب منك أعزّ أصدقائك أن ينسخ عن مسابقتك خلال امتحان الرياضيات، لمرة واحدة فقط؟
 - طلب منك طفلاً يتمنّع بشعبية في المدرسة ألا تكون صديقاً لكيتي لأنها غريبة الأطوار؟
- 3-** بعد أن استعرضت كلّ العبارات، فكّر ملياً مع الصفّ في حقيقة أنّ الطفل الذي يفعل دائماً الشيء الصحيح يتمنّع بالنزاهة.

4- أطلب من الأطفال مشاهدة فيديو الزوربز المعنون "مَنْ جَدَّ وَجَدَ وَمَنْ زَرَعَ حَصَدَ" أو وزّع عليهم الكتاب الفكاهي المطابق له. وبعد مشاهدة الفيديو أو قراءة [الكتاب الفكاهي](#)، اطرح عليهم الأسئلة التالية لبدء المناقشة:

"برأيك ما هو الدرس الذي تحاول القصة تلقيننا إيّاه؟"

"لماذا تعتقد أن سكوتر قرّر الغشّ في الامتحان؟"

"لماذا شعر سكوتر بالحرج عندما حصل على جائزة من المعلم/المعلمة؟"

"لم يتمّ الإمساك بسكوتر عندما قام بالغشّ خلال الامتحان. هل هذا يعني أنها لم تكن فكرة سيئة أن ينسخ من مسابقة بارتو؟"

"ما الذي كنت ستفعله لو كنت مكان سكوتر وأثنى المعلم على علامتك التي حصلت عليها في الامتحان فقط لأنك قمت بنسخ الإجابات من شخص آخر؟"

5- أطلب من الأطفال تشكيل مجموعات من خمسة أطفال. ثمّ أعط كلّ مجموعة إحدى مجموعات بطاقات سيناريوهات النزاهة. وأطلب من كلّ طفل أيضاً اختيار بطاقة واحدة وقراءتها لمجموعته. ثمّ اشرح لهم أنّ كلّ مجموعة من البطاقات تتمحور حول سيناريو، وأنّ كلّ بطاقة فردية تصوّر شخصية في السيناريو. وشرح لهم أيضاً أنه أثناء العمل بالتعاون كمجموعة، يجب على كلّ طفل أن يمثل بشكلٍ فرديّ الشخصية المشار إليها في البطاقة التي اختارها، وأنّ يقدم الأجوبة بالاستناد إلى ما يعتقد أنّ تلك الشخصية ستفعله.



بطاقات سيناريوهات النزاهة: المجموعة الأولى



الأستاذ ماكس

لقد قمتَ بطبع نسخ من امتحان الرياضيات الذي سيخضع له الطلاب غدًا. ولكنك تدرك بعد نصف ساعة أنك تركتها إلى جانب الطابعة. أنت قلق من أن يكون بعض الطلاب قد رأوها ولكنك غير متأكد. سيتطلب إعداد الامتحان من جديد الكثير من الجهد وليس لديك الكثير من الوقت.



ماركو

لقد وجدتَ نسخًا من امتحان الرياضيات إلى جانب الطابعة. الامتحان سيجري غدًا. أنت لم تحضر للامتحان. تنظر حولك ولا أحد يراقبك.



أنتونيا

لقد درّستَ بجدّ تحضيرًا لامتحان الرياضيات. يخبرك صديقك ماركو في اليوم السابق للامتحان أنه عثر على نسخ من امتحان الرياضيات إلى جانب الطابعة. ماركو هو أقرُّ أصدقائك.



ناتالي، عاملة النظافة في المدرسة

رأيتَ للتو ماركو يأخذ نسخًا من امتحان الرياضيات الذي تركه الأستاذ ماكس إلى جانب الطابعة. تعلمين أن امتحان الرياضيات سيجري غدًا والرياضيات ليست الموضوع المفضل بالنسبة لماركو. أنت تحبّين ماركو ولا تحبّين الأستاذ ماكس لأنك تعتقدين أنه متعجرف وغير ودّي.



سونيتير

أنت لستَ صديقةً لماركو. وهو يتنمر عليك في كثير من الأحيان ويسرق طعام غداك. تكتشفين أنه عثر إلى جانب الطابعة على امتحان الرياضيات الذي سيجري غدًا. أنت لم تحضري بما فيه الكفاية للامتحان.

بطاقات سيناريوهات النزاهة: المجموعة الثانية



المدرَّب ألبرت

أنتَ مدرَّب فريق كرة القدم الذي يلعب فيه كلُّ من نيكول وساره وإرنستو. النتيجة صفر-صفر وهناك ثلاث دقائق متبقية قبل نهاية المباراة. ترى أن نيكول تسجِّل هدفاً. بدا الأمر وكأنها سجَّلت الهدفَ برأسها، لكنك تعتقد أنها ربَّما تكون قد لمست الكرة بيدها أيضاً. أنت لست متأكداً. إذا تمَّ إلغاء الهدف، فسينسحب فريقك من الدوري لأنك خسرت جميع مبارياتك تقريباً حتى الآن خلال هذا الموسم.



إرنستو

أنتَ أفضل صديق لنيكول وأنت تلعب في نفس فريق كرة القدم. النتيجة صفر-صفر وهناك ثلاث دقائق متبقية قبل نهاية المباراة. تحصل نيكول على تمريرة رائعة وتوجَّهها نحو الهدف، ولكنك ترى أنها تلمس الكرة بيدها قبل التسجيل. يبدو أن اللاعبين والحكم لم يلاحظوا ذلك. وإذا تمَّ إلغاء الهدف، سينسحب فريقك من الدوري لأنكم خسرت جميع مبارياتكم تقريباً حتى الآن خلال هذا الموسم.



نيكول

أنت وإرنستو وساره تلعبون في نفس فريق كرة القدم. النتيجة صفر-صفر وهناك ثلاث دقائق متبقية قبل نهاية المباراة. تحصلين على تمريرة رائعة من إرنستو ولديك فرصة لتسجيل هدف. تسددين الكرة برأسك ولكنها تضرب يدك أيضاً. أنت تسجلين هدفاً. يهتف فريقك والجميع يهنئك. الحكم لا يقول أي شيء. وإذا تمَّ إلغاء الهدف، سينسحب فريقك من الدوري لأنكم خسرت جميع مبارياتكم تقريباً حتى الآن خلال هذا الموسم.



ساندرا

أنتِ والدة نيكول. أنتِ تشاهدين ابنتك تلعب في مباراة لكرة القدم. النتيجة صفر-صفر وهناك ثلاث دقائق متبقية قبل نهاية المباراة. تشاهدين نيكول تحصل على تمريرة رائعة من إرنستو وتسجِّل هدفاً. لقد سجَّلت الهدفَ بضربة رأسية ولكنك متأكدة من أنها لمست الكرة بيدها أيضاً. يبدو أن اللاعبين والحكم لم يلاحظوا ذلك. وإذا تمَّ إلغاء الهدف، سينسحب فريق نيكول من الدوري لأنه خسر جميع مبارياته تقريباً حتى الآن خلال هذا الموسم.



سارة

أنت وإرنستو وساره تلعبون في نفس فريق كرة القدم. النتيجة صفر-صفر وهناك ثلاث دقائق متبقية قبل نهاية المباراة. أنتِ لستِ صديقة لنيكول. أنتِ ترى أنها تسجِّل هدفاً لكنك تعتقدين أنها ربما تكون قد لمست الكرة بيدها. ويبدو أن اللاعبين والحكم لم يلاحظوا ذلك. وإذا تمَّ إلغاء الهدف، سينسحب فريقك من الدوري لأنكم خسرت جميع مبارياتكم تقريباً حتى الآن خلال هذا الموسم.

-6 أطلب من كل مجموعة مناقشة الأسئلة التالية:

"برأيك ماذا سيحدث بعد ذلك؟"

"برأيك ماذا ستفعل شخصيتك؟"

"ما هي النتائج المترتبة على ما تفعله كل شخصية؟"

"كيف ستشعر كل شخصية؟ كيف سيشعر الأشخاص الآخرون في المجموعة؟"

"برأيك ما هو القرار الأخلاقي في هذا السيناريو؟"

"ما هو القرار غير الأخلاقي؟ لماذا؟"

-7 أطلب من كل مجموعة تقديم سيناريوهات وإجاباتها إلى الصف.

-8 أطلب من الصف التفكير ملياً فيما يلي. وإذا كنت بحاجة إلى مساعدة لبدء المناقشة أو إجراء المزيد منها، يمكنك استخدام المعلومات الموجودة في "إطار الإرشادات: لماذا يُعتبر الغش خطأ".

"لماذا من المهم أن يتصرّف الناس بطريقة أخلاقية؟ ماذا سيحدث إذا تصرّفوا خلافاً لذلك؟"

"لماذا يُعتبر الغش خطأ؟ ما هي النتائج المترتبة على الغش؟"

إطار الإرشادات: لماذا يُعتبر الغش خطأ؟

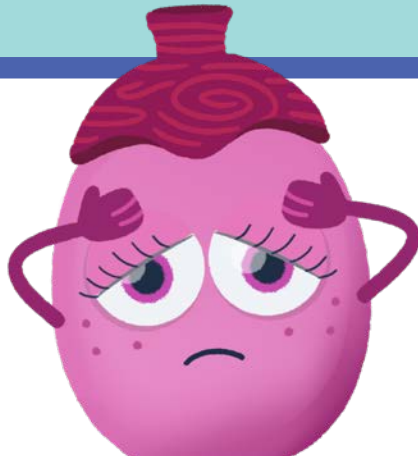
هناك الكثير من الأسباب التي تجعل الغش خطأ. فيما يلي بعض الأمثلة التي تساعدك على المناقشة.

الغش يقلل من احترامنا للآخرين. أطلب من الأطفال التفكير ملياً في الأسئلة التالية:

- كيف تشعر لو علمت أن شخصاً ما لعبت معه قد فاز عن طريق الغش؟
- كيف تشعر لو درست بجد للامتحان، ولكن زميلك في الصف حصل على علامة أعلى منك لأنه نسخ الإجابات؟
- الغش يقلل من احترام الأشخاص الذين يلعبون ويتصرّفون وفقاً للقواعد.

الغش يقلل من احترامك لنفسك. أطلب من الأطفال التفكير ملياً في الأسئلة التالية:

- كيف تشعر عندما تنجح في الامتحان بعلامة جيّدة بعد أن درست بجد؟
- كيف تشعر عندما تحصل على علامة جيّدة ولكنك لم تدرس كثيراً ونسخت الإجابات من شخص آخر؟
- الغش لا يجعلك تفتخر بنفسك. إنه يجعلك تشعر بالاستياء. أنت قلق بشأن الإمساك بك. عندما تغش، يكون الأمر بمثابة إخبار نفسك أنك لا تؤمن بقدراتك.
- الغش يجعلك تفقد ثقة الناس بك. لا يوجد فرق كبير بين الغش والكذب. أنت تدّعي أنك تعرف شيئاً لا تعرفه أو أنك فعلت شيئاً لم تفعله. أنت لا تتصرّف بأمانة.



- 1- إقرأ العبارة التالية للصف:
كان الجميع سيغشُّ لو لم تكن هناك ضوابط وعقوبات.
- 2- أطلب من تلامذة الصف مناقشة ما إذا كانوا يعتقدون أن العبارة صحيحة أم خطأ، ولماذا.
- 3- إذا لزم الأمر، أطلب من الأطفال التفكير ملياً في أهمية التصرف دائماً وفقاً للمبادئ الأخلاقية. ذكّرهم أنه يجب عليهم دائماً أن يكونوا صادقين وأن يتصرفوا بنزاهة بصرف النظر عما إذا كان شخص ما يتحقق من الأمر أم لا. ويجب عليهم دائماً فعل الشيء الصحيح للسبب الصحيح، ليس للحصول على مكافأة أو الاهتمام، ولكن لأنه هو الشيء الصحيح الذي يجب فعله.

النشاط الإرشادي: مدونة لقواعد السلوك في المدرسة

تمثل خطة الدرس هذه فرصة كبيرة للأطفال لإنشاء مدونة لقواعد السلوك في المدرسة. أطلب من الأطفال العمل في مجموعات واطلب من كل مجموعة اقتراح 2-3 قواعد تضمن النزاهة والأمانة والسلوك الأخلاقي في الصف. يمكنهم استخدام الأنشطة في خطة الدرس كمصدر إلهام. ونسرد فيما يلي بعض الأمثلة عن القواعد المحتملة فيما لو احتاج الأطفال إلى مساعدة على إنشاء مدونة لقواعد السلوك. يمكنك تكيف هذه القواعد مع صفك حسبما هو مطلوب.

- تحصيلي المدرسي سيكون نتيجةً لجهودتي الخاصة.
- سأكون متعاوناً وأحترم عمل الطلاب الآخرين وأعترف به أثناء العمل الجماعي.
- لن أنسخ من زملائي الطلاب.
- إذا استعنت بعمل شخص آخر أو أفكاره، سأذكر دائماً أنني فعلت ذلك وأعترف بأفكار الآخرين.
- لن أقدم عمل شخص آخر على أنه عملي.
- لن أقرأ المواد وسجلات المحاضرات العائدة لأستاذي دون إذن منه.
- لن أقوم بتزوير توقيعات أهلي.
- لن أبلغ عما هو غير صحيح ولا أنشر أي معلومات مزيّفة.
- إذا كنت مسؤولاً عن أي سوء سلوك، سأعترف بذلك وأعتذر.
- سأحترم زملائي في الصف الدراسي والمدرسين: سأستمع إليهم عندما يتحدثون، وسأصل في الموعد المحدد، وسأنتظر دوري للتحديث ولن أقوم بمقاطعة الآخرين، وسأحترم أفكار الآخرين وآرائهم ووجهات نظرهم.
- سأحترم البيئة: لن أرمي القمامة، ولن أهدر الماء أو الكهرباء أو غير ذلك من الموارد، وسأساهم في الحفاظ على نظافة وترتيب الصف والمدرسة.
- لن ألوم الآخرين أبداً على شيء أنا مسؤول عنه.



النشاط العائلي: مناقشة النزاهة والأخلاق والأمانة في المنزل

أُطلب من الأطفال مناقشة النزاهة والأخلاق والأمانة مع أسرهم.

اقترح أن يشارك أفراد العائلة اثنتين من الذكريات: واحدة يخبرون فيها الحقيقة والثانية يكذبون فيها، واشرح لهم ما حدث في كلٍّ من هاتين الحالتين.

تأكد من حصول الأطفال على إذنٍ من أهلهم لمشاركة القصص مع الصفِّ. فإذا حصلوا على الإذن، أطلب منهم مشاركة قصصهم.

قد يحدث أنَّ بعض القصص التي تنطوي على رواية كاذبة لا يترتب عليها أي نتائج سلبية: ربّما لم يُلَقَ القبضُ على الشخص الذي كذب وربما يكون قد استفاد من الكذب.

هذه فرصة كبيرة بالنسبة لك للتفكير ملياً في حقيقة أنَّ الأمانة والتصرُّف بنزاهة يعنيان دائماً فعل الشيء الصحيح، بما في ذلك عندما لا يوجد شخص يراقب أو عندما لا يتعرَّض أحدٌ للأذى بشكلٍ مباشرٍ.

كرِّر التأكيد على أهمية النزاهة والأخلاق والأمانة، وافعل الشيء الصحيح دائماً.





يرجى الرجوع إلى سائر مواد الزوربز
على الموقع الإلكتروني التالي:
fun-corner.unodc.org

المبادرة العالمية للتعليم وتمكين
الشباب في مجال مكافحة الفساد

